

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

إعداد

د/ ثناء هاشم محمد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص

د / ناصر شعبان علي طلبة

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة الفيوم

هدفت الدراسة تعرّف معتقدات معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط؛ ومن ثمّ استخدمت المنهج الوصفي عبر تطبيق مقياس محكم لمعتقدات المعلمين، بالإضافة إلى تطبيق استمارة استطلاع رأي للخبراء؛ للتوصل لصيغ تساعد على تجاوز المعوقات وتحقيق الأهداف المنشودة. وقد بلغت عينة الدراسة منتهي (٢٠٠) معلم من محافظات: الأقصر، الفيوم، والمنيا، وبني سويف، بالإضافة إلى عشرين (٢٠) خبيرًا من خبراء ريادة الأعمال بوزارة التربية والتعليم والجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى ضعف معتقدات المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في مناهج التعليم الثانوي الفني؛ حيث تبين وجود نية إيجابية ضعيفة لدى المعلمين للقيام بالسلوكيات المهنية الخاصة بدمج جدارات ريادة الأعمال؛ ويرجع ذلك لمجموعة من المعوقات، هي: ١- معتقدات المعلمين وتصوراتهم؛ كضعف نظرة المعلم نحو ريادة الأعمال وأهميتها للمستقبل المهني لطلاب التعليم الثانوي الفني، والاعتقاد الخاطي لدى المعلمين بعدم جدوى تقديم ريادة الأعمال وفق المدخل التكاملي، والإحساس بالرفض الضمني للقيام بدمج جدارات ريادة الأعمال نظرًا لصعوبة عملية الدمج والعبء التدريسي على المعلم. ٢- المعوقات المتعلقة بالجماعات المرجعية للمعلم؛ كضعف التعاون بين إدارة المدرسة والموجهين والمعلمين نحو توفير بيئة مواتية لدمج جدارات ريادة الأعمال بالمقررات الدراسية، وضعف روابط الصلة بين المعلمين، والإدارة والموجهين ومقدمي الخدمات الآخرين الخاصة بريادة الأعمال؛ مما يعوق أي محاولة لتطوير تقديم ريادة الأعمال وتنمية جداراتها لدى

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

الطلاب. ٣- المعوقات المتعلقة بالظروف المحيطة بالمعلم؛ كنقص الكفاءات المهنية والإدارية بالمدارس الثانوية الفنية، وقلة تعاونها مع المعلمين، هذا إلى جانب، ضعف الموارد اللازمة لاستخدام أنشطة ريادة الأعمال داخل الفصول الدراسية؛ نظرًا لضعف البنية التحتية بالمدارس؛ بالإضافة إلى نقص الأدوات والوسائل التكنولوجية المساعدة في تبسيط مفاهيم ريادة الأعمال للطلاب ودمجها بالمقررات الدراسية، واقترحت الدراسة آليات عملية لتفعيل دمج جدارات ريادة الأعمال والحد من هذه المعوقات.

**الكلمات الدالة :** معتقدات المعلمين- جدارات ريادة الأعمال- السلوك المخطط- التعليم الثانوي الفني.

---

## **Beliefs of Vocational High School Teachers about Incorporating Entrepreneurship Competencies in Curricula in Light of the Theory of Planned Behavior**

### Abstract

The study examined beliefs of vocational school teachers to incorporate entrepreneurship competencies in curricula in light of the theory of Planned Behaviour. The study utilized a descriptive method through a scale for teachers and a survey of experts' opinions to reach formulas that help overcome obstacles and achieve the desired goals. The study sample was two hundred 200 teachers from four governances (Luxor, Minia, Fayou, Bein Suef) and 20 experts from the Egyptian Ministry of Education and public universities. The study results showed a degree of weakness in teachers' beliefs about incorporating entrepreneurship competencies into curricula. It was evident from findings that teachers have a weak positive intention to implement and embed these competencies in curricula. This weakness is back to many reasons first: teachers' beliefs and perceptions; Such as negative view of entrepreneurship and its importance for the professional future of students, false belief among teachers of the ineffectiveness of introducing entrepreneurship according to the integrative approach, and finally a sense of implicit refusal to incorporate entrepreneurship competencies due to the difficulty of the process and teaching loads. Obstacles related to teacher reference groups; such as weak cooperation between school administration, mentors, and teachers towards providing an enabling environment for integrating entrepreneurial competencies into curricula, and inadequate linkages between teachers, school principal, mentors, and other entrepreneurship service providers; Obstacles related to the circumstances surrounding the teacher; such as the lack of professional and administrative bodies in vocational secondary schools, in addition to the lack of resources needed to implement

معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج  
الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

---

entrepreneurial activities in classroom as a result of poor infrastructure in schools; In addition to the lack of tools and technological means to simplify the concepts of entrepreneurship for students and integrate them into the curricula, the study suggested practical mechanisms to activate the integration of entrepreneurship competencies and reduce these obstacles.

**Key words:** teachers' beliefs - entrepreneurship competencies - planned behavior - vocational secondary

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

إعداد

د/ ثناء هاشم محمد

د / ناصر شعبان علي طلبة

أستاذ أصول التربية المساعد

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة الفيوم

كلية التربية - جامعة الفيوم

مقدمة

يشهد العالم تغيرات واسعة النطاق في ميزان القوى الاقتصادية للدول، فقد بات الاقتصاد العالمي يرتكز - بشكل متزايد- على الصناعات التي تعتمد على العلم والمعرفة والابتكار والتكنولوجيا المتطورة، وهو ما يطلق عليه اقتصاد المعرفة؛ ومن ثم أضحت الدول تتسابق بشكل كبير لتطوير دورها الريادي الذي تطمح إليه في الاقتصاد الكوكبي الجديد، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة لريادة الأعمال تستطيع من خلالها تحقيق مستويات مرتفعة من التصنيع والتنمية.

وتعدُّ ريادة الأعمال إحدى القوى والمحركات الرئيسة لتحقيق التنمية الشاملة بمختلف المجتمعات الإنسانية؛ فقد أظهرت الدراسات والبحوث العلمية مساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال زيادة فرص التوظيف، وتقليل نسب البطالة، وزيادة معدلات الإبداع والابتكار داخل الأنظمة الاقتصادية للدول ( Bruyat & Julien, 2000; Henry, Hill, & Leitch, 2003; Carland & Carland, 2010)؛ ولذلك تتجه غالبية دول العالم في الوقت الراهن إلى الاهتمام بريادة الأعمال، وتشجيع الشباب وطلاب المدارس والجامعات على الانخراط في العمل الحر، وإنشاء مشروعات صناعية وتجارية صغيرة. وهذا له دور إيجابي في خلق فرص العمل، وتحسين هياكل التوظيف، وزيادة الإنتاج، وتحقيق التنمية المستدامة، وخلق أجيال قادرة على المنافسة في سوق العمل الإقليمي والعالمي ( Yue, 2013 ; Mok & Kailer, 2009 ; YUSUF, 2016 ; Yue, 2013 & عبد النور، ٢٠١٧، البنك الدولي، ٢٠١٢؛ المصري وآخرون، ٢٠١٠).

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

وقد ظهر - في الأونة الأخيرة- اهتمام واضح ومكثف لإدراج ريادة الأعمال في التعليم في أغلب دول العالم؛ فالنمو المتصاعد لبرامج ريادة الأعمال في مختلف المراحل الدراسية بدءًا من السنوات الأولى وحتى التعليم الجامعي يرتبط بشكل طردي مع المتطلبات المتسارعة والملحة نحو الابتكار، وتطوير التعليم، وزيادة عوائده الاقتصادية على المجتمع؛ حيث توجد مبادرات عالمية\* وإستراتيجيات وطنية لإدخال برامج ريادة الأعمال إلى أنظمة التعليم الرسمية؛ حيث سعت المؤسسة الدنماركية لريادة الأعمال منذ وقت مبكر لدعم التنمية؛ من خلال نشر تعليم ريادة الأعمال في جميع المجالات الدراسية، وعلى مختلف المستويات التعليمية عبر حصول الطلاب على المعرفة الريادية، وتطوير قدرتهم على تحويل الأفكار إلى قيمة اقتصادية من خلال التعليم (Vestergaard et al , 2012). كما دعت المفوضية الأوروبية في تقريرها الصادر في عام ٢٠٠٦م إلى ضرورة إدراج ريادة الأعمال في كافة المراحل التعليمية؛ بدءًا من رياض الأطفال وحتى الجامعة ( European Comission, 2006 ).

ومن ثم، فقد أخذت التربية الريادية أو تعليم ريادة الأعمال تشق طريقها إلى النظم التعليمية؛ حيث أصبحت مكونًا مهمًا في التربية المدرسية في غالبية الدول الأوروبية، فقد سعت وزارات التربية والتعليم بهذه الدول إلى صياغة سياسات تعليمية تتضمن مخرجات ملموسة لهذا النمط من التعليم، بالإضافة إلى توفير ورش وحزم تدريبية للمعلمين؛ من أجل دمج جدارات ريادة الأعمال في الأنظمة والمساقات التعليمية بمختلف المراحل الدراسية. ومن الجدير بالذكر أن التوجه العالمي على مستوى المدارس هو تضمين معارف ومهارات عامة لريادة الأعمال تكون قابلة للنقل، ويتم تعليمها كجزء

\* مباردره اليونسكو ومؤسسة ستراتريل ٢٠١٠، مؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية ٢٠٠٩، المنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠٠٩، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ٢٠١١.

من تعليم مباحث مختلفة، أو كجزء من تعليم المباحث المدرسية كافة (الحشوة، ٢٠١٢، ص ١٨).

ووفقاً لهذه الرؤى والتوجهات العالمية الحديثة، يعد التعليم الريادي أو تعليم ريادة الأعمال - في جوهره- اكتساب الفرد المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي تدفعه إلى البدء في مشروع إنتاجي يحقق التنمية المجتمعية، ويعود بالفائدة على الشخص القائم على المشروع؛ فهو بذلك نمط من التعليم يهدف إلى إكساب الطلاب جدارات ريادية تأهلهم لحق فرص وظيفية لأنفسهم، وعمل مشروعات صغيرة ومتوسطة تسهم في تحقيق دخل مناسب. والريادي- وفق هذا المنظور- هو الشخص الذي يخلق منتجاً بمفرده، وهو كل فرد يقوم بتأسيس مشروع يعمل فيه بعض العمال(قاموس ويبستر، ٢٠١٩). أو هو الشخص الذي يبدأ مشروعاً تجارياً من أجل توفير سلعة أو خدمة.

وتتزايد أهمية وعلاقة ريادة الأعمال بالتعليم الثانوي الفني بأنماطه الأربعة: الصناعي، والتجاري، والزراعي، والفندقي؛ نظراً لما تسهم به المعارف والكفايات الريادية في تحسين مهارات خريجي هذه المدارس، والذين يتوجهون بشكل أساسي إلى سوق العمل المهني الخاص بالإنتاج والتصنيع. وهذه الجدارات الريادية تساعد في اغتنام الفرص الاقتصادية، وتطوير أنشطة ريادية تصب في مصلحة الاقتصاد الكلي للدول؛ فمنظومة التعليم الفني لن يكتمل تحديثها وتطويرها، ولن تؤتي ثمارها إلا بالتعليم الذي يركز على مبادئ ريادة الأعمال، التي تعد أحد أهم أسباب التقدم والرقى، ولعل السبب في تقدم الدول الغربية كالمانيا، وهولندا، وإيطاليا يرجع- بصورة أساسية- إلى تنمية وتشجيع الابتكار داخل التعليم الفني لإنتاج كوادر مهنية تقوم عليها خطط النهضة الصناعية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، تسعى وزارة التربية والتعليم الفني في مصر لربط التعليم الثانوي الفني بأنماطه المتعددة بحاجة سوق العمل داخلياً وخارجياً لتكوين الكوادر المصرية في مقدمة القوى العاملة المؤهلة لسوق العمل المحلي والإقليمي؛ ولذلك قامت

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

بمراجعة وتطوير سياساتها التعليمية، وبرامجها الدراسية، وإعادة ترتيب الرؤى والأولويات وفق متطلبات كل مرحلة من مراحل التنمية في المجتمع المصري، وخاصة خطة التنمية (رؤية مصر ٢٠٣٠). حيث تركز الرؤية الاستراتيجية للتعليم الفني على بناء موارد بشرية تمتلك الكفايات اللازمة للعمل والحياة؛ مما يمكنها من العيش منتجة في عالم المعرفة والتطور التكنولوجي، ومؤهلة للتكيف مع متغيرات العصر، وهذه الرؤية لن تتحقق إلا من خلال توفير مناهج دراسية ذات جودة عالية، تركز على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار وتنمية جداراتها لدى الطلاب.

وفي ضوء هذه الرؤية، قامت وزارة التربية والتعليم الفني بإدراج منهج الابتكار وريادة الأعمال ضمن المقررات المقدمة لطلاب التعليم الثانوي الفني في مصر؛ من أجل دفع روح الابتكار والإبداع لدى الطلاب، وإكسابهم الجدارات الريادية اللازمة؛ لكي يشاركوا في التطور الاقتصادي والصناعي التي تصبو إليه مصر في هذه المرحلة المهمة. ووفقاً لهذه التوجه تنظر وزارة التربية والتعليم لتعلم جدارات ريادة الأعمال والتدريب عليها؛ من خلال إعداد الطلاب عبر ثلاثة محاور أو مجالات أساسية: المجال الأول: يتناول استيعاب المعلومات والمهارات الخاصة بريادة الأعمال والعمليات الإبداعية المتعلقة بنجاحها، والمجال الثاني: يتناول تعلم مجال معرفي معين والجدارات المرتبطة به من خلال استخدام طرق تعلم ريادة الأعمال، ويتناول المجال الثالث تنمية جدارات المبادرة، والإبداع، والابتكار، والوعي، والرغبة في المخاطرة، والثقة بالنفس، والعمل في فريق، والمهارات الاجتماعية لبناء شبكة العلاقات في إطار بيئة العمل الجديدة (شحاتة، ٢٠١٣، ص ١٩)

وظهرت الحاجة لمعلم ريادة الأعمال، خاصة في الفترة الأخيرة، في ظل تداعيات وباء فيروس كورونا المستجد، وآثاره الكارثية على الصناعة، وقطاع الأعمال في مصر. ومع هذه التحديات الهائلة، ومع سرعة وتيرة التغيير في عالم اليوم، وما تفرضه الحياة والعمل من مهارات جديدة أصبح وجود معلم لريادة الأعمال أو تدريب



المعلمين كميشرين لتقديم ريادة الأعمال للطلاب بالمدارس ضرورة حتمية. فالمعلم الكفاء ذو التوجهات المهنية الإيجابية نحو ريادة الأعمال من أهم عوامل نجاح هذا النمط من التعليم. فعلى الرغم من ضرورة دعم البيئة المدرسية لتعليم ريادة الأعمال، وإقامة الأنشطة الريادية داخل المدرسة إلا أن وجود المعلم الخبير لتقديم ريادة الأعمال وتنمية جداراتها لدى الطلاب هو حجر الزاوية في النجاح. وبناءً على هذا تمثل معتقدات المعلمين، وتوجهاتهم نحو ريادة الأعمال، وفائدتها للطلاب والمجتمع عنصرًا أساسيًا في قيام المعلم بالمسئوليات الكثيرة والمتنوعة من إعداد المواد العلمية الداعمة لتعليم ريادة الأعمال، وإعداد الأنشطة الصفية واللاصفية، ومساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم إلى منتج في نهاية المطاف؛ فالتوجهات البناءة للمعلمين نحو ريادة الأعمال تساعد في إكساب الطلاب المعارف، والمهارات الريادية على نحو ناجح وفعال.

وتؤكد الأدبيات البحثية في مجال تعليم ريادة الأعمال أن المعلم يقع على عاتقه بعض المسئوليات، ويتعين عليه القيام بأدوار متنوعة ومتزايدة خاصة في ظل رغبة الدول والحكومات بتحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية صغيرة تسهم في الاقتصاد المحلي بقيمة اقتصادية ملموسة. كما أن التوجهات الحديثة تعتمد على النهج التجريبي القائم على الممارسة والفعل في تقديم ريادة الأعمال وممارسة أنشطتها داخل المدارس. فلم يعد مطلوبًا من المعلم أن يقوم بتعليم الطلاب مهارات إنشاء المشروعات التجارية أو الصناعية الصغيرة، ولا كيفية التغلب على خبرات الفشل، أو حتى التدريب واكتساب مجموعة المهارات الأخرى التي يطلق عليها المهارات الناعمة *Soft Skills* مثل: تنظيم الوقت، العمل في فريق، إدارة التدفق النقدي فحسب، بل يتم إكساب الطلاب العقلية الريادية؛ حتى يتمكنوا من التفكير كرواد أعمال، وكيف يحيون حياة الأعمال، والطرق التي يوازنون بها بين الحياة العملية والحياة الشخصية؛ لذا فهناك حاجة إلى فهم نظري وتجريبي أفضل لممارسات تعليم ريادة الأعمال المستخدمة في المدارس، والدور الذي تلعبه المدرسة والمعلم في تحديد ذلك (Ruskovaara & Pihkala, 2015). في هذا

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

الإطار، يذكر ليفلر Leffler (2020) أن المعلمين في المدارس السويدية يحتاجون إلى مهارات تدريسية وقيادية لتقديم ريادة الأعمال بفاعلية للطلاب، وهذه المهارات تتمثل في مهارات التدريس النشط، والقيادة المهنية، بالإضافة إلى أهمية علاقة المعلمين بطلابهم، والتفكير النقدي الانعكاسي حول التدريس والتعلم، والمعرفة بمحتوى المقررات الدراسية. ويشير الواقع— أنه بالرغم من الاهتمام بريادة الأعمال داخل النظم التعليمية— فإن تدريب المعلمين قبل الخدمة إما غائب أو غير كافٍ لدى الكثير من الدول وخاصة النامية منها. بالإضافة إلى أن المعلمين في أثناء الخدمة غالبًا ما يكونون غير مستعدين من حيث المعرفة النظرية، والعملية داخل الفصول الدراسية؛ ومن ثم سعت بعض المنظمات الدولية غير الربحية- كالْيونسكو، واليونسيف، ومنظمة العمل الدولية، بالاشتراك مع الحكومات- إلى تدريب المعلمين وتأهيلهم لتقديم ريادة الأعمال للطلاب في المدارس.

وعلى الرغم من تلك الجهود الملموسة، فإن نواتج التعلم جاءت منخفضة للغاية. وقد يرجع هذا إلى ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن اتجاهات المعلم وتصوراتها لها أهمية كبيرة في دعم وتطوير ريادة الأعمال للطلاب في المدارس؛ ونتيجة لذلك قام بعض الباحثين بمحاولة استطلاع آراء معلمي المدارس حول كيفية تقديم ريادة الأعمال في عملية التعليم في بعض الأنظمة التعليمية حول العالم (Seikkula-Leino et al., 2009). فيذكر جيستفاسن بزونن وريمس Gustafsson-Pesonen and Remes (2012) أن اتجاهات المعلمين تمثل أكبر المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال في المدارس؛ حيث إن ضعف إعداد المعلمين على ريادة الأعمال قبل الخدمة وأثنائها يؤدي في الغالب إلى تأثير سلبي على ممارساتهم التعليمية داخل الفصول الدراسية، وذكر الباحثان أن المعلمين لم تتاح لهم الفرصة من أجل تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال.

وجاءت آراء المعلمين في المدارس الابتدائية حول ريادة الأعمال ذات بعد عملي، ونظرة مستقبلية؛ فقد قام الداج *Aladağ* (2017) بتحديد آراء معلمي الصف حول اكتساب قدرات ريادة الأعمال من خلال تطبيق البحث النوعي على عينة مكونة من ثمانية معلمين في الفصول الدراسية في المدارس في مقاطعة أيدين بتركيا. وتم تجميع بيانات الدراسة باستخدام أسلوب المقابلة شبه المقننة، وتوصلت إلى أن المعلمين يرون ضرورة تضمين جدارات ريادة الأعمال في المنهج الدراسي، كما أكدوا أن البرامج التعليمية- بشكلها الحالي- غير كافية لتحقيق هذه الغرض، وأشاروا إلى مجموعة من الصعوبات التي يواجهونها مع البرنامج الدراسي، والطالب، وولي الأمر، وظروف المدرسة. وفي ضوء البيانات التي تم الحصول عليها، توصل الباحث إلى أن معلمي الفصل قاموا بتحميل المشكلات التي يواجهونها على عوامل وظروف خارجية أي خارج أنفسهم؛ فهم لا يقيمون أنفسهم من حيث الرغبة، المعرفة، والمهارة. وهذا بعد مهم وضروري للمعلم؛ لأن الممارسة الانعكاسية والاستبصار الذاتي يسهمان في تطوير الممارسات المهنية للمعلم، بالإضافة إلى أن الرغبة والتوجه الإيجابي لهما تأثير فعال على تطوير هذه السلوكيات والممارسات المهنية داخل المدرسة.

ونظرًا لأن تعليم ريادة الأعمال يضيف أهمية على التعلم مدى الحياة، فمن المتوقع أن تكون لدى المعلمين المرشحين (قبل الخدمة) مواقف إيجابية تجاه التعلم، وأن يكونوا رواد أعمال؛ ونتيجة لذلك، قام كونكمان وبلكن *Konokman and Yelken* (2014) بالتحقيق من مواقف المرشحين لمعلمي ما قبل المدرسة تجاه التعلم، ومستويات ريادة الأعمال الخاصة بهم، بالإضافة إلى تحديد تأثير مواقفهم تجاه التعلم على مستويات ريادة الأعمال الخاصة بهم. وتم إجراء البحث بمشاركة ١٧٠ معلمًا مرشحًا ممن تلقوا تعليمهم في قسم التعليم قبل المدرسي في جامعة مرسين بتركيا. وقد تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو التعلم لتحديد مواقف المعلمين المرشحين تجاه التعلم، ومقياس ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين لتحديد مستويات ريادة الأعمال

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

لديهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود مواقف إيجابية للمرشحين لمعلمي ما قبل المدرسة تجاه تعليم ريادة الأعمال، وتصورات عالية حول ممارسة أنشطة ريادة الأعمال، وعلاوة على ذلك، تم التوصل إلى أن الموقف من التعلم لم يكن متغيرًا مؤثرًا على مستوى ريادة الأعمال لدى المعلمين.

لم يقتصر الباحثين على معرفة آراء وتصورات معلمي ريادة الأعمال بالمدرسة الابتدائية والوسطى، بل قاموا باستطلاع آراء معلمي المواد التكنولوجية، ومواد التفكير النقدي المدعمة لريادة الأعمال. فقام باكاناك (Bacanaka 2013) بدراسة لتحديد آراء معلمي العلوم والتكنولوجيا حول تأثيرات دورات العلوم والتكنولوجيا للصف السادس، والسابع، والثامن على مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب. فقد تم استخدام المدخل الظاهراتي/الفينومنيولوجي، وجمع البيانات من خلال تطبيق المقابلة شبه المقننة على خمسة من معلمي العلوم والتكنولوجيا. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج NVIVO 9، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين ليست لديهم معرفة كافية بمفهوم ريادة الأعمال، وهذا أدى إلى ضعف ممارساتهم التعليمية الموجهة لإكساب طلابهم مهارات ريادة الأعمال. ومع ذلك، فقد تم التوصل إلى أن المعلمين الذين لديهم رؤية مشتركة حول أساليب وتقنيات التدريس المتمحورة حول الطالب كانت فعالة في تطوير مهارات تنظيم المشاريع. في نهاية الدراسة ومن أجل تطوير عقلية جماعية حول مهارات ريادة الأعمال، أوصى المعلمون بضرورة جعل الاجتماعات الصفية أكثر فاعلية، والحاجة لمزيد من الدراسات لنشر الممارسات الجيدة لريادة الأعمال بين الطلاب.

إن الاهتمام المتنامي بريادة الأعمال على الصعيد الأكاديمي شجع بعض الباحثين إلى طرح جملة من التساؤلات حول ما إذا كان المعلمون أنفسهم يمتلكون الخصائص الريادية المطلوبة لتقديم ريادة الأعمال للطلاب؟ فقد قام بكار وآخرون (Bakar et al 2001) بإجراء مسح للتحقق من مستوى الخصائص الريادية المتصورة لمعلمي مهارات الحياة المتكاملة (KHB) الذين يدرسون مقرر ريادة

الأعمال بالمدارس الثانوية العامة الماليزية. وقد أشارت النتائج إلى أن غالبية المعلمين المشاركين في الدراسة لديهم مستوى متوسط من خصائص ريادة الأعمال المتصورة. كما أن المعلمين الذكور أكثر توجهاً نحو ريادة الأعمال مقارنة بالمعلمات الأناث. كذلك لم تختلف الخصائص الريادية للمعلمين مع اختلاف مسؤوليات التدريس. وقد أوصت الدراسة بضرورة امتلاك جميع المعلمون خصائص ريادة الأعمال، وأنه يمكن تطوير هذه الخصائص من خلال التدريب في أثناء الخدمة؛ ولذا فقد قام بلتونن Peltonen (2015) بمحاولة استكشاف دور بعض الأنشطة والكفايات التدريسية كالتعلم التعاوني في تنمية كفاءات المعلمين في تنظيم المشاريع في سياق المدرسة الابتدائية، والثانوية، والمهنية عبر مستويات التعليم. واعتمد النهج التجريبي على ما تم جمعه من الأفكار الانعكاسية المكتوبة للمعلمين خلال برنامج التدريب المحدد. وقد تم تطبيق طريقة تحليل الظواهر التفسيرية (IPA) لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج أن التعلم التعاوني يمكن أن يساعد المعلمين على تبني المزيد من نهج التدريس الريادي. كما أن التفاعل الاجتماعي، والدعم الجماعي بين المعلمين محركات مهمة لبناء الثقة بالنفس لتقديم هذا النوع من التعليم؛ ومن ثم فإن التجديد في طرق التعليم يؤدي إلى فهم عميق لدور العمل ومعناه في المجتمع. ومن أبرز سلبيات الدراسة أنها ذات طبيعة استكشافية، ومحددة السياق في فنلندا؛ لذا فهناك حاجة إلى مزيد من البحث التجريبي لتأكيد اقتراحات الدراسة حول تأثيرات تفاعلات التعلم التعاوني الأخرى.

كما قام كل من ريسكوفيرا وبييكالا Ruskovaara and (2013) Pihkala بتسليط الضوء على ممارسات تعليم ريادة الأعمال التي يستخدمها المعلمون في عملهم، وتحليل كيف تختلف هذه الممارسات بناءً على عدد من العوامل الأساسية وهي: التصميم، والمنهجية، والنهج التدريسي. وقد قدمت الدراسة تحليلاً كمياً لعدد ٥٢١ معلماً في مجال تعليم ريادة الأعمال من أجل تبني نهج جديد لممارسات تعليم ريادة الأعمال، وأشارت النتائج إلى أن تصورات المعلمين لمهاراتهم في تقديم ريادة الأعمال

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

للطلاب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنفيذ الفعلي لهذه المهارات في سياق الفصل الدراسي. وعلاوة على ذلك، عرضت النتائج العلاقة بين تدريب المعلمين، وتنفيذ تعليم ريادة الأعمال. واعتبرت الدراسة أن ممارسات المعلمين في تعليم ريادة الأعمال وما يتصل بها من أساليب التدريس وطرائق التعليم والتعلم مهمة في تدعيم ذلك النمط من التعليم. ولفهم هذه العوامل بشكل أكثر عمقاً، قام فيجيز وآخرون (Fejes et al 2019) بالتركيز على أحد برامج الحرف اليدوية بالمدرسة الثانوية، من أجل فهم كيفية إدراج ريادة الأعمال في المناهج، وكيف يفهم المعلمون هذا المحتوى ويقدموه في طرق تدريسيهم للطلاب. وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم ريادة الأعمال في المناهج السويدية لا يزال ينتمي إلى الخطاب التجاري ذي الصلة بمفاهيم السوق؛ حيث يتم التعبير عن هذا من خلال الطريقة التي يتم بها تحويل المفهوم من قبل المعلمين في تعليمهم. كما يتمتع تعليم ريادة الأعمال بشرعية متدنية بين المعلمين. ومن المرجح أن يؤدي ضعف شرعية ريادة الأعمال بين المعلمين إلى تحولات متباينة في تعليم ريادة الأعمال في سياقات تعليمية مختلفة. وقد يكون لذلك تأثير سلبي على ريادة الأعمال في المدرسة الثانوية على المدى الطويل.

ونظراً لأن جدارات ريادة الأعمال أصبحت من المهارات والسلوكيات الضرورية للعيش والعمل في القرن الحادي والعشرين، والمطلوبة لتحويل المجال التعليمي بالمدارس إلى وحدات منتجة، ولضمان جودة تعليم ريادة الأعمال وخاصة في مجالات العلوم التطبيقية قام ديفيك (Deveci 2016a) بتحديد تصورات معلمي العلوم قبل الخدمة تجاه مفاهيم ريادة الأعمال، وخصائص تنظيم المشاريع، وطرق وأساليب نقل خصائص ريادة الأعمال إلى الطلاب. وتم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلة شبه مقننة على اثني عشر معلماً تخصص العلوم قبل الخدمة من الصف الخامس إلى الثامن، وأظهرت النتائج أن تصورات معلمي العلوم الاثني عشر قبل الخدمة تشير إلى فهم محدود وغير كافٍ لمفهوم ريادة الأعمال. وبناءً على المقابلات التي تم

إجراؤها، وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن القول إن هناك حاجة ماسة لتطوير محتوى تعليمي يزيد من معرفة وخبرة معلمي العلوم قبل الخدمة بريادة الأعمال. وهذا ما أكده الباحثان ديفيك وسيكالالينو، Deveci and Seikkula-Leino (2016) من خلال فحص آراء معلمي العلوم (FSTEs) في فنلندا حول تطبيق تعليم ريادة الأعمال في المدارس. استخدمت الدراسة المنهج النوعي عبر تطبيق المقابلة شبه المقننة على خمسة من معلمي العلوم FSTE الذين يعملون في مدرسة تدريب المعلمين في فنلندا. وأظهرت النتائج أن معلمي العلوم يستفيدون في الغالب من عملية التعاون/العمل الجماعي في أنشطة الفصل الدراسي، وبالإضافة إلى ذلك، يشير معلمو العلوم إلى الأنشطة داخل الفصل والتي تشمل مجموعات المناقشة، والمحادثات التي يليها رواد الأعمال، كما يستخدم معلمو العلوم الاختبارات الكتابية كطرق قياس وتقييم في دوراتهم. وقد لوحظ أن أفضل خصائص ريادة الأعمال التي يجب إكسابها للطلاب هي: المخاطرة، والتخطيط الجيد، والفضول، والثقة بالنفس، والإبداع. بالنسبة لتعليم ريادة الأعمال، يرى معلمو العلوم غالبية الموضوعات العلمية مناسبة لتقديم ريادة الأعمال بها وخاصة تلك التي تحتوي على معلومات حول الخلايا الكهروكيميائية أو البطاريات، والبيولوجيا البشرية، والبيئة الطبيعية، والإحصاءات والنسب المئوية، وإنتاج الكهرباء، وإعادة التدوير والمعادن.

وقد سعى أوجنيلي Ogunleye (2019) أيضا في دراسته لمحاولة تحديد الخلفية المعرفية ومواقف ومهارات معلمي العلوم وممارساتهم الصفية في تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية العامة بلاغوس، نيجيريا. وتم التطبيق على عينة مكونة من ٢٤٥ معلم علوم في ثلاثين مدرسة ثانوية عامة. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يحتاجون إلى معارف ومهارات ريادية من أجل التنفيذ الفعال لبرامج ريادة الأعمال في تعليم العلوم؛ وبالتالي فهم بحاجة إلى التدريب في أثناء الخدمة في دراسات ريادة الأعمال. وهذا ما أكده أورجي Orji (2014) من خلال دراسة تصورات المعلمين

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

لموضوعات التجارة وريادة الأعمال التي تشكل جزءًا أساسيًا من مناهج المدارس الثانوية الجديدة في نيجيريا. واستخدمت الدراسة استبيان لتحديد وتصنيف تصورات المعلمين عن موضوع ريادة الأعمال. شارك في الدراسة ٥٣ معلمًا تم اختيارهم من مجالات الدراسة الأربعة المتميزة: (العلوم والرياضيات، والتكنولوجيا، والعلوم الإنسانية، ودراسات الأعمال). وقد أظهرت النتائج تصنيفات مختلفة لموضوعات التجارة، ومعياريين واضحين لاختيار موضوعات ريادة الأعمال، وأوصت بضرورة وجود معايير علمية لتنظيم موضوعات التجارة وريادة الأعمال في المقررات المدرسية. وفي ماليزيا - التي تعد دولة نامية لديها طموح قوي لتصبح من بين الدول المتقدمة الرائدة من خلال اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار - يتم التركيز على تطوير ريادة الأعمال كوسيلة فعالة لتفعيل رؤيتها. وفقًا لذلك، نمت تعليم ريادة الأعمال بشكل متزايد في جميع أنحاء البلاد. ومع ذلك، تم توجيه القليل من الاهتمام لقياس الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال بين المعلمين والطلاب الماليزيين على وجه التحديد في المدارس الفنية والمهنية؛ لذلك قام بأغيري وبهي (Bagheri and Pihie 2011 a) باستخدام تصميم وصفي لتحديد فعالية ريادة الأعمال بين ٣١٥ معلمًا و ٣٠٠٠ طالب من المدارس الثانوية الفنية والمهنية. وقد تم استخدام أداة الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال (ESE) لقياس توافرها لدى المعلمين والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق كبيرة بين الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال لدى المعلمين والطلاب. وبشكل أكثر تحديدًا، كانت الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال عالية بشكل ملحوظ في جميع أبعادها الستة بين المعلمين، بينما كان الطلاب ينظرون إلى أنفسهم على أن لديهم مستوى مرتفعًا في الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال. ويتطلب هذا الاختلاف في فعالية ريادة الأعمال للمعلمين والطلاب تدخلات هادفة وفعالة أكثر فيما يتعلق بتعليم ريادة الأعمال، وتعلمها في المدارس التقنية والمهنية لضمان التنفيذ الناجح لفكرة ريادة الأعمال كمهنة بديلة لجميع الطلاب. وقد قام الباحثان (b) (2011) في دراسة لاحقة بفحص موقف ريادة الأعمال والكفاءة الذاتية بين ٣١٥



معلمًا من المدارس الثانوية الفنية والمهنية في ماليزيا، حيث استخدمت طريقة بحث استقصائية؛ من خلال تطبيق الاستبيان لقياس موقف المعلمين الريادي والكفاءة الذاتية. وأشار تحليل البيانات إلى أن المعلمين لديهم مواقف تتفق مع رواد الأعمال، وكفاءة ذاتية عالية في تنظيم المشاريع. وبشكل أكثر تحديدًا، سجل المعلمون درجات عالية في جميع أبعاد مواقف قيادة الأعمال باستثناء تأثير الثقة بالذات، وإدراك التحكم الشخصي، وسلوك الابتكار. وبذلك فقد توصلت الدراسة إلى تعميم مفاده أن المعلمين لديهم موقف إيجابي تجاه قيادة الأعمال، وشعور كبير بالكفاءة الذاتية.

وعلى الصعيد العربي، لم تحظ قيادة الأعمال بالاهتمام الكافي، على الرغم من حاجة المجتمعات العربية لهذه المهارات؛ من أجل تحسين مستوى الابتكار داخل المنظومة الصناعية بها. كما لم يلق تعليم قيادة الأعمال المستوى المطلوب من الاهتمام به أو بإعداد المعلمين المتخصصين لتدريبه. فقد قامت السعدي وآخرون (٢٠٢٠) بإجراء مسح للباحثين في مجال مناهج الفنون التشكيلية، ومشرفي الفنون التشكيلية بالمدارس؛ من أجل معرفة آرائهم ومقترحاتهم للنهوض بمناهج قيادة الأعمال في قطاع الفنون التشكيلية، والتوصل إلى صيغ تجريبية لتضمين هذه المهارات والمعارف في المناهج الدراسية بسلطنة عمان. وجاءت استجابات مشرفي الفنون التشكيلية نحو تضمين المفاهيم الريادية في مناهج الفنون التشكيلية بمستوى عال، كما اقترحت الدراسة ضرورة دمج مهارات قيادة الأعمال بالمناهج الدراسية.

كما قامت مجموعة من المعلمات، ومشرفي النشاط بعمان بنوع من بحوث الفعل حاولن رصد آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية بالمدارس الإعدادية العامة بسلطنة عمان. حيث قامت الحريزية وآخرون (٢٠٢١) بالكشف عن آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم قيادة الأعمال، ومدى فاعلية تطبيقه في المدارس العمانية. استخدمت الباحثات المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبيان على ١٠٠ مشرفة ومعلمة لمادة المهارات الحياتية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

بين المشرفات والمعلمات حول مفهوم ريادة الأعمال، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ترجع إلى النوع بين أفراد العينة. وأوصت الدراسة بضرورة إدماج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى ضرورة إعداد وتدريب المعلمين على ريادة الأعمال بسطنة عمان.

لكن الاهتمام بمعلم ريادة الأعمال في مصر يعاني من الضعف الشديد، فالدراسات التي تناولت تعليم ريادة الأعمال بصورة عامة قليلة، أما الدراسات التي تناولت معلم ريادة الأعمال فتكاد تكون نادرة؛ حيث لم يتوصل الباحثان إلى دراسات ترتبط بمعلم ريادة الأعمال سواء إعداده أو تدريبه أو حتي التطرق لمعرفة تصوراته ومعتقداته حول ما يقوم بتدريسه، وما خطته المستقبلية لتفعيل وتطوير طريقة تقديمه لريادة الأعمال للطلاب من أجل مزيد من الكفاءة والفاعلية لأدائه المهني داخل المدارس؛ فالأبحاث المتوفرة عبارة عن أوراق عمل ودراسات للماجستير والدكتوراه تتناول كيفية نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب، وأهم المتطلبات الإدارية لتطبيق ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية (البيطار، ٢٠٢٠؛ محمود، ٢٠٢١؛ مهنوي، ٢٠١٤؛ إمام، ٢٠١٩؛ الشوربجي، ٢٠٢٠). كما أن هناك مجموعة متناثرة من الدراسات التي أسهمت في تدعيم مفهوم ومهارات ريادة الأعمال من خلال برامج تعليمية مقترحة (حمودة، ٢٠١٣؛ يوسف، ٢٠٢٠؛ أيوب، ٢٠١٥؛ علي، ٢٠١٨؛ عثمان، ٢٠١٨؛ خيرى، ٢٠١٩). لكن لا توجد أي دراسات على حد علم الباحثان تطرقت إلى معلم ريادة الأعمال بالتعليم الثانوي الفني في مصر حتي كتابة هذه الدراسة. وهذا ما يدعم الحاجة إلى ضرورة وجود سلسلة من البحوث تتناول معلم ريادة الأعمال في التعليم الثانوي الفني بمصر، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية القيام به.

### مشكلة الدراسة:

نظرًا للانفصال الواضح بين مخرجات التعليم الثانوي الفني في مصر ومتطلبات سوق العمل الأمر الذي أسهم في ضعف الاعتماد على خريجي هذه المدارس في خطط

التنمية، ومشروعات التصنيع الكبرى، بالإضافة إلى توجه الدولة نحو التشغيل الذاتي، وبث روح المبادرة، وإقامة المشروعات الصغيرة لدى طلاب التعليم الثانوي الفني بأشكاله المتنوعة- سعت وزارة التربية والتعليم الفني إلى إدخال صيغ تعليمية جديدة بمدارس التعليم الثانوي الفني في مصر، ومن ضمن هذه الصيغ تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية في هذه المدارس.

ووفقاً لهذه الرؤية، فإن التعليم الثانوي الفني يهدف إلى إكساب الطلاب جدارات ريادة الأعمال من خلال تدريس مقرر الابتكار وريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية لطلاب المدارس الثانوية الفنية في مصر، وهذا يتوافق- بشكل كبير- مع ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم أنه من ضمن أهداف التعليم الثانوي الفني إكساب الطلاب مجموعة من الصفات والمهارات التي تؤهلهم للأعمال القيادية وبدء مشروع مستقبلاً. لكن الواقع يشير إلى عدم تقديم هذه المقررات بصورة تكاملية مع المقررات الدراسية الأخرى؛ مما يعوق الطلاب عن تطبيق جدارات ريادة الأعمال ضمن التخصص الذي يدرسونه. ويعدُّ الأخذ بالنظام التكاملية (نظام الدمج) في تقديم ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية للطلاب من أبرز التوجهات الحديثة التي أخذت بها بعض الدول المتقدمة؛ لما لها من فائدة نحو إكساب الطلاب الجدارات الريادية ضمن المقررات الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية. فقد أثبتت الدراسات وجود علاقة طردية بين تعليم ريادة الأعمال للطلاب وبين إنشائهم لمشروعات وأعمال ريادية بعد التخرج (Pittawy & Cope, 2007; Penaluna, 2012).

ويعدُّ المعلم أساس العملية التعليمية في المدارس الثانوية الفنية؛ لما يقوم به من أدوار تعليمية وتدريبية للطلاب؛ فإيمان المعلمين بأهمية ريادة الأعمال له دور فعال في نجاح عملية دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية للطلاب؛ ولهذا تسعى الدراسة الحالية تعرف معتقدات المعلمين وتوجهاتهم نحو دمج جدارات ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية لطلاب المدارس الثانوية الفنية. وهذا ما تؤكدته الدراسات

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

الحديثه حول آثار تعليم ريادة الأعمال على الخريجين الذين يفتقرون إلى الحافز والكفاءات المطلوبة لإنشاء مشاريع جديدة؛ فمن المؤكد أن دوافع الطلاب وكفاءاتهم في مجال ريادة الأعمال تتأثر- بشكل كبير- بموقف المعلمين تجاه ريادة الأعمال وكفاءتهم الذاتية، ومع ذلك، فهناك القليل من المعرفة حول المواقف الريادية والكفاءة الذاتية للمعلمين على وجه التحديد في المدارس الفنية والمهنية؛ وبهذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

### ما معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية ؟

وتتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

1. ما الإطار النظري والمفاهيمي لجدارات ريادة الأعمال ونظرية السلوك المخطط، وضرورة تضمينها بالمناهج الدراسية للمدارس الثانوية الفنية؟
2. ما المقصود بالمعتقدات ودورها في تشكيل السلوكيات المهنية للمعلم الخاصة بريادة الأعمال؟
3. ما المعوقات التي تواجه المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية؟
4. ما آليات تفعيل دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في مدارس التعليم الثانوي الفني؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تعرف معتقدات المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية، بالإضافة إلى تحديد الإطار النظري والمفاهيمي لجدارات ريادة الأعمال ونظرية السلوك المخطط، وفلسفة تضمينها بالمناهج الدراسية للمدارس الثانوية الفنية. كما تسعى إلى تعرف المعتقدات وتحديد دورها في تشكيل السلوكيات المهنية للمعلم الخاصة بريادة الأعمال وجداراتها للطلاب، هذا إلى

جانب رصد الصعوبات التي تواجه المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية، وأخيرًا التوصل إلى مجموعة من الآليات لتفعيل دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في مدارس التعليم الثانوي الفني.

#### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

#### الأهمية النظرية:

ترجع أهمية دراسة توجهات المعلمين ومعتقداتهم نحو ريادة الأعمال ودمج جداراتها بصورة تكاملية في المناهج الدراسية بمدارس التعليم الثانوي الفني؛ باعتبارها الأساس الذي يسهم في نجاح أو إخفاق أي تطوير في مجال التعليم الثانوي الفني في مصر؛ فالتركيز على دراسة معتقدات المعلمين سوف يزيد من فهمنا لسلوكهم المهني الخاص بريادة الأعمال؛ مما يساعد على تحسين إعدادهم المهني، وممارساتهم الصفية. وكذلك ما توفره نتائج الدراسة من رؤى جديدة لمدربي المعلمين، وصناع السياسة التعليمية حول تعزيز كفايات التدريس الريادية. كما تعد هذه الدراسة ذات بعد مستقبلي في وضع الخطط الفعالة لتطوير ريادة الأعمال بمدارس التعليم الثانوي الفني بمصر.

كما ترجع أهمية الدراسة إلى الاعتماد على النظريات العلمية في إجراء الدراسات التربوية والاستفادة منها في فهم وتفسير النتائج؛ مما يساعدنا في إنتاج معرفة علمية رصينة في المجال الاجتماعي والتربوي تسهم في التعامل مع واقعنا التربوي بمشكلاته وتحدياته، ومن هذه النظريات التي تعتمد عليها الدراسة كموجه نظري وتفسيري هي نظرية السلوك المخطط، وأخيرًا تعد الدراسة الحالية حسب علم الباحثين من أوائل الدراسات العلمية التي تهتم بدراسة توجهات المعلمين ومعتقداتهم نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية في مصر.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

### الأهمية التطبيقية:

قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على صنع القرار في وزارة التربية والتعليم نحو مزيد من التأهيل للمعلمين لدمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية؛ من خلال تصميم حزم لبرامج الإعداد والتدريب المهني لمعلمي التعليم الفني من أجل زيادة دافعيتهم، ورفع مستوى نيتهم لتقديم ريادة الأعمال بالمدارس الفنية بكفاءة وفاعلية. كما قد تعطي نتائج الدراسة صورة واقعية عن المعوقات المتصورة من قبل المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية.

### منهج الدراسة وأدواتها:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي؛ من أجل الكشف عن معتقدات معلمي التعليم الثانوي الصناعي نحو فاعلية دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية، ورصد أهم الصعوبات المتصورة في تطبيق عملية الدمج. والطريقة الوصفية إحدى طرق التحليل تعتمد على المعلومات والبيانات الدقيقة عن ظاهرة أو موضوع معين خلال فترة زمنية محددة؛ للحصول على النتائج ثم تفسيرها بطريقة منهجية. وتكمن أهمية هذه الطريقة في محاولة فهم حاضر الظاهرة؛ من أجل توجيه المستقبل عن طريق جمع وتحليل البيانات والحقائق حول الظاهرة المدروسة (عطية ٢٠٠١، ص ١٣٨).

وقد تم الاعتماد على نظرية السلوك المخطط Theory of Planned

Behaviour لايزك أجزن Icek Ajzen كإطار تفسيري لمعتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية. وتفترض النظرية أن سلوكيات الأفراد وأفعالهم ترتبط بشكل أساسي بنواياهم، وأن هذه النوايا تعد مؤشرًا على استعدادهم لأداء السلوك، وتظل هذه النوايا متواجدة لدى الأفراد حتى يحين الوقت والفرصة المناسبة لترجمتها إلى أفعال. ولذلك فالنية السلوكية تمثل مفهومًا محوريًا في نظرية أجزن وتتكون من مجموع المعتقدات السلوكية، والمعتقدات المعيارية، ومعتقدات السيطرة. فكلما ارتفعت النية السلوكية دل ذلك على استعداد كبير لأداء السلوك، وكلما

انخفضت النية السلوكية دل ذلك على عدم الاستعداد والرغبة في أداء السلوك، حتى وإن توافرت الظروف والبيئة الداعمة لذلك.

ونظرًا لطبيعة الدراسة الوصفية تم استخدام أدوات لجمع البيانات من الميدان عبر مقياس محكم من إعداد الباحثين لتعرف معتقدات المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية، بالإضافة إلى استطلاع رأي للخبراء حول الآليات الفعالة لدمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية.

**حدود الدراسة:**

تتمثل الحدود الموضوعية في دراسة معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، وتتمثل الحدود المكانية في التطبيق على مدارس التعليم الثانوي الفني المطبقة لمنهج الابتكار وريادة الأعمال بمحافظات: الأقصر، والمنيا، والفيوم، وبنى سويف. أما الحدود الزمانية فقد تم تطبيق المقياس في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٢١ وحتى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١.

#### مصطلحات الدراسة :

تمثلت أهم المصطلحات فيما يلي:

**ريادة الأعمال Entrepreneurship:** هي عملية إنشاء شيء جديد ذي قيمة من خلال تخصيص الوقت والجهد اللازمين لذلك، مع تحمل المخاطر المالية والاجتماعية للحصول على مكافآت مالية ورضا شخصي (Hisrich & Peters, 2005, p. 1).

**تعليم ريادة الأعمال / التعليم الريادي Entrepreneurship Education :** هو نشاط تعليمي وتدريبى كامل (سواء كان يتم بشكل نظامى أو غير نظامى) يحاول تطوير نية ريادة الأعمال للمشاركين أو بعض العوامل التي تؤثر على النية، مثل: المعرفة، والرغبة، والمهارة، وجدوى ريادة الأعمال (Liñán, 2004, p. 9).

**جدارات ريادة الأعمال Entrepreneurship Comptencies:** هي مجموعة المعارف والاتجاهات والمهارات التي تدعم المبادرات الفردية والنشاط الريادي، وتشجع

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

على إنشاء المشروعات وإدارتها، وتسهم في نشر روح الطموح والمخاطرة المحسوبة؛ من أجل الارتقاء بمستوى جودة الحياة للفرد والمجتمع، من خلال توظيف المعرفة التخصصية والعامّة في تطوير مسارات تفكيره المهني والتقني، والعمل نحو تطبيقها في مجال عمله، والتوجه نحو الإنتاجية والابتكارية (Bacigalupo, 2016, p. 23).

**المعتقدات Bielifes**: هي مجموعة الأفكار والتصورات التي يحملها الفرد تجاه العالم والأشياء المحيطة به، وهي جزء من الجانب الانفعالي حالها حال الاتجاهات، والميول، والمشاعر، ولكنها أكثر إدراكاً من تلك الجوانب؛ كما تؤثر على قدرات الفرد، وتعمل على توجيه قراراته حول ما يؤمن به نحو العالم والأشياء المحيطة به، وتعد أكثر مقاومة للتغيير من المشاعر، والميول، والاتجاهات (Phillip, 2007, p. 259).

**نظرية السلوك المخطط: Theory of Blanned Behaviour**: هي نظرية علمية تستخدم لفهم سلوكيات الأفراد والتنبؤ بها؛ حيث تفترض أن السلوك يتم تحديده بناءً على نية الفرد السلوكية والتي يتم التنبؤ بها من خلال ثلاثة عوامل رئيسية هي: المعتقدات السلوكية (المواقف تجاه السلوك)، والمعتقدات المعيارية (المعايير الذاتية)، ومعتقدات السيطرة (السيطرة السلوكية المتصورة) (Kan & Fabrigar, 2017, p. 1).

**التعليم الثانوي الفني Vocatinal Education**: هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة، والمعلومات الفنية، والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل؛ وينقسم التعليم الفني إلى: (تجاري-فندقي-زراعي-صناعي) (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩).  
أو نوع من التعليم النظامي يتضمن الإعداد التربوي، واكتساب المهارات والمعارف المهنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية؛ بغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية، والزراعية، والتجارية.



**إجراءات الدراسة ومحاورها:**

سارت الدراسة وفق الخطوات والمحاور الآتية:

-المحور الأول: جدارات ريادة الأعمال وفلسفة تضمينها ببرامج التعليم الثانوي الفني.  
-المحور الثاني: المعتقدات ودورها في تشكيل السلوكيات المهنية للمعلم حول ريادة الأعمال.

-المحور الثالث: نظرية السلوك المخطط ومعتقدات المعلمين حول ريادة الأعمال.

-المحور الرابع: الدراسة الميدانية.

-المحور الخامس: آليات تفعيل دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في المدارس الثانوية الفنية.

**المحور الأول-جدارات ريادة الأعمال وفلسفة تضمينها ببرامج التعليم الثانوي الفني:**

**أولاً- مفهوم ريادة الأعمال:**

حظيت ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة باهتمام بالغ من قبل المؤسسات الدولية والإقليمية، الربحية وغير الربحية، وكذلك من الحكومات الرأسمالية والاشتراكية على حد سواء، حتى على مستوى الأفراد في شتى المجتمعات المتقدمة والنامية؛ نظراً لدورها الحيوي في تحقيق التنمية الاقتصادية، والرفاه الاجتماعي للدول؛ حيث أصبح الاعتماد على ريادة الأعمال كاستراتيجية لتطوير الصناعات التحويلية، وزيادة معدل الابتكار والإبداع في المجال الصناعي والتجاري- من الأمور الأساسية في سياسات الدول للنهوض الاقتصادي، وتحقيق عوائد استثمارية وتنموية ملموسة؛ ومن ثم أطلق بعض الباحثين على ريادة الأعمال اسم هندسة المشروعات؛ لأنها ترتبط بشكل عضوي بزيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ مما يسهم في تسريع وثيرة التصنيع؛ ومن ثم دعم الاقتصاد الكلي.

وهناك مجموعة من الأسباب وجملة من التحديات التي سرعت من الاهتمام بريادة الأعمال على المستوى الدولي؛ فقد كان لظهور العولمة، وإرهاصات مجتمع

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

المعرفة، وتطبيق سياسات الخصخصة تأثير عميق على بيئة الأعمال، والقدرة التنافسية للمنظمات المحلية والدولية؛ حيث من المرجح أن تلك التحديات أدت إلى مزيد من الاهتمام بريادة الأعمال بالإضافة إلى ما حققته منظمات الأعمال الريادية من نمو اقتصادي ملحوظ. وتجدر الإشارة إلى أن هناك تباينًا واضحًا بين مفهوم إدارة الأعمال ومفهوم ريادة الأعمال في الهدف، والإستراتيجيات، وفلسفة خلق القيمة؛ فإدارة الأعمال تركز- وبشكل أساسي- على تحقيق الربح؛ من خلال التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ للمشروعات التجارية والصناعية؛ دون الاهتمام بتقديم سلع وخدمات ضرورية ومبتكرة تلبي احتياجات المجتمع. أما ريادة الأعمال فهي على النقيض؛ حيث تسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع، ومواجهة مشكلاته من خلال المبادرات المبدعة، والأساليب المبتكرة بتأسيس مشروعات أو منظمات جديدة؛ مما يعني مساهمتها بقوة في دعم متطلبات التنمية المستدامة ( مجلة رواد أعمال، ٢٠٢١، فقرة ٢).

وتنقسم ريادة الأعمال إلى نوعين رئيسيين هما: ريادة الأعمال ذات المنحى أو التوجه الاستثماري والتي- وبالرغم من توفيرها لسلعة أو خدمة للمجتمع- إلا أنها تسعى للربح وتكوين الثروة. وريادة الأعمال الاجتماعية: وتتناول المشكلات المجتمعية، ومحاولة وضع حلول لها تفيد المجتمع في المقام الأول؛ ثم ينتج عنها ربحًا يسهم في استمرارية المشروع واستدامته. وتشير ريادة الأعمال الاجتماعية إلى المبادرات الريادة مع التركيز على الأغراض والمشكلات المجتمعية. ووفقًا لكرستي وهونيش تطور مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية في مجالات متعددة تهدف إلى الربحية، أو غير الربحية، أو تقدم داخل القطاع العام أو القطاع الخاص، أو مزيج من الجانبين؛ وبالتالي لم يظهر بعد تعريف واضح لها(Christie & Honig, 2006, p. 1). لكن بعض المؤلفين مثل كيرتو وميلي يعرفون ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها: مبادرات ريادية تنفذ بهدف اجتماعي ((Certo & Miller, 2008, p. 267). بشكل عام، يمكن للمرء أن يصنف الهدف النهائي لريادة الأعمال وهو تغذية الاقتصاد؛ بينما تهدف ريادة الأعمال

الاجتماعية إلى تأكيد مقولة السعي لجعل الكون مكاناً أفضل، وتحفيز رأس المال الاجتماعي.

وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بريادة الأعمال وأنشطتها، وأهمية تدعيمها في مختلف القطاعات والمؤسسات كتوجه للدول والحكومات؛ بالإضافة إلى اعتقاد الكثير بأن ريادة الأعمال من المفاهيم الحديثة على المجتمعات الانسانية إلا أن المصطلح يضرب بجذوره في التاريخ الإنساني؛ فقد أشار الباحثون إلى أن ريتشارد كنتيلون الاقتصادي والمصرفي الفرنسي كان أول من استخدم المصطلح في مطلع القرن الثامن عشر؛ وذلك للدلالة على الشخص الذي يشرع في إنشاء عمل تجاري أو صناعي بسيط. وقد اكتسب المفهوم الدلالة والمعنى الاقتصادي من خلال كتاباته، والتي عرف من خلالها ريادة الأعمال بأنها: عمل يتضمن تشغيلاً ذاتياً بغض النظر عن طبيعة العمل ونتائجه، وأن رواد الأعمال لهم دور مركزي في الاقتصاد. ولهذا فقد حذا ببعض الباحثين إلى إطلاق لقب الأب الروحي للمشاريع الريادية عليه. ولكن التطور الحقيقي في ميدان ريادة الأعمال جاء على يد الاقتصادي النمساوي جوزيف شومبيتر الذي تعد آراؤه المحرك الرئيس لحركة البحث والتطوير في مجال ريادة الأعمال؛ فقد ساعدت أفكاره النظرية في تأسيس ريادة الأعمال كمجال علمي، وربطها بالتغير الاقتصادي. فشومبيتر اعتبر الريادي حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية، كما دفعت أفكاره في تطور مفهوم ريادة الأعمال، وسارعت في عملية الاهتمام المتزايد حول طبيعة ريادة الأعمال، وأهميتها، وخصائص الشخص الريادي (Jones & Rohit, 2006, p.6).

### ١- المعنى اللغوي والاصطلاحي لريادة الأعمال

يرجع الأصل اللغوي لمصطلح ريادة الأعمال لأكثر من مئتي عام تقريباً للكلمة الفرنسية *Entreprendre* وهي تعني الشخص الذي يتولى إنجاز الأشياء أو المتعهد أو المسؤول عن تنفيذ الأمور المهمة. فهي أشتقت من كلمة *Celui qui Entrepred* والتي تعني الأفراد الذين ينجزون الأشياء (Cerlen, 2016). ويرى البعض أن كلمة

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

Entreprendre تعني تعهد الفعل، وتأتي كلمة "entre" من اللغة اللاتينية والتي بدورها تعني "بين" وprendre تعني "اتخاذ. وبهذا يبدو أن صاحب المشروع entrepreneur أيضًا قريبًا من الكلمة السنسكريتية Antha Prerna والتي تعني الدافع الذاتي (Antha Prerna Foundation, 2021). وبهذا فإن الدافع الذاتي أهم ما يميز الريادي. أما في سياق اللغة العربية فإن الريادة في المعجم الوسيط تعني الرئاسة والقيادة، وهي مشتقة من الفعل رُود واسم فاعله رائد، والرائد هو الشخص الذي يُرسله قومه لتحديد مواضع الكلاً. والريادة أيضًا مشتقة من الفعل راد، وراد الكلاً ويروده رود، وريادة، وارتاده ارتياده أي بحث عنه وطلبه ( الجوهري، ٢٠٠٧، ص ٤٣٦). وبهذا فالريادة في اللغة ترتبط بالسعي نحو الاستكشاف، وتوفير الاحتياجات الملحة من قبل الرائد أو القائد.

أما التعريف الاصطلاحي فلا يختلف كثيرًا عن التعريف اللغوي؛ فريادة الأعمال عرفها Drucker بأنها الفعل أو العمل الابتكاري الذي يمنح الموارد قدرة جديدة على تكوين الثروة. فالابتكار والإبداع هما القوة المحركة لريادة الأعمال نحو تغيير الواقع، وإضفاء القيمة الاقتصادية على الموارد نتيجة للاستخدام المبدع لها. وقد حدد دراكر خمسة أنواع أو مراحل لريادة الأعمال، وهي ابتكار منتج جديد، أو تقديم خدمة جديدة، أو ابتكار عملية جديدة، أو طرق إنتاج جديدة، أو فتح أسواق جديدة، أو ابتكار المدخلات، أو الموارد (Drucker, 1985, p. 22). وقد عرفها دولنجر بأنها: عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو في ظل ظروف تتسم بالمخاطرة وعدم اليقين (Dolinger, 2015, p. 18). فالإبداع والمخاطرة عنصران رئيسان في المنظمات الريادية التي تصبو إلى الربح. وقد أشار نيك وموراي Neck and Murray (2020) إلى أن ريادة الأعمال طريقة للتفكير والفعل تجمع بين القدرة على إيجاد وخلق فرص جديدة، مع الشجاعة للعمل على تطوير تلك الفرص. فالقدرة على إيجاد وتوقع الفرص المستقبلية من خصائص منظمات العمل والشركات الريادية.

ويعرفها النجار والعلی (٢٠١٠) بأنها: العملية التي من خلالها يستخدم الفرد أو مجموعة من الأفراد جهداً منظماً، ووسائل للسعي وراء الفرص لتحقيق قيمة مضافة والنمو للمشروع بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد(ص، ٢٩). بينما يعرفها الشميمري والمبيريك (٢٠١٦) بأنها: إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة (ص، ٢٥).

وقد حددت المفوضية الأوروبية- كما ورد في المنتدى الاقتصادي العالمي- مصطلح ريادة الأعمال بأنه: قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال، ويتضمن الإبداع، والابتكار، وحساب المخاطرة، والقدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف، ودعم الفرد والمجتمع؛ مما يجعل العاملين أكثر وعياً بعملهم، وأكثر قدرة على استغلال الفرص، وتوفير أساس لرواد الأعمال لإقامة نشاط اجتماعي أو تجاري (European Commission, 2006, p. 4).

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن هناك نقاشاً وجدالاً بين العلماء حول استخدام ريادة الأعمال كتعبير حصري لإنشاء المشروعات الصغيرة، وامتلاك الأعمال التجارية، لكن البعض الآخر أكد أن ريادة الأعمال تدور حول الاكتشاف، والتقييم، ومعرفة الفرص أكثر من كونها فقط إنشاء شركة تجارية أو مشروع صناعي، Sa & Kretz, 2015, (p. 4). كما يشار إلى ارتباطها بالأنشطة التي يبتصاف بالابتكار والإبداع، وتتصف بالمغامرة والمخاطرة، ويكون النشاط موجهاً لتطوير وتنمية مهارات الأشخاص نحو العمل الحر للوصول إلى الاستقلالية. وبهذا تعرف ريادة الأعمال بشكل عام بأنها: عملية إنشاء منظمة جديدة أو تطوير وتحديث منظمة قائمة بالفعل من خلال إنشاء أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص استثمارية واعدة عبر الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن، مع توقع المخاطر؛ بغية الحصول على الربح.

ووفقاً للمحاولات الحثيثة التي سعت لوضع تعريف واضح ومحدد لريادة الأعمال يمكننا أن نستنتج أن مفهوم الريادة يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي: الابتكارية،

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

والمخاطرة، والاستباقية. فالابتكار بعد أساسي في ريادة الأعمال وسمة من سماتها؛ فهو يتمثل في الحلول الإبداعية المبتكرة للمشكلات، وتوفير الاحتياجات بطرق غير مالوفة للمجتمع؛ من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة. أما المخاطرة فتتمثل في الإقدام على اختراع منتجات أو إنشاء شركات في ظروف اقتصادية واجتماعية غير واضحة المعالم؛ فالمخاطرة المحسوبة أحد أركان ريادة الأعمال، وعلى هذا، فالريادي شخص مخاطر يتحمل مسؤولية نجاح وفشل المشروع. أما الاستباقية فترتبط بالسرعة في التنفيذ المخطط للمشروعات في ظل الرؤية المستقبلية للريادي حول الفجوة الموجودة بالسوق نتيجة عدم وجود هذا المنتج ( محمد والحديدي ، ٢٠١٦ ، ص ٣٤٥).

### ٢- خصائص رائد الأعمال وسماته:

اختلف الكتاب والباحثون في تخصصات علم الاجتماع وإدارة الأعمال والاقتصاد حول تقديم تعريف موحد لريادة الأعمال، فضلاً عن تباين الآراء حول الشخص الريادي، وسماته، وأبرز خصائصه. فينظر شومبيتر إلى رائد الأعمال كقائد ومساهم في عملية التدمير الإبداعي، ويقصد بالتدمير القضاء على الطرق التقليدية للإنتاج من خلال ابتكار طرق جديدة وفعالة. فرائد الأعمال مبتكر ونجاحه يأتي- في الأساس- عن طريق الابتكارات في توفير الخدمات للمستهلكين. فقد تكون هذه الابتكارات عبارة عن إنشاء وإطلاق منتجات جديدة، وتطبيق أساليب وعمليات إنتاج عصرية ومبتكرة، وفتح أسواق جديدة (Carlen, 2016). كما أن رائد الأعمال هو الشخص الذي أدرك فرص الربح، وشرع في العمل لسد الاحتياجات الحالية غير المرضية أو لتحسين أوجه القصور. أو هو الشخص الذي يحشد جميع الموارد اللازمة لإنتاج وتسويق منتج يعالج نقص في السوق (Bull & Wilard, 1993, p. 138). ولهذا يُطلق لقب رائد الأعمال أو رجل الأعمال على الشخص الذي يُنشئ مشروعًا تجاريًا جديدًا بنفسه، ويتحمل كافة المخاطر والنتائج لهذا العمل، كما يُنظر إليه على أنه مبتكر وخلاق ومصدر للأفكار المتجددة والمنتجات والخدمات الحديثة؛ إذ يلعب دورًا

مهمًا في أي اقتصاد، وذلك باستخدام المهارات الضرورية واللازمة لتوقع احتياجات السوق، وتقديم أفكار جديدة ذات أثر ملموس في حل المشكلات والمساهمة في التطوير والإنتاج (Hayes, 2022, paragraph one).

وهناك بعض الإسهامات النظرية داخل الأدبيات البحثية، والتي اهتمت بريادة الأعمال، وحاولت وضع وصف دقيق لرائد الأعمال، ومن تلك الإسهامات أن رائد الأعمال هو شخص تدفعه الرغبة الشخصية لتحقيق هدف أو ابتكار وإنجاز شيء مميز في الحياة. كما توصل مور وكولينز بعد دراسة مسحية لأكثر من مئة وخمسين رائد أعمال إلى أن الصلابة والشدة مع الاستقلالية والإنجاز أبرز سمات رواد الأعمال. ووصف بيرد رواد الأعمال بأنهم مبتكرون ومبدعون، ويتصرفون بشكل جيد، ويغتنمون الفرص دون تفضيل العاطفة. وقد أشار وو وكوبر Woo & Cooper إلى أن رواد الأعمال أشخاص يتميزون بالنظرة التفاوضية في اتخاذ القرار؛ مما يجعل احتمال نجاح مشروعاتهم مرتفعًا بدرجة كبيرة (Rusu et al , 2012 ; Belás & Kijučnikov, 2016). ويذكر جانتير أن رواد الأعمال هم الأشخاص الذين يوجدون في بيئة عمل متغيرة، ويتعرفون على الفرص التي يفشل الآخرون في استكشافها، ويقومون بإنشاء شركات أعمال للربح عبر استغلال هذه الفرص (Gunter, 2012, p. 387). ويعرف المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM الريادي بأنه: كل شخص يقوم بإنشاء مشروع تجاري، وتشغيله، وتحمل مخاطره، بصرف النظر عن حجم المشروع. وبهذا أصبح ينظر لرواد الأعمال على أنهم العوامل الأساسية في التغلب على الأزمات الاقتصادية، وتقليل البطالة، وزيادة الدخل المحلي، وخلق الثروة، وزيادة فرص العمل؛ ومن ثم تحسين نوعية الحياة (Kazakeviciute & Urbone, 2016, p. 202) والريادي هو الشخص القادر على مزج عناصر الإنتاج المختلفة؛ لتحقيق قيمة مضافة أكبر بنفس العوامل والأدوات؛ اعتمادًا على ابتكار وسائل حديثة لتطبيق الأعمال. ويمتلك رواد الأعمال سمات وصفات شخصية تجعلهم قادرين على إدارة أعمالهم بنجاح،

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

وزيادة فرص التطور والتقدم في مشاريعهم مثل الطموح الذي يعد المحرك الأول لنشاطهم التجاري والصناعي، وشرارة البداية لتأسيس مشاريعهم، كما يمتلكون رؤى مستقبلية تساعدهم على توقع الفرص الاستثمارية، واغتنامها، بالإضافة إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس، وقدرة كبيرة على الإقناع وامتلاك مهارات الحوار البناء والإيجابي، إلى جانب القدرة على اتخاذ القرارات الخطيرة بعد القيام بالحسابات اللازمة. وهم- بالفعل- أشخاص يتصفون بالتفاؤل، والانفتاح على الأفكار الجديدة التي ترتبط بطبيعة عملهم، كما أنهم أكثر انضباطاً في تسيير أعمالهم، وإزالة كافة العوائق التي تعترض أهدافهم؛ فهم منضبطون بالقدر الكافي لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق الهدف المنشود في خططهم، ويتميزون بالإبداع من حيث القدرة على صنع علاقات وروابط بين الأحداث والحالات التي تبدو غير مترابطة، حيث يُعيد رائد الأعمال الناجح المبدع تصنيع منتجات معينة وتحويلها إلى منتجات جديدة. كذلك يتميز بتحمل المخاطرة، إضافة إلى الشخصية العملية ذات البعد الاستباقي والاستعداد للاستماع والتعلم؛ فهو يسعى لتعلم شيء جديد من كل شخص يقابله ( Rusu et al, 2012, p. 3574 ).

من خلال ما سبق يتضح أن الشخص الريادي شخص غير تقليدي يقوم بأعمال إبداعية متميزة في مجال معين، وقادر على فهم ظروف البيئة المحيطة به ومواجهة تحدياتها، بالإضافة إلى تحمل المخاطرة واستثمار قدراته كافة، وتوظيف مهاراته، والرغبة في المبادرة، وتحمل المسؤولية، وامتلاك روح التحدي.

### جدارات ريادة الأعمال:

تعرف الجدارة لغويًا بأنها (جدر) بكذا، وله جدارة أي صار خليقًا به فهو جدير(المعجم الوجيز، ١٩٩٣، ص ٩٥)، والجدارة اصطلاحًا تعنى مجموعة الصفات والسمات التي يمتلكها الفرد ويستخدمها بطريقة ملائمة من أجل تحقيق أداء مطلوب، وتحوي هذه الصفات كل من المعارف والمهارات الشخصية (الخطيب وآخرون، ٢٠١٧، ص ٣٣٨). أو هي مجموع الخبرات، والمعارف والمهارات، والمواقف التي نكتسبها



خلال حياتنا من أجل الأداء الفعال في مهمة أو وظيفة ( Kaur& Bains, 2013, p. 31). كما تعرف بأنها: "ميزات معينة من المعارف، والمهارات، والدوافع الاجتماعية، والذكاء يمتلكها الأفراد لإنجاز الأداء المطلوب" (السيد والطحان، ٢٠١٤، ص ٥٤٧). فهي بذلك الكل المركب من المعرفة، والاتجاهات، والمهارات، وموقف الشخص تجاه العمل أو المهنة التي يقوم بها. فالكفاية أو الجدارة تساعد الفرد على أداء المهام المنوطة إليه بشكل أفضل خاصة إذا تطلب الأداء جوانب عملية؛ حيث تتمثل الجدارة في تحويل المعرفة، والمهارات، والمواقف إلى أداء فعلى لمهمة معينة بنجاح وتميز. وقد تم استخدام مصطلح الكفاية أو الجدارة في الأدبيات لفترة طويلة لكن وبالرغم من ذلك لم يتم فهم دورها وأهميتها إلا في العقد الأخير. والجدير بالذكر أن الجدارات تنطبق على جميع جوانب الحياة بما في ذلك: جدارات الخريجين، والجدارات الوظيفية، والجدارات الإدارية.

أما فيما يتعلق بالجدارات الريادية، فإن عديد الدراسات قد تناولت الجدارات بمسميات متباينة؛ حيث استخدمت مصطلحات مختلفة مثل: الخصائص، والكفاءات/الكفايات، والسمات، والقدرات ( Entrepreneurship Competency Prats et Model 2010; James 2011; David and Edward 2011 ; al. 2009). فهذا الخلط بين هذه المصطلحات وبين مفهوم الجدارة يوضح التداخل الواضح بينهم وأن هذا المصطلح يتم استخدامه على نطاق واسع في كثير من الأفرع المعرفية والدراسات البيئية؛ مما يعد أحد الأسباب الرئيسة في صعوبة وضع مفهوم واضح ومحدد للجدارات.

تعرف جدارات ريادة الأعمال بأنها: القدرات والمهارات والمعارف والسمات والقيم المهنية والقيم الأخلاقية التي تحدد من خلال السلوكيات الضرورية لأداء العمل الجيد وفقاً للمعايير المطلوبة؛ لأن استغلال القدرات والمهارات والمعارف والسمات والقيم المهنية والأخلاقية استغلالاً جيداً ينعكس على تحقيق التميز في الأداء (زيادة، ٢٠٢٢، ص ٣٨١). وتعرف أيضاً بأنها: القدرة على تطبيق مجموعة من

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

المعارف، والمهارات، والقدرات ذات الصلة لأداء الوظائف أو المهام بنجاح في بيئة عمل محددة (Entrepreneurship Competency Model, 2010). ويتم النظر إلى جدارات ريادة الأعمال باعتبارها المقوم الأساسي، ونقطة الانطلاق نحو إنشاء المشروعات الريادية؛ حيث أكدت بعض الدراسات العلاقة القوية بين الجدارات الريادية ونجاح الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن أبرز الجدارات الريادية التي تساعد في قيام الشركات ونجاحها: الجدارات الاستراتيجية، والالتزام التنظيمي، واكتشاف الفرص، والقيادة، والعلاقات الشخصية والتقنية؛ ولهذا يتم النظر إلى السلوك الريادي؛ باعتباره محصلة الدافع نحو تحقيق هدف معين، والجدارات اللازمة والضرورية لتحقيق هذا الهدف أو المهمة (Robles & Rodríguez, 2015).

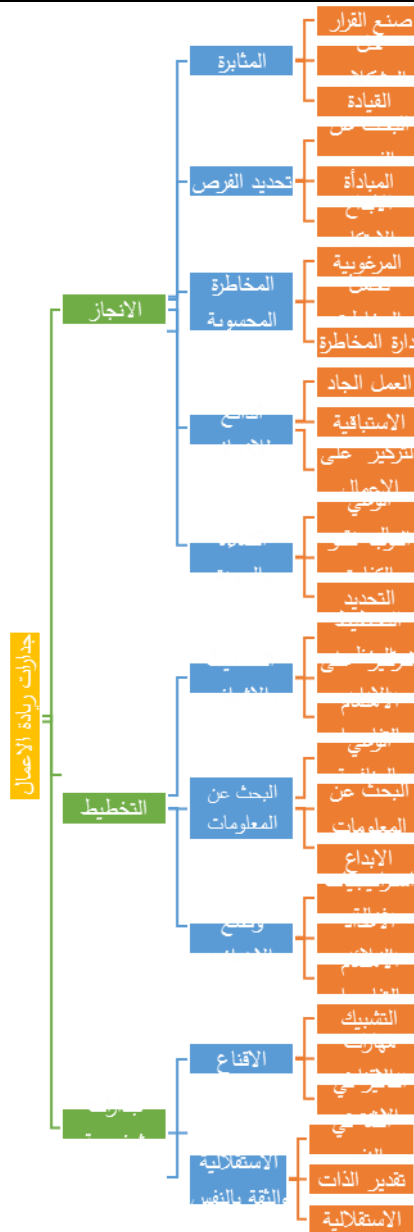
وتصنف جدارات ريادة الأعمال إلى أنواع وأنماط متعددة؛ فالنموذج الثنائي يركز على الجدارات الأساسية أو العامة لريادة الأعمال مثل: الاستباقية، والمخاطرة، وتحديد الفرص، وصنع القرار، والإبداع والابتكار؛ أما الجانب الثاني فيرتبط بجدارات تشغيل الشركة القائمة ويشمل القيادة والتواصل، وجدارة إنشاء وإدارة المشروع مثل القيادة، والتوصل لحل المشكلات (Penchev & Salopaju, 2011). وبالتالي فهي تشمل نوعين من الجدارات الشخصية والجدارات المهنية الخاصة بالمشاريع وإدارتها وتشغيلها. كما يوجد تصنيف آخر يقوم على ثلاثة محاور تشمل: المعرفة، والمهارات، والمواقف والتي تركز على تطوير جدارات ريادة الأعمال (Lackéus 2015). فالمكون المعرفي يحتوي على النماذج المعرفية الخاصة بريادة الأعمال؛ بينما يتضمن المكون المهاري جدارات مثل: التسويق، وتحديد الفرص والموارد، وجدارات التخطيط الاستراتيجية؛ أما الموقف فيتكون من الشغف نحو ريادة الأعمال، والجدارات الذاتية، والاستباقية، تحمل الغموض، والابتكار والمثابرة. في حين صنف متشيلمور ورولي (Mitchelmore & Rowley 2010) الكفايات التي يتميز بها رواد الأعمال إلى أربع فئات أساسية هي: الجدارات الريادية، والجدارات التجارية والإدارية، والجدارات

الخاصة بالعلاقات والتواصل، والجدارات المعرفية، وقد أوضحوا أن هذه القائمة التكاملية للجدارات الريادية سياقية وظرفية.

ويعد نموذج جامعة هارفرد الأمريكية للجدارات الريادية أحد أكثر النماذج شهرة في الأوساط الأكاديمية (شكل رقم، ١)، حيث يتكون النموذج المقترح من عشر جدارات ريادية شخصية تصنف إلى ثلاث مجموعات رئيسية تشمل المجموعة الأولى: الإنجاز، وتتكون من جدارات فرعية كالبحث عن الفرص، والمبادرة، والمثابرة، والوفاء بالالتزامات، والمطالبة بالجودة والكفاءة، والمخاطر المحسوبة. أما المجموعة الثانية والتي تركز على كفاية التخطيط فتتضمن كفايات فرعية ترتبط بتحديد الأهداف، والبحث عن المعلومات، والتخطيط، والرصد المنهجي. أما المجموعة الثالثة والتي ترتبط بالجدارات الشخصية فتركز على مجموعة متنوعة من الجدارات الفرعية؛ كالإقناع، والتواصل، والاستقلالية، والثقة بالنفس (Smith & Shankar 2015; Driessen 2005).

وبالرغم من الجدل السائد بين العلماء حول طبيعة ريادة الأعمال والجدارات المرتبطة بها. فقد ذهب كثير من الباحثين إلى أن رواد الأعمال يولدون بقدرات خاصة ترتبط بالإبداع وتحمل المخاطرة، واكتشاف الفرص، بينما جادل البعض الآخر بأن جدارات ريادات الأعمال وما يرتبط بها من مهارات ومعارف يمكن تعلمها داخل السياقات التعليمية؛ كالمدراس، والجامعات، ومراكز التدريب والإعداد التعليمي. ويعد الرأي الأخير هو السائد بين واضعي السياسات التعليمية لريادة الأعمال والذي ينبع من قناعة راسخة بأن جدارات ريادة الأعمال يمكن قياسها عبر تقسيمها إلى مجموعة واضحة من الجدارات. كما أن التعليم القائم على الجدارات/ الكفايات أحد أهم المداخل التطويرية لنظم التعليم الفنية والمهنية، والتي نالت اهتمام واسع النطاق في الآونة الأخيرة. والشكل الآتي يوضح النموذج الثلاثي للجدارات الريادية وفقا لجامعة هارفرد الأمريكية.

معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج  
الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط



شكل (1) النموذج الثلاثي للجدارات الريادية (Arafeh, 2016, p. 11)

**ثانيًا- التربية الريادية/ تعليم ريادة الأعمال والتعليم الثانوي الفني:**

لا يوجد تصور تربوي كامل وموحد حول التربية لريادة الأعمال على المستوى الدولي، كما لا يوجد اتفاق حول تعريف رائد الأعمال، بل يوجد تباين في الآراء حول المهارات، والخصائص الشخصية التي يجب على رائد الأعمال امتلاكها، كما لا توجد مقاييس معتمدة للسلوك الريادي، وعدم وجود هذا الاتفاق أحدث تباينًا في برامج التربية لريادة الأعمال بين الأنظمة التعليمية بكافة الدول. ومما يزيد هذا الغموض أن هناك تنوعًا في المصطلحات المستخدمة لوصف العملية البيداغوجية لريادة الأعمال. فهناك مصطلح Enterprise Education والذي يتم استخدامه في بريطانيا ويقصد به التركيز بشكل أوسع على التنمية الشخصية، والعقلية، والمهارات، والقدرات للأفراد الرياديين؛ في حين أن مصطلح Entrepreneurship Education يتم استخدامه في الولايات المتحدة الأمريكية للتركيز بصورة أكبر على السياق والإطار العملي والتنفيذي لإنشاء المشروع التجاري أو الإنتاجي، بالإضافة إلى دعم التوظيف الذاتي(Lackéus, 2015, p.7)؛ مما دفع الباحثين إلى إطلاق مصطلح Entrepreneurial Education وذلك للجمع بين المصطلحين معًا تجنبًا للحيرة، وعدم التداخل، والالتباس بينهم (Erkkilä , 2000).

وهناك وجهتا نظر نحو تعليم ريادة الأعمال والجدارات المرتبطة بها إحداهما تتعلق بتدريب الأفراد على كيفية تحديد الفرص التجارية، وتطوير الأعمال، والتوظيف الذاتي، وخلق المشاريع، وهذه يطلق عليها وجهة النظر الضيقة أو المحدودة لتعليم ريادة الأعمال أو التربية الريادية. أما وجهة النظر الشاملة فتري أن تعليم ريادة الأعمال تعني في المقام الأول بالتنمية الشخصية للأفراد، والإبداع، والاعتماد على الذات، واتخاذ المبادرات، والتوجه نحو العمل؛ أي أن تصبح رياديًا. ويرى Mwasalwiba, (2010) أن تبني أي من وجهتي النظر يحدد بشكل عميق الأهداف التعليمية، والجمهور

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

المستهدف، وتصميم المحتوى، وطرق التدريس، وإجراءات تقييم الطلاب؛ مما يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الأساليب والوسائل في مجال تعليم ريادة الأعمال.

إن محاولة وضع تعريف دقيق وشامل لتعليم ريادة الأعمال يعد نقطة الانطلاق الأساسية لفهم صحيح للممارسات التربوية والتعليمية في ميدان تعليم ريادة الأعمال، فمن خلال التعريف الواضح نستطيع اكتشاف جوهر تعليم ريادة الأعمال كمجال للدراسة. كما يمكن اعتبار القضايا الأساسية المنبثقة عن التعريف أساساً لمواءمة تعليم ريادة الأعمال من الناحية المفاهيمية مع الجمهور المستهدف المناسب، ومحتوى المقرر، ومنهجيات التدريس. وقد عرف جونز وأنجلش تعليم ريادة الأعمال بأنه: "عملية تزويد الأفراد بالقدرة على التعرف على الفرص التجارية، وتطوير الذات، والمعرفة والمهارات للعمل عليها" (Jones & English, 2004, p. 2). كما يمكن تعريفها أيضاً بأنها: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي تقوم على تدريب وتعليم الأفراد الذين يرغبون في المشاركة في التنمية الاجتماعية، من خلال تأسيس أو تطوير مشاريع تهدف إلى تعزيز الوعي الريادي (منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٠٦، ص ٢١). كما يعرفها راجبال وبيهل (Rajagopal & Behl (2021) بأنها: نسق من المعرفة التي تقودها الممارسة، والابتكار، والرؤية الاقتصادية بين رواد الأعمال المحتملين عبر وسائل التدريب والتعليم. ويقصد بتعليم ريادة الأعمال: التعليم الذي يهتم بإكساب الطلاب المعارف التي تسهم في تعزيز الوعي الريادي لديهم، بالإضافة إلى المهارات التي تتضمن التفكير الخلاق، والعمل كفريق، وإدارة المخاطر، وتحمل الغموض؛ وتدعيم السمات الشخصية كالثقة بالنفس، والرغبة في الابتكار، والحوار البناء (عبد الخالق، ٢٠١٦، ص ٥٦٨). وبناءً على ما تم طرحه يمكن تعريف تعليم ريادة الأعمال بأنه: النمط التعليمي الذي يهدف إلى إكساب الطلاب المعارف، والاتجاهات، والمهارات الإيجابية المرتبطة بريادة الأعمال؛ من أجل تعزيز فرص التوظيف. فهو بذلك يسعى للتطبيق المهني للمعرفة، والمهارات، والكفاءات. فتعليم ريادة الأعمال أكثر من مجرد

تعليم الطلاب كيف يصبحون أصحاب أعمال مستقلين؛ حيث يتعلق الأمر بإنشاء عملية التعليم الريادية التي تعزز سمات وسلوكيات تنظيم المشاريع، كأن يصبح الطالب مبدعاً ويتحمل المخاطرة، ويتحمل المسؤولية، ويقدر التنوع.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن تعليم ريادة الأعمال هو عملية إعداد الطلاب وتأهيلهم للعمل في بيئة غير مستقرة، ومستقبل يتسم بالغموض من خلال إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تعزيز سلوك ريادة الأعمال، ومهارات الإدارة لدى الطلاب. كما يلاحظ أن تعليم ريادة الأعمال يتوافق مع نوع التعليم أو التدريب الذي يهدف إلى التأثير في مواقف الأفراد أو سلوكياتهم أو قيمهم أو نواياهم تجاه ريادة الأعمال؛ إما كمهنة محتملة أو لتعزيز الاعتراف بدورهم في المجتمع. فهو بذلك يتعلق باكتساب المهارات الشخصية في ريادة الأعمال، بينما ربطه آخرون بتكوين الأعمال الجديدة، والاعتراف بالفرص، وإدارة الأعمال التجارية القائمة.

ويتصف تعليم ريادة الأعمال بمجموعة من الخصائص والسمات الأساسية المميزة لهذا النمط من التعليم؛ فهو في المقام الأول يركز بشكل أساسي على خلق ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، كما يزود رواد الأعمال المحتملين بالمهارات، والقدرات لتحديد الفرص واغتنامها. ومن الجدير بالذكر أن وظيفة تعليم ريادة الأعمال لا تقتصر على تعزيز الشركات الناشئة، والمشاريع المبتكرة، وخلق الوظائف الجديدة للأفراد، بل تساعد الطلاب على أن يصبحوا مبدعين، وواثقين من أنفسهم في كل ما يقومون به؛ فمن خلال الأدبيات البحثية تم التوصل إلى مجموعة من الخصائص الأساسية لتعليم ريادة الأعمال كدعم الابتكار (Kirby، 2004)، وتعزيز القيادة (Kuratko, & Hornsby, 1996)، دعم الإنجاز العالي (Vesper & Gartner, 1997)، تنطوي على إنشاء وتشغيل المشروع (Kuratko & Jennings, 1999)، كما أنها توجه قوي وإيجابي نحو النمو في الثروة، والمعرفة، والتوظيف. ويهتم أيضا بتغيير المواقف، والمخاطرة، وتحويل الفكرة إلى أفعال (Gurundry & Kickul, 2002). وهكذا، يحاول تعليم

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

ريادة الأعمال دائماً غرس بعض الجدارات، حتى يتمكن المرء من القيام بدور فعال في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي المنشود.

### ١- أهداف تعليم ريادة الأعمال وأهميته للتعليم الثانوي الفني:

تزايدت أهمية تعليم ريادة الأعمال خلال العقدين الماضيين؛ حيث أصبح تعليم ريادة الأعمال للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة أمراً ضرورياً في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، والتنمية المستدامة. فتعليم ريادة الأعمال واحد من أسرع مجالات التعليم نمواً على مستوى العالم، وهذا مؤشر على أهمية ذلك النمط من التعليم لاقتصاد أي مجتمع. فمن الثابت علمياً أن النمو الاقتصادي يمكن تسريعه من خلال ريادة الأعمال؛ فهناك بعض الأبحاث والدراسات التي أكدت تأثير تعليم ريادة الأعمال على المستقبل المهني للشباب؛ حيث يشجع التدريب على ريادة الأعمال- في كثير من الأحيان- الرغبة والدافعية للابتكار والبدء في مشروعات جديدة. وقد أثبتت بعض الدراسات العلاقة القوية بين تعليم ريادة الأعمال والبدء بإنشاء المشروعات والشركات الناشئة ( Abdullahi et al., 2022; Agwu et al, 2017; Badri & Hachicha, 2019

وترجع أهمية تعليم ريادة الأعمال إلى الفوائد الكبيرة التي تعود على الطلاب جراء التعرض لهذه النمط من التعليم؛ فهي تساعد في اكتساب الأفراد مهارات مبتكرة تمكنهم من زيادة إنتاجيتهم بنسبة تفوق أقرانهم، وتساعد الخريجين على امتلاك أفكار مشروعات تجارية ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو مجتمع المعرفة، والذي يؤدي إلى تغيير هيكل الثروة داخل المجتمع، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من تركيز رأس المال في يد عدد محدود من رجال الأعمال إلى امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة؛ مما يحقق الاستقرار والتنوع داخل المجتمعات الإنسانية. كما يؤدي إلى تحويل الأفكار إلى مشروعات بمعدلات أكبر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي، كما يساهم في توليد روح المبادرة والابتكار



والتنافس بين الشباب، فضلاً عن المساهمة في حل مشكلة البطالة، وما يترتب عليها من المساهمة في حل بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للفئات الاجتماعية التي ينحدر منها الغالبية العظمى من طلاب التعليم الثانوي الفني (إدريس & أحمد، ٢٠١٦، ص ١٢٦).

أما عن أهداف تعليم ريادة الأعمال فمن خلال استعراض أبرز المصطلحات والمفاهيم الخاصة بريادة الأعمال والتي وضعها علماء الاقتصاد وإدارة الأعمال، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية حول تعليم ريادة الأعمال أمكن تحديد أهداف التربية الريادية في ثلاثة أهداف رئيسية كما ذكرهم هيلس (Hills, 1988) وهي: ١- زيادة وعي الطلاب وفهمهم لعملية إنشاء المشاريع الريادية، ٢- زيادة معرفة الطلاب بإنشاء المشاريع الجديدة، ٣- مساعدة الطلاب لاستيعاب العلاقة المتداخلة بين المجالات الوظيفية للأعمال. لكن الكثير من الخبراء ومنهم رونستاد (Ronstadt, 1987) أكدوا أن أهداف تعليم ريادة الأعمال يجب أن تتضمن المهارات المرتبطة بالإبداع، وتحمل الغموض، وتحديد الفرص، وتقييم الأعمال، وتقييم المسارات الوظيفية، وعقد الاتفاقات، وإستراتيجية الأعمال. كما ذكرت المفوضية الأوروبية أن تعليم ريادة الأعمال ينبغي أن يطور روح المبادرة بين الطلاب من خلال زيادة الوعي والدافعية، بالإضافة إلى بناء جدارات الطلاب الريادية اللازمة لتحديد واستغلال الفرص وتطويرها إلى مشروعات ريادية تحقق التنمية الاقتصادية (European Commission, 2008, p. 23). وإن كانت النظرة الشاملة لريادة الأعمال ترى أنه يجب تزويد الطلاب بالمعارف النظرية عن ريادة الأعمال، بالإضافة إلى المهارات العملية.

وتبرز أهداف تعليم ريادة الأعمال- أيضاً- في مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم واستعداداتهم ليكونوا رواد أعمال، مساعدتهم على التفكير بإيجابية، وتقبل المخاطرة، وكيفية التفرقة بين الفكرة العادية والفكرة الريادية، بالإضافة إلى إمداد الطلاب بالمعارف اللازمة لتحويل الأفكار إلى مشروعات ريادية؛ وكذلك إمدادهم

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

بالمهارات الخاصة بالتخطيط، والتنفيذ للمشروعات، وآليات تجنب الأزمات، وأفضل طرق التسويق لمنتجاتهم الجديدة (الحشوة، ٢٠١١) وهناك اتجاهات حديثة ترى ضرورة تنمية المهارات الذاتية/الناعمة (Soft Skills) كالثقة بالنفس، وتحمل الضغوط، والمخاطرة، وتنمية مهارات الحوار البناء للطلاب، بالإضافة إلى تحديد الدوافع وتنمية المواهب الريادية، مع العمل على تغيير اتجاهات الطلاب بإيجابية نحو ريادة الأعمال، وغرس ثقافة العمل الحر لديهم.

ويقوم تعليم ريادة الأعمال على أربعة مبادئ رئيسة موجهة لممارساته التعليمية، وميسرة لتحقيق أهدافه بالمؤسسات التعليمية ومنها المدارس الثانوية الفنية، وهي (السعيد، ٢٠١٥، ص ١٦٦)

- التعلم من أجل فهم التفاعل بين الفرد الريادي والمشروع الذي يتبناه والبيئة التي يعمل فيها بأعضائها وأصحاب المصلحة المعنيين، وتشكل هذه العناصر في مجملها نظامًا معقدًا وديناميكيًا، تتفاعل وتترابط مع بعضها من أجل تحقيق الأهداف.
- التعلم من أجل التنقل في بيئات معقدة وديناميكية؛ فلا بد أن يعمل تعليم ريادة الأعمال على تطوير الوعي الذاتي، والإستراتيجيات الموجهة نحو هدف معين؛ من أجل إقامة مشاريع أو استغلال الفرص، بما يجعل الفرد المبادر قادرًا على التنقل في بيئات معقدة وديناميكية.
- التعلم من أجل بناء وتقييم المعرفة والإستراتيجيات الريادية؛ من خلال تطبيق ما وراء المعرفة في عمليات تعليم ريادة الأعمال، ليكون جسرًا بين الأنشطة التربوية وتحقيق الأهداف التعليمية التي تركز على تطوير المهارات الفردية، وبناء المعرفة والإستراتيجيات الريادية؛ من أجل المغامرة الريادية المحسوبة،

كما أن استخدام ما وراء المعرفة يمكن أن يساعد الطلاب على تطوير نزعتهم الريادية.

• التعلم من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال؛ من خلال التفكير التأملي لماذا وكيف بما يسهم في تطوير المناهج المختلفة التي تهدف إلى فهم العملية الفردية المتمثلة في تحويل التجربة إلى التعلم، والتعامل بطريقة خلاقية ومرنة مع الأوضاع المعقدة.

من خلال ما سبق يتضح أن تعليم ريادة الأعمال يعدُّ وسيلة يمكن الاعتماد عليها في إكساب طلاب المدارس الثانوية الفنية المعارف والمهارات وتنمية الجدارات الريادية، وتأسيس السمات الشخصية التي تؤهلهم لاكتشاف فرص العمل، والاهتمام بفكرة العمل الحر للحد من البطالة وال فقر؛ مما يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وبذلك يتضح تعدد وتنوع أهداف تعليم ريادة الأعمال؛ من خلال ما يجب أن تقدمه المؤسسات التعليمية من مقررات، وأنشطة، ودورات تدريبية لريادة الأعمال تسهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال وإعداد الطلاب لواقع متغير. كما يتضح أن تحقيق أهداف تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية الفنية يتوقف بشكل أساسي على درجة إيمان العاملين بالمدرسة بالمبادئ السابقة، وتطبيقها بشكل فعال يضمن تنمية الوعي الريادي، والتفكير الناقد، وروح المخاطرة المحسوبة لدى طلابها؛ لئتمكنوا من التعامل بشكل واع ومرن مع بيئتهم المعقدة والتكيف معها.

## ٢- برامج ومناهج ريادة الأعمال للتعليم الثانوي الفني:

تعددت برامج ومناهج التعليم الريادي في المدارس الفنية والتقنية حول العالم؛ فالتربية لريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية عبارة عن منهج يساعد الطلاب على ممارسة مهارات الإبداع والابتكار، والبحث والاستنباط، بالإضافة إلى تحديد الفرص واستغلالها لإنتاج قيمة مضافة (Neck et al , 2014). فهناك مقررات تعليمية في ريادة الأعمال يتم تقديمها للطلاب في المدارس الفنية تسعى إلى مساعدة الطلاب على

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

تطوير مجموعة واسعة من المهارات، والكفايات الريادية منها تعرف المواقف والسلوكيات الريادية، بالإضافة إلى تبني المواقف والعادات الوظيفية، وصياغة حلول للمشكلات، وكذلك تنمية روح المبادرة، وتحمل مخاطر العمل، واتخاذ القرارات، وتطوير رؤية الأعمال والمهنة (Sunzoto & Setiyawan, 2021). وقد اهتمت بعض الدول؛ كالمانيا، وأسبانيا، والدول الإسكندنافية بإدخال مقررات دراسية، ودورات تدريبية لريادة الأعمال لطلاب التعليم المهني؛ من أجل مساعدتهم على التعلم والتدريب لدخول عالم الأعمال.

ويمكن تقديم تعليم ريادة الأعمال للطلاب بطرق متنوعة؛ فهناك ثلاثة مداخل تربوية أو مناهج مختلفة لتعليم ريادة الأعمال؛ حيث يقترح الباحثون أن نهج التدريس يمكن أن يكون "حول ريادة الأعمال" و"من أجل ريادة الأعمال" و"من خلال ريادة الأعمال". ويعد التوجه العام للدول ومعظم والأنظمة التعليمية هو تقديم مقررات حول ريادة الأعمال "Teaching about Entrepreneurship"، والذي بدوره يحتوي على طرق تربوية تقليدية لا يشرك الطلاب في الأنشطة والمشاريع (Pittaway & Edwards 2012 ; Stovang & Nielsen 2015). فالهدف الأساسي هو خلق الوعي حول ريادة الأعمال، وتنقيف الطلاب حول الجوانب النظرية والمعرفية لريادة الأعمال؛ حيث يتم تقديم الموضوعات والمعارف النظرية حول ريادة الأعمال، وصفات الريادي، وأسس ريادة الأعمال بالشكل التقليدي. كما تطبق طرق التدريس غير النشطة والتي يكون المعلم فيها مركز عملية التعلم. وتعد المحاضرات الصيغة الأكثر شيوعاً في ذلك النهج من التعليم. ويؤكد أغلب الباحثين والخبراء أن تعليم ريادة الأعمال يجب أن يبتعد عن ذلك النهج التقليدي في تقديم ريادة الأعمال للطلاب.

أما التعليم من أجل ريادة الأعمال فهو المدخل الثاني "Teaching for Entrepreneurship" فهو أكثر المداخل إجرائية، ومنفعة، وشمولية للطلاب؛ فالهدف وفق هذا النهج هو إعداد رواد أعمال مستقبليين، والمساهمة في إكسابهم

المهارات المطلوبة، والكفايات الضرورية ليصبحوا رواد أعمال. وتسعى البرامج التعليمية - وفق هذا التوجه- إلى تطوير المعارف والمهارات والكفايات الريادية لتشجيع الطلاب على إنشاء وإدارة أعمالهم الخاصة ومشاريعهم التجارية. ويتم تدريس ريادة الأعمال وفق هذه النظرة عن طريق الفعل والعمل في ذات الوقت. فالمزج بين النظرية والتطبيق أهم ما يميز هذا المدخل. أما التعليم من خلال ريادة الأعمال فهو المدخل الثالث "Teaching through Entrepreneurship" فهو يعد أحدث التوجهات في تقديم ريادة الأعمال للطلاب؛ حيث يحشد هذه المدخل الجهود التربوية، والأساليب التعليمية؛ من أجل الوصول إلى النتائج والأهداف التي من الصعب الوصول إليها بالمدخلين السابقين. فالتعليم يكون من خلال التطبيق العملي لجدارات ريادة الأعمال عبر مشروعات يتم تنفيذها من قبل الطلاب في تخصصهم، ويتم تطبيق الأسس العلمية والمعرفية في تطويرها عن طريق استخدام ورش عمل تعتمد على أسلوب العصف الذهني، وحل المشكلات، وحلقات النقاش؛ وتهدف موضوعاتها إلى تشجيع الطلاب على المشاركة في تخطيط الأعمال وطرق تنفيذها. فهذا النهج يسعى إلى إدماج الطلاب في عملية خلق القيمة في أثناء دراستهم في المدارس الثانوية الفنية (Pittaway and Edwards, 2012). ويتكون تعليم ريادة الأعمال في المجمل من مجموعة متنوعة، ومتداخلة من الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية؛ والتي في العادة تشمل كافة الأمور المتعلقة بالموضوعات الدراسية، الأهداف التعليمية، وطرق التدريس، والتدريبات، وطرق التقويم.

**ثالثاً- ريادة الأعمال والتعليم الثانوي الفني في مصر (النشأة، الفلسفة والغايات، الإطار التشريعي وإجراءات السياسة التعليمية):**

تملك مصر نظاماً تعليمياً يعد من أعرق النظم التعليمية في المنطقة، فبعد عقود من التعليم الديني في الجامع الأزهر وعبر الكتابيب المنتشرة في ربوع مصر؛ أتى محمد علي ليؤسس الدولة الحديثة، والتي تبعتها تأسيس نظام تعليمي متطور يدعم مشروعه

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

الحداثي بمصر. فعلى الرغم من النزعة البرجماتية لإنشاء النظام التعليمي والذي كان أسير متطلبات بناء الجيش، وتأسيس الدولة الحديثة؛ فإنه كان نواة تطور النظم التعليمية في المنطقة بأسرها.

لقد اهتم محمد على بالتعليم الفني منذ إرساء دعائم نظامه التعليمي؛ حيث أنشأ الدرسخانة عام ١٨٢٩ وكانت مدرسة فنية زراعية لتعليم الطلاب أصول الزراعة، ثم تبعها إنشاء المدارس الفنية الصناعية والزراعية برشيد ومدرسة الري ببولاق. ويشير على (١٩٨٥) إلى أن ثورة يوليو ١٩٥٢ أتت لتتوسع في المدارس الصناعية والزراعية اللازمة للإنتاج، ولقد عكست مدارس حلوان الملحقة بالمصانع هذه النظرة الشمولية للتعليم الفني في مصر.

وعلى هذا، فالمدارس الفنية كانت اللبنة الأولى لتأسيس نظام التعليم الحديث في مصر؛ فهذا النوع من التعليم الفني والمهني يعد في المقام الأول الموجه لإكساب الطلاب المعارف، والمهارات العملية التي يحتاجونها مستقبلاً في ممارسة حرفة أو مهنة محددة. ويوجد اختلاف جوهري بين التعليم المهني والتعليم الفني، فبينما يركز التعليم المهني على إتقان مهنة أو حرفة معينة؛ فإن التعليم الفني يستهدف تزويد الطلاب بمعرفة شاملة عن المجال الفني الذي يتخصصون فيه من خلال تزويدهم بالمعرفة، والمفاهيم الفنية المتعلقة بالإنتاج في هذا المجال. ويعد النوع الأخير المصدر الأساسي لتزويد كافة القطاعات بالقوى العاملة المدربة والمؤهلة للإنتاج؛ وبهذا يتكون التعليم الفني في مصر من مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات، مدارس التعليم الثانوي نظام الخمس سنوات، مدارس التعليم الفني المزدوج، المدارس الفنية المتخصصة، والمدارس التكنولوجية (محمود، ٢٠١٨). فبعد إتمام مرحلة التعليم الأساسي يتوجه الطالب إلى مسارين رئيسيين وفقاً لمجموع الدرجات الحاصل عليها في المرحلة الإعدادية، وهما التعليم الثانوي العام وتبلغ مدة الدراسة به ثلاث سنوات أو التعليم الثانوي الفني،

ويستطيع خريجو التعليم الفني الالتحاق بالتعليم العالي: (معاهد متوسطة، وكليات تكنولوجية، وجامعات ومعاهد عليا) وفقاً لتخصصاتهم، ونتائجهم في الامتحانات النهائية. وتشير الإحصاءات الخاصة بوزارة التربية والتعليم أن إجمالي أعداد المدارس الثانوية الفنية بلغ ٢٦٥٢ مدرسة ثانوية فنية مقسمة إلى ١٣٧٣ مدرسة للتعليم الثانوي الصناعي، و ٢٦٩ مدرسة للتعليم الثانوي الزراعي، و ٨٨١ مدرسة للتعليم الثانوي التجاري، و ١٢٩ مدرسة للتعليم الثانوي الفندقي. كما أن أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قد بلغ ٢,١٣٢,٥٩٧ طالباً موزعين وفقاً لنوع الدراسة؛ كالتالي: ٩٩٩٢٣١ طالباً بالتعليم الثانوي الصناعي، ٢٤٧٧٣٨ طالب بالتعليم الثانوي الزراعي، ٨١٥٤١٦ طالب بالتعليم الثانوي التجاري، ٧٠٢١٢ طالباً بالتعليم الثانوي الفندقي. أما عدد معلمي التعليم الثانوي الفني فقد بلغ أكثر من ١٤٠٧٣٥ معلماً موزعين كالتالي ٨٩٢٧٣ معلماً للتعليم الثانوي الصناعي، و ١٢١٣٢ معلماً للتعليم الثانوي الزراعي و ٣٦٤٣٥ معلماً للتعليم الثانوي التجاري، و ٢٨٩٥ معلماً للتعليم الثانوي الفندقي (وزارة التربية والتعليم الفني، كتاب الإحصاء السنوي ٢٠٢٠/٢٠٢١).

#### ١- نشأة وتطور ريادة الأعمال في التعليم الثانوي الفني في مصر:

من الأمور الجديرة بالملاحظة أن أغلب النظم التعليمية سعت بجد لوضع استراتيجيات واضحة لإدراج ريادة الأعمال بالمراحل الدراسية المختلفة وخاصة التعليم الفني وفق رؤى سياسة، واقتصادية، ومجتمعية واضحة تسعى نحو التحول السريع للاقتصاد المعرفي، وإكساب الطلاب المهارات الضرورية للمساهمة في حياة العمل والإنتاج؛ فقد كانت هناك محاولات على استحياء من قبل وزارة التربية والتعليم؛ من أجل ربط التعليم الفني بمتطلبات سوق العمل في مصر من خلال مبادرات إصلاحية ذات طابع تجديدي في جسد التعليم الفني. وكان ذلك على ما يبدو انعكاس لحركة الإصلاح الهيكلي في الاقتصاد (تحرير الاقتصاد والتوسع في سياسات الخصخصة) التي سادت مصر في ثمانينيات القرن الماضي.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

ومن أبرز المبادرات التي تم تنفيذها، مبادرة تطوير نظام التعليم الفني المزوج (مبارك كول) في عام ١٩٩٢م بالشراكة مع جمهورية ألمانيا الاتحادية؛ من أجل إصلاح نواحي الضعف في التعليم الفني من خلال ربط الطلاب بالدراسة والعمل بالمصانع في ذات الوقت. وكذلك برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني (TVET) وهو مبادرة وطنية تشترك في تمويلها الحكومة المصرية مع الاتحاد الأوروبي ويتم تنفيذها في جميع محافظات مصر، وتتمثل مهمة تلك البرامج في تعزيز البيئة الاجتماعية والاقتصادية في مصر؛ من خلال إصلاح وتطوير الموارد البشرية الأكثر قيمة وأهمية. كما يهدف أيضا إلى إنشاء نظام متكامل لامركزي للتعليم والتدريب لطلاب التعليم الثانوي الفني بالاشتراك مع المؤسسات الإنتاجية، وأرباب العمل، والفاعلين الاجتماعيين (TVET Egypt, 2021). كذلك تم إطلاق الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم الفني والتدريب المهني (٢٠١٢/٢٠١٧م) من أجل بناء المهارات والقدرات في جميع المجالات الاقتصادية، وخلق فرص عمل مناسبة لخريجي هذا القطاع المهم، بما يلبي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية بمصر بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي أيضا (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠). لكن ومع تزايد الاهتمام عالميا بريادة الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية للدول؛ ونظرا لتوجه النظام المصري نحو غرس ثقافة العمل الحر، والتوظيف الذاتي، وتشجيع المشروعات الصغيرة سعت وزارة التربية والتعليم الفني نحو إدخال مقررات إختيارية مثل التوجيه والإرشاد الوظيفي، ريادة الأعمال، وبرنامج المهارات الحياتية إلى التعليم الثانوي الفني بمصر.

وتعد ريادة الأعمال في مصر جزءا من وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل، والتي تم إنشاؤها بمقتضى قرار وزير التربية والتعليم رقم (٢٨٣) بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٤م بشأن استحداث وحدة لتيسير الانتقال إلى سوق العمل تتبع رئيس قطاع التعليم الفني بديوان عام وزارة التربية والتعليم، وتكون لها وحدات فرعية ماثلة بمديريات التربية والتعليم تتبع مدير عام التعليم الفني. حيث إن الهدف من هذه الوحدات هو تطوير الأفكار



الجديدة للمشروعات الريادية لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي الفني، من خلال إدخال بعض البرامج التي تساعدهم على التعرف على أساسيات ريادة الأعمال، وتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات على أرض الواقع من خلال عدة برامج كبرنامج تعرف إلى عالم الأعمال، وبرنامج تعليم الريادة القائمة على الجدارات (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ص ٢). وعلى الرغم من هذا الاهتمام الذي توليه الدولة؛ فإن ريادة الأعمال والابتكار؛ باعتبارها مكونًا من مكونات وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل تواجه كثيرًا من المشكلات والمعوقات تحول دون تحقيق أهدافها؛ مما يتطلب ضرورة وجود منهج مخصص لريادة الأعمال يتناغم مع باقي المقررات الدراسية، أو السعي نحو إدماج الجدارات الريادية داخل الموضوعات الدراسية بمناهج التعليم الثانوي الفني؛ مما يدعم التوجه نحو تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، ويسرع من انتشار هذه الثقافة بين الطلاب؛ ومن ثم زيادة الدافعية وخلق مشروعات جديدة تسهم في تغيير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، وتمكنهم من التوظيف الذاتي، وتوفير فرص عمل للآخرين.

## ٢- فلسفة إدراج ريادة الأعمال في التعليم الفني في مصر:

يمثل التعليم الثانوي الفني القاطرة الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود لأي دولة؛ لما له من دور فاعل في تخريج العمالة المدربة التي تمتلك مهارات الإنتاج، والتي تمكنهم من التكيف مع المتغيرات السريعة والتنافسية في بيئات العمل المتنوعة. وتتبع فلسفة التعليم الثانوي الفني في مصر من فلسفة المجتمع المصري، وما يمتلكه من عادات وتقاليد، وما يسعى لتحقيقه من غايات وطموحات تسعى لتقدمه بشكل مستمر، وتقوم فلسفة التعليم الثانوي الفني في مصر على تنمية الموارد البشرية المدربة والواعية القادرة على استيعاب التكنولوجيا وأصولها وطرق استثمارها وتكييفها مع حاجات التنمية الاقتصادية ومواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات سوق العمل؛ من خلال العمل على الوفاء بحاجات المتعلمين التعليمية، وتطور المهن والوظائف بما يتفق مع خصائص

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

مرحلة المراقبة، مع الاهتمام بتحقيق أهداف المجتمع بمزيد من التقدم الاجتماعي والاقتصادي عن طريق تنمية طاقات الفرد، ومشاركتهم الإيجابية في تحقيق هذه الأهداف.

هذا إلى جانب تهيئة الطلاب للعمل المفيد، والربط بين أغراض التربية المدرسية والغرض المهني المحدد، فلا يقتصر التعلم على مجرد التدريب والفهم؛ لكي يحيا الفرد حياة منتجة مرضية، بل يمتد على نطاق واسع ليحقق التكامل بين المدرسة وسوق العمل، والاهتمام بالكشف عن ميول الطلاب، وقدراتهم، واستعداداتهم وتوجيه هذه الميول والاستعدادات مع تنميتها إلى ما فيه خير الفرد والجماعة، وأخيراً مساعدة الطلاب على أن تتوافر لديهم المهارات الأساسية والمعلومات والمفاهيم العملية والفنية التي تمكنهم من احترام مهنة معينة أو مساعدتهم على التقدم في هذه المهنة (متولى، د ت: ٤٢).

يتضح مما سبق أن فلسفة التعليم الثانوي الفني تركز بشكل أساسي على تطوير المهن والوظائف التي تحقق التنمية الاقتصادية، وربط المتعلم بسوق العمل واحتياجاته من ناحية، وتزويده بالمهارات الأساسية التي تمكنه من احترام مهنة محددة والتقدم فيها من ناحية أخرى.

وجدير بالذكر أن هناك اهتماماً ملحوظاً من قبل الدولة بتطوير التعليم الفني والذي انعكس من خلال دستور ٢٠١٤م، حيث تنص المادة (٢٠) على أن "الدولة تلتزم بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل والتوظيف بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل (رئاسة الجمهورية، الدستور، ٢٠١٤، ص ٨).

وعلى الرغم من الجهود والمبادرات المبذولة لتطوير فلسفة التعليم الفني وأهدافه بما يدعم الفكر الريادي، ويتمشى مع احتياجات سوق العمل التنافسية المتغيرة، فإن الواقع

يشير إلى وجود بعض المعوقات التي تقف حائلاً دون دعم هذه الجهود؛ حيث أكدت إحدى الدراسات أن "مستوى التعليم بالمدارس الفنية، يتسم بالضعف والعجز عن تأهيل الطلاب لإنشاء الأعمال؛ حيث لا تشجع على الابتكار والفاعلية الذاتية، والمبادرة الشخصية، ولا تقدم التعليمات الملائمة في مجال مبادئ السوق الاقتصادية، ولا تولي اهتماماً ملائماً لريادة الأعمال وإنشاء شركات ناشئة (أحمد وعبدالفتاح، ٢٠١٤، ص ٣٣١).

لذا سعت القيادة السياسية إلى تطوير التعليم الفني ليصل بجودته إلى المنافسة العالمية، كما قامت الوزارة من خلال سياساتها التعليمية بإدراج ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية لمدارس التعليم الفني؛ فقد جاء على لسان وزير التربية والتعليم طارق شوقي أن الوزارة تسعى لإضافة فكر ريادة الأعمال لمناهج التعليم الفني؛ لتأهيل الطلاب وتوسيع مداركهم وطموحاتهم في مجال العمل.

إن فلسفة تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية تكمن في تدريب وتأهيل الشباب والكوادر البشرية والفنية؛ حيث يتعلم الطلاب كيفية تطبيق الخطوات العلمية والعملية لفكرة مشروع، وكيفية دراسة الجدوى، واختيار جهة التمويل، وتقدير الربح؛ فوجود مقرر خطواته الأساسية في البرامج المحددة والمحدثة في التعليم الفني، من خلال مبادرة بعنوان: ريادة الأعمال والابتكار، إضافة إلى مساعدة الطلاب الذين بدأوا بالفعل مشروعاتهم الريادية على اكتساب الجدارات الإدارية، والكفايات التنظيمية لإدارة العمل الحر.

إن بث وغرس فكر وثقافة ريادة الأعمال عن طريق مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر يساعد في تغيير وجهة النظر المجتمعية للتعليم الفني، ولكن الواقع لا يتوافق وطرق تقديم هذه المقررات مع فلسفة تعليم ريادة الأعمال التجريبية. فما زالت تقبع حصص مقرر ريادة الأعمال في نهاية اليوم الدراسي، إضافة إلى عدم إيلاء الاهتمام بها من قبل المعلمين أو إدارة المدرسة على الرغم من موافقة المجلس الأعلى للتعليم والذي تبعه قرار وزير التربية والتعليم بتدريس مادتي التوجيه والإرشاد الوظيفي،

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

ومادة ريادة الأعمال وإدراجهم في الخطة الدراسية لجميع المدارس الفنية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وأن تكون لهم حصص أسبوعية ولكن لا يوجد لهم أي امتحانات، ولا يتم إضافتهم إلى المجموع النهائي للطالب؛ لذا فقد سعت الوزارة إلى الأخذ بمنحى التدريب؛ من أجل تلافي نواحي القصور في تقديم ريادة الأعمال بشكل نظري ومنفصل عن المقررات الدراسية؛ فقد عقدت الدورات التدريبية للطلاب لممارسة ريادة الأعمال بخطوات عملية عبر مشروعات بحثية مقدمة من الجهات المانحة؛ كاليونسكو، واليونيسيف، ومنظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات الدولية.

### ٣- السياسات والتشريعات الحاكمة لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الفنية:

بالرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لتقديم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية؛ فإن وزارة التربية والتعليم لم تكن على أهبة الاستعداد الكافي للتخطيط، والتنفيذ لتعليم ريادة الأعمال وفق الأطر العملية المعترف بها في مختلف الأنظمة التعليمية للدول سواء المتقدمة أو النامية؛ فقامت الوزارة بإنشاء وحدة تيسر الانتقال لسوق العمل بالقرار الوزاري رقم (٢٨٣) لعام ٢٠١٤م؛ من أجل مساعدة الطلاب على التدريب، ومن ثم الانتقال إلى سوق العمل، وتوفير فرص عمل لائقة لهم. وقد بدأت فكرة ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية في شكل برامج تدريبية لمشروعات بحثية عن الإرشاد الوظيفي، والمهارات الحياتية، وبرنامج تدريبي عن ريادة الأعمال، ثم تم تحويل محتوى البرنامج التدريبي إلى مقررات دراسية للطلاب بدءًا من العام ٢٠١٦/٢٠١٧م.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى إكساب مهارات ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة لجميع طلاب التعليم الفني بما يتوافق مع حاجة سوق العمل المصرية، والتوجهات العالمية لتعظيم فرص تشغيل الشباب وفتح المجال أمامهم لامتلاك مشروعاتهم الخاصة، من خلال تنفيذ الإجراءات، منها على سبيل المثال إعداد وتجهيز معلمين مدربين على ريادة الأعمال بواقع مدربين اثنين لكل مدرسة فنية، هذا إضافة إلى

تحويل البرامج التدريبية على تلك المهارات إلى مقرر دراسي منتظم، هذا بالإضافة إلى إقرار تدريس مشروع التخرج لطلاب الفرقة النهائية في مدارس نظام الثلاث سنوات. كما طبقت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م مقرر الابتكار وريادة الأعمال على كافة المدارس الثانوية الفنية، ولكن في غياب خطة عملية لإعداد المعلمين لتدريس هذه المقررات، أو حتى توفير وتحديث البنية التحتية من: معامل، وورش، وأجهزة تساعد الطلاب على ابتكار أفكار جديدة واختبارها قبل البدء في إنشاء مشاريع تجارية أو صناعية؛ لذا جاءت القرارات الوزارية جوفاء عديمة الملامح لم توطر إلا لتدريس مقرر حتى أنها أزلت الصبغة الرسمية عن تلك المقررات بعدم وضع امتحانات لها، هذا إلى جانب عدم إضافة درجات على المجموع الكلي للطلاب؛ وبالتالي فإجراءات السياسة التعليمية وأدت تجربة ريادة الأعمال بالمدارس قبل أن تبدأ. ومن ضمن التشريعات- أيضاً- اشتراك وزارة التربية والتعليم الفني مع الجهات الفاعلة على المستوى الدولي كمنظمة اليونيدو، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الأوروبي في إجراء مشاريع لتطوير ريادة الأعمال بالتعليم الفني؛ لذا سعت الوزارة إلى أخذ المنحى التدريبي للمعلمين والطلاب في ذات الوقت، وهذا يدل على تخطيط السياسة التعليمية في التخطيط لهذا النمط من التعليم؛ فقد بدأت الوزارة في تدريب طلاب التعليم الفني في مختلف المحافظات على اكتساب مهارات ريادة الأعمال، والمشروعات الصغيرة مع بداية العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م. لكن بدا أنه يوجد ضرورة لتدريب الميسرين؛ لذا استهدف الوزارة معلمي التعليم الفني لإعداد ميسرين ومدرسين من تلك الفئة على الابتكار وريادة الأعمال؛ تمهيداً لنقل ما يتم التدريب عليه إلى الطلاب، إضافة إلى تدريب مجموعات من الطلاب على كيفية تنفيذ المشروعات، وإعداد الخطة التجارية للمشروع والبحث عن تمويل، إضافة إلى طرق التسويق. والحق يقال: إن البرامج التدريبية جاءت من قبل مؤسسات دولية مانحة؛ كالينسكو، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة اليونيدو والتي سعت لتدريب المعلمين على تقديم ريادة الأعمال بشكل عملي

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

تجريبي للطلاب. فهذه البرامج هدفت تمكين المعلمين من ربط المناهج بسوق العمل، واستخراج الأفكار الريادية القابلة للتطبيق على أرض الواقع، إضافة إلى تنمية مهارات الطلاب. فتم إعداد البرامج التدريبية لمعلمي الأقصر في عام ٢٠١٨م، ومعلمي المدارس الفنية في المنيا ٢٠١٩م، وفي سوهاج ٢٠١٩م.

كما جرى خلال التدريبات تعريف المعلمين بعالم ريادة الأعمال، والابتكار، وتحديد فرص الأعمال وطرق التسويق، والإجراءات القانونية المتعلقة بالتراخيص، والمداخل المحاسبية، ودراسة الجدوى وإعداد المشروع، وعرض نماذج نجاح لتجارب مصرية وعالمية لرواد أعمال تحولوا من الفقر المدقع إلى الثراء بأفكارهم الريادية واستطاعوا تنفيذها على أرض الواقع، وقد أكد وزير التربية والتعليم أن ريادة الأعمال ستكون ضمن المناهج المقرر تدريسها للطلاب بالمدارس المستهدفة وجميعها تعليم فني نظام الثلاث سنوات، وسيدرس طلاب الصف الأول أهمية ريادة الأعمال وسمات رائد الأعمال وتحويل الفكرة لفرصة، وإدارة الموارد البشرية. وجاءت منهجيات وأساليب التدريب مقسمة إلى جزئين: "فردى- وجماعى، تتمثل فى طرح الأفكار، وتوجيه الأسئلة، وإلقاء المحاضرات واستخدام الألعاب، والعروض التمثيلية وتشرح جميعها المخاطرة المحسوبة وكيفية استثمار رأس المال، والفرق بين رجل الأعمال ورائد الأعمال وكيف يتحول الشخص العادى إلى رىادى يقود غيره نحو فكرة وفرصة يجب اقتناصها وتحويلها إلى مشروع ناجح، مع التركيز على نشر ثقافة العمل الحر.

وقامت منظمة اليونيدو بتدريب المعلمين على منهج تدريبي للابتكار وريادة الأعمال، وجرى اختيار المتدربين "المعلمين" من ١٨ مدرسة للتعليم الفنى: "زراعى- صناعى- تجارى- فندقى" بواقع مدرستين فنيين بكل إدارة تعليمية، وذلك عقب مقابلات تمت معهم بعد ترشيحهم من مديرية التعليم بالمحافظة، إذ يتم تدريبهم ليكونوا ميسرين داخل مدارسهم؛ من خلال التواصل المباشر مع الطلاب لإكسابهم المهارات الأساسية

لتحويل الأفكار إلى مشروعات حقيقية، وفتح قنوات اتصال مع الجهات الداعمة والبحث عن مصادر التمويل.

وبدأت وزارة التربية والتعليم تعي ضرورة الأخذ بالمنحي النظري والعملي التدريبي في ذات الوقت، فتم تدشين مشروع Wise أو تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات والذي قامت به وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارات وجهات أخرى بتنفيذه خلال عام ٢٠٢٠م وهو ممول من هيئة المعونة الأمريكية، والذي نجح في إنتاج منهج جديد للابتكار وريادة الأعمال لطلاب التعليم الفني. ونجح المشروع في مكون ريادة الأعمال من خلال وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل من تدريس برنامج تدريبي لطلاب التعليم الفني على ريادة الأعمال، إضافة إلى عمل مسابقات لريادة الأعمال لاختيار أفضل المشاريع الطلابية على مستوى المدارس؛ حيث عقد خلال الفترة السابقة سلسلة من التدريبات التنشيطية التي استهدفت بناء قدرات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) الثانوي بمدارس التعليم الفني، وذلك في مجالات التوجيه والإرشاد المهني، والتدريب وتنمية المهارات، وريادة الأعمال والابتكار، والتوظيف ومعلومات سوق العمل، وأيضًا الصحة والسلامة المهنية، وتناولت التدريبات عدة عناصر منها: أهمية التمكين والتدريب قبل أي عمل وآليات البحث في سوق العمل.

كما أن مشروع رواد مصر (٢٠٣٠)، والذي يهدف إلى تخريج مليون ريادي، ألقى الضوء على حاجة معلمي التعليم الثانوي الفني إلى التدريب على جدارات ريادة الأعمال من أجل إكسابها لطلابهم؛ لذا بدأ المشروع في تدريب معلمي المدارس الفنية في مصر على ريادة الأعمال وتدريبها للطلاب. ومن ضمن التشريعات والتوجهات الواجب اتخاذها من قبل وزارة التربية والتعليم هي ضرورة وضع معايير تعليمية واضحة لجودة تعليم ريادة الأعمال بمدارس التعليم الفني.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

٤- معلم ريادة الأعمال بمدارس التعليم الثانوي الفني ( إعداده، تدريبيه، كفاءته):

يجمع الخبراء والباحثون على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي، وبدون معلم يعي دوره بشكل شمولي، لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه، ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع هذه المستجدات؛ ليلبي حاجات الطالب والمجتمع؛ ولهذا السبب نشأت الحاجة إلى أن يواكب المعلم تغيرات العصر ومستجداته.

وتمثل عملية إعداد معلم التعليم الفني وتنميته مهنيًا في ظل المتغيرات العالمية، وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، ومتطلبات تنمية الجدارات الابتكارية والريادية لدى طلابه الأساس في دعم الفكر الريادي وتحقيق أهداف التعليم الثانوي الفني بكفاءة وفعالية. ويتم إعداد معلمي المدارس الثانوية الفنية في مصر وفقاً لنظامين أساسيين، على النحو الآتي (مندور، ٢٠١٠، ص ١٤٣-١٤٤ & جوهري، ٢٠١٧، ص ٦٢٤-٦٢٧):

**النظام التكاملي:** يقوم هذا النظام بإعداد ثلاث فئات من المعلمين على النحو الآتي:

- الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بعد قبولهم بكليات التربية، ويتم إعدادهم أكاديمياً وتربوياً وثقافياً في آن واحد لمدة أربع سنوات دراسية، وتمنح كليات التربية الطلاب الذين يكملون دراستهم بنجاح شهادة الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية، وأيضاً الطلاب الذين يتم قبولهم بكليات الهندسة، والفنون الجميلة، وكليات التكنولوجيا، ويتم إعدادهم أكاديمياً، وتمنح هذه الكليات الطلاب شهادة البكالوريوس في مجال التخصص.

- الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الفنية بعد قبولهم بكليتي التعليم الصناعي بالقاهرة وبني سويف، ويتم إعدادهم أكاديمياً ومهنيًا في آن واحد لمدة أربع سنوات دراسية، وتمنح كليتي التعليم الصناعي الطلاب الذين يتمون دراستهم شهادة البكالوريوس في التربية تخصص تعليم صناعي.



- الطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات ثم سنتين دراسة تكميلية، والطلاب الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الفنية نظام الخمس سنوات والثلاث سنوات.

**النظام التتابعي:** هو نظام يقوم بإعداد الطلاب الحاصلين على مؤهلات جامعية الليسانس أو البكالوريوس إعدادًا تربويًا لمدة عام؛ للحصول على الدبلوم العام في التربية والتدريب بمدارس التعليم الفني، ويضم التعليم الثانوي الفني في مصر ثلاث فئات من المعلمين:

- **معلمو المواد الثقافية:** وهم معلمو (اللغة العربية، والتربية الدينية، واللغة الأجنبية، والرياضيات، والعلوم)، الذين يتم إعدادهم بكليات التربية المختلفة على النظام التكاملي، وهم- أيضًا- المعلمون الحاصلون على المؤهل الجامعي الليسانس أو البكالوريوس من إحدى الكليات الجامعية، والتحقوا بكليات التربية على النظام التتابعي؛ حتى يحصلوا على شهادة الدبلوم العام في التربية.

- **معلمو المواد الفنية النظرية:** وهم معلمو المواد النظرية المتعلقة بالإعداد للمهن الفنية، والذين يتم إعدادهم بكليات الهندسة، والكليات التكنولوجية، والمعاهد العليا، وكليات الزراعة، كليات السياحة والفنادق على النظام التكاملي، ويحصلون على المؤهل الجامعي البكالوريوس.

- **معلمو المواد العملية:** وهم معلمو الورش والتطبيقات العملية، ومعظمهم يحملون مؤهلات فوق المتوسط أي دبلوم المدارس الثانوية الفنية وسنتين دراسات تكميلية، وبعضهم الآخر يحمل مؤهل دبلوم المدارس الثانوية الفنية فقط، ولم يتم إلحاقهم بدراسات تكميلية.

وعلى الرغم من أن هناك اهتمامًا بإعداد معلم التعليم الفني بفئاته الثلاث النظرية والعملية والثقافية؛ فإن الواقع يشير إلى أنه ما زال هناك قصور في إعداده فيما يتعلق بمجال قيادة الأعمال، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات؛ حيث أشارت إلى أن "هناك

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

قصورًا فيما تقوم به كليات التربية بإعداد المعلمين للمواد الدراسية والتخصصات المختلفة؛ حيث إنها لا تلبى الحاجة لإمداد خريجها بالمهارات اللازمة في مجال التعليم للريادة؛ لذا فإن جميع المعلمين الحاليين المسؤولين عن التعليم في هذا المجال المهم اكتسبوا مهارات جيدة لعملهم، من خلال تدريب ينظمه لهم مقدمو المعونة الفنية، مثال برنامج تدريب منظمة العمل الدولية لمشروع (تعرف إلى عالم العمل KAB) ويحتوي برامج التعليم المتاحة على أنشطة تدريب وطرق تعليم فاعلة والتعلم عن طريق الممارسة، وكلها طرائق يتدرب عليها المعلمون في برامج قبل الخدمة وأثناءها، ويستخدم طرائق التعلم النشط لتحقيق الجوانب الابتكارية والتجديد (بدوى، ٢٠١٠، ص ٦٥).

كما أكدت إحدى الدراسات أن هناك "تعددًا للروافد المغذية لمهنة معلم العملي بالتعليم الثانوي الفني؛ الأمر الذي نتج عنه مزيج غير متجانس في مستوى المعرفة ومستوى تطبيق المفاهيم المتباينة لمن يقوم بتدريس نفس المواد؛ مما أسفر عن وجود نوع من عدم المواءمة في هذا القطاع، والتباين الواضح بين معدل كفاءة الخريجين ومعدل الصلاحية الفعلية لسد متطلبات السوق. ولا شك أن هذا الضعف في نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي الفني قد يضعف من أي جهود تبذل في دعم الفكر الريادي وتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الفنية، والتي تتطلب إعدادًا ثقافيًا وتربويًا ومهنيًا محددًا يكسب المعلم المهارات الريادية والقيادية الداعمة لهذا الفكر والمؤثرة في تشكيل عقول طلابه ومهاراتهم وأدائهم (عبدالفتاح، ٢٠١٥، ص ١٥-١٦).

### المحور الثاني: المعتقدات ودورها في توجيه السلوك المهني للمعلم:

على الرغم من وجود عدة محاولات للتمييز بين المعتقدات والاتجاهات من قبل العديد من الباحثين؛ فإن مصطلح المعتقد مازال غامضًا في مجال الدراسات، وإذا كانت الاتجاهات يغلب عليها الميول الوجدانية نجد المعتقدات تشمل مجموعة من التركيبات العقلية، والنفسية، والمعرفية التي تمكن الفرد من إصدار الأحكام باتخاذ القرار، ويفضى الكشف عنها إلى الوصول إلى مؤشرات وموجهات يمكن التنبؤ من خلالها بسلوك الفرد

وتفسيره، وسوف نعرض في الجزء التالي مفهوم المعتقدات، وأهم العوامل المؤثرة في تشكيل معتقدات المعلمين حول ريادة الأعمال.

### أولاً: مفهوم المعتقدات:

تعددت الآراء التي تناولت تعريف المعتقدات، حيث عرفها العديد من الباحثين بأنها: مجموعة التصورات التي يحملها الأفراد، وهي فعالة ومؤثرة ومكتسبة من الخبرة اليومية، أو داخلية متأصلة في شخصية الفرد. كما يعرفها فيليب ( Phillip, 2007) بأنها: مجموعة الأفكار والتصورات التي يحملها الفرد تجاه العالم والأشياء المحيطة به، وهي جزء من الجانب الانفعالي حالها حال الاتجاهات والميول والمشاعر، ولكنها أكثر إدراكاً من تلك الجوانب. ويضيف بأن المعتقدات تؤثر على قدرات الفرد، وتعمل على توجيه قراراته حول ما يؤمن به نحو العالم والأشياء المحيطة به، وتعد أكثر مقاومة للتغيير من المشاعر والميول والاتجاهات، وعرفها "راجيسكي Rajewski" بأنها: "نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية، ووجدانية، وسلوكية أو نزوعية، يتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع المعتقد، وتعرف أيضاً بأنها": تكوينات ثابتة نسبياً من المعارف والمعلومات والمشاعر والنوايا السلوكية حول أشياء موجودة في البيئة.

يتضح مما سبق أن المعتقدات تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي: مكون معرفي ويشير إلى المعرفة، ومكون وجداني ويشير إلى الاتجاه، ومكون سلوكي ويشير إلى التطبيق. وتحدد المعارف سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، والمشاعر التي تصحبها سواء أكانت سلبية أم إيجابية سلوك الفرد إزاء موضوع المعتقد سواء أكان بالقبول أم الرفض؛ وبالتالي تصبح معتقدات الفرد دافعاً قوياً وداعماً أساسياً لسلوكياته وقراراته. وتعد دراسة المعتقدات من الأمور المهمة والشاقة في ذات الوقت؛ حيث تلقي الضوء بصورة عميقة ومركزة على الكثير من جوانب العالم المهني للمعلم؛ فالاهتمام المتنامي بدراسة معتقدات المعلمين حول كثير من الجوانب والموضوعات التربوية

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

والتعليمية تؤدي إلى فهم عميق لكثير من الممارسات المهنية التي يضطلع بها المعلم داخل المدرسة؛ حيث تمثل المعتقدات الأساس والمقياس الأكثر وضوحًا لملاحظة وتوجيه السلوكيات المهنية للمعلم. ووفقًا لهذه المسلمة يرى بعض العلماء مثل باندورا وباجارز أن المعتقدات تؤثر بشكل أكبر من المعارف في كيف ينظم ويحدد الأفراد المهام والمشكلات، وأنها أقوى المؤشرات الدالة على السلوك. ويضيف باجارز أن معتقدات المعلمين التربوية ترتبط بشكل كبير بتخطيطهم لعملهم، واتخاذهم القرارات التعليمية، وممارساتهم الصفية؛ لذلك تعمل معتقدات المعلم كمصفاة لأفكاره عندما يرغب في نقلها وتنفيذها في ميدان التعليم أو التخطيط لتطبيق أسلوب تدريسي جديدة ومبتكر في الفصل الدراسي؛ حيث تمثل المعتقدات وفق هذه الرؤية نسق ضبط وتعديل للسلوك المهني للمعلم.

وقد تزايدت البحوث المهمة بدراسة المعتقدات منذ أمد بعيد، وتوسعت في الوقت الراهن تجاه بعض الموضوعات الخاصة بالمعلم والممارسات التدريسية، ودوره في عملية التعليم والتعلم، وكذلك استخدامه لأساليب وطرق تعليم جديدة (سالم، ٢٠٢٢؛ عطوة، ٢٠٠٣؛ الكندري، ٢٠١٦، Galvis, 2012). ولقد وجد الباحثون صعوبة في دراسة معتقدات المعلمين التربوية وذلك نتيجة الاختلاف في فهم طبيعة هذه المعتقدات وبنيتها، وقد سعى بعض الباحثين لوضع تعريف محدد للمعتقدات، فقد عرفها ساهين وآخرون بأنها: أفكار المعلمين وتفسيراتهم الخاصة لأعمالهم والمتضمنة مشاعرهم، واتجاهاتهم، وخبراتهم، وقراراتهم (Sahin et al., 2002, p. 373). وعرفها ليفين ودامني بأنها: مجموعة مستترة من الافتراضات تجاه القضايا التربوية مثل: المنهج، وإجراءات التعليم والتعلم، المعرفة المقدمة (Levin & Wadmany, 2006, p.159). أما بريان فقد وضع تعريف أكثر شمولاً وتكاملاً لما سبقه من تعريفات، حيث يرى أن معتقدات المعلم مجموعة من التركيبات النفسية التي تتضمن ما يحمله الفرد من تصورات وافتراضات واقتراحات تمثل الحقيقة كما يراها، وهي تدفع سلوكه وتدعم قراراته وأحكامه على الأشياء والموضوعات المختلفة (Bryan, 2003). ونستنتج مما

سبق أن المعتقدات تتمحور حول مجموعة الأفكار والتفسيرات والخبرات والاتجاهات التي يحملها المعلم وتؤثر بشكل كبير على ما يتخذه من قرارات وما يمارسه من سلوكيات مهنية.

وتعد المعتقدات عاملاً مؤثراً في بعض مجالات التعليم في المدارس الثانوية الفنية كاختيار طرق التدريس، والتنمية المهنية للمعلمين، واختيار أساليب التقويم (Borg, 2003). وريادة الأعمال ليست مستثناة من نطاق تأثير هذه المعتقدات؛ فقد أثبتت معتقدات المعلمين قدرتها على تحدي جهود الحكومة والمدرسة لتطبيق الكثير من المستحدثات في التعليم في المدارس الثانوية الفنية. والتي غالباً ما تكون رادعاً في استخدام نوع محدد أو طريقة جديدة في التعليم. وعليه فإن معتقدات المعلمين حول ريادة الأعمال وأهميتها سوف تسهم في تكامل الجهود المبذولة؛ من أجل إنجاح تجربة إدماج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية.

ثانياً- العوامل المؤثرة في تشكيل معتقدات المعلمين حول ريادة الأعمال:

تبدأ المعتقدات المهنية للمعلم في التشكل على مدار حياته بداية من وسطه الأسري الذي يتلقى فيه المبادئ، والمعارف الأولية التي تشكل الأساس لتكونها مروراً بحياته الدراسية والعملية في المدارس (سالم، ٢٠٢٢). فالبيئة التي ينشأ فيها الفرد، وثوراتها الفكرية ومستواها الاقتصادي والاجتماعي بما تشمله من تفاعلات اجتماعية في إطار السياق الثقافي تحدد بشكل كبير تصورات المعلمين ومعتقداتهم حول كثير من الأمور الخاصة بالتعليم، ووظائفه، وأدواره في المجتمع، كما أن المعرفة المهنية والتربوية التي يتلقاها المعلمون في أثناء التحاقهم ببرامج إعدادهم تؤثر بدرجة كبيرة في معتقداتهم؛ فالمعارف والمهارات التي يكتسبونها في مرحلة الإعداد في كليات التربية ترتبط بشكل قوي ببناء النظام القيمي للمدركات التي يعتنقونها تجاه سلوكهم التدريسي وكثير من ممارساتهم المهنية في المدارس (Turnuklu & Yesildere, 2007). وتؤثر بيئة العمل بما تحتويه من لوائح وقوانين، بالإضافة إلى ثقافة المؤسسة، والمناخ

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

المدرسي على تشكل المعتقدات وتطورها أو تغييرها عبر الإطار الزمني لعمل المعلم في المدرسة. ففي إطار الجماعة المدرسية تتشكل المعتقدات المهنية عبر أساليب النقاش والحوار، والاشتراك في الفاعليات التعليمية، والاحتكاك بالأفراد ذوي الخبرة في الدورات التدريبية؛ مما يتيح المجال أمام تشكل معتقدات المعلمين وتصوراتهم تجاه الكثير من جوانب العملية التعليمية.

كما تتشكل المعتقدات المهنية للمعلم وفقاً لبعض العوامل والمتغيرات التعليمية؛ فقد أشار بعض الباحثين إلى وجود علاقة وثيقة وتبادلية في كثير من الأحيان بين معتقدات المعلمين، وبعض المتغيرات المرتبطة بها؛ كالسلوك المهني، ومعتقدات الطلبة، وتحصيلهم الأكاديمي؛ حيث تتأثر معتقدات المعلمين بسلوكياتهم التدريسية، وكذلك بمعتقدات الطلبة وسلوكياتهم وتحصيلهم، وفي المقابل فإن سلوكيات المعلمين بما تتضمنه من تفاعل المعلم مع الطالب؛ قد تعزز أو تغير هذه المعتقدات، كما أن معتقدات المعلمين قد تؤثر على سلوكيات الطلبة ومعتقداتهم وبشكل كبير على تحصيلهم الأكاديمي

(Barkatsas & Malone, 2005).

وتمثل معتقدات المعلم حول ريادة الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية والمجتمعية، بالإضافة إلى انحداره من أسرة ذات نشاط اقتصادي قائم على الفكر والمشروعات الريادية، يسهم بشكل واضح في التأثير على سلوكياته المهنية الخاصة بريادة الأعمال. فكلما كان المعلم على وعي بأهمية هذا النشاط الاقتصادي وهناك سياق ثقافي أسري يدعم هذا التوجه، اتخذ المعلم إجراءات عملية نحو سلوكيات مهنية داعمة لتنمية جدارات ريادة الأعمال لطلابه.

## المحور الثالث: نظرية السلوك المخطط لأجزن ودورها في قياس معتقدات المعلمين

## حول ريادة الأعمال:

منذ سبعينيات القرن الماضي كان هناك توسع كبير في دراسة المواقف تجاه بعض الأحداث والقضايا، وبالرغم من ذلك لم تكن هناك أي دراسات تبرز العلاقة بين الموقف والسلوك حتى جاء كل من أجزن وفيشباين لتطوير منحي نظري يربط بين الموقف والسلوك حتى نستطيع التنبؤ بالسلوك وتغييره. ولذلك تعد نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behaviour لأيزن Icek Ajzen من أهم النظريات السلوكية -والتي من وجهة نظره- يمكن تعميمها على السلوك البشري لدراسة مجموعة واسعة من الأفعال والسلوكيات الفردية للأشخاص (Ajzen, 2002). وتعد نظرية السلوك المخطط امتدادًا أو تطويرًا لنظرية الفعل العقلاني The Theory of Reasoned Action والتي تضمنت المواقف والمعايير الذاتية كمحركات رئيسة للنوايا نحو السلوك أو الفعل؛ والذي يتم بدوره عن وعي وبعقلانية تامة، وقد تمت إضافة التحكم في السلوك بواسطة أجزن في نظرية السلوك المخطط لحساب أو قياس الظروف التي قد يكون لدى الأشخاص فيها سيطرة غير كاملة على سلوكياتهم.

وتسعى نظرية السلوك المخطط لفهم السلوك والتنبؤ به؛ حيث تفترض أن السلوك يتم تحديده على الفور من خلال النية السلوكية، ويتم تحديد النية السلوكية من خلال ثلاثة عوامل: الموقف أو الاتجاه نحو السلوك، والمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المتصورة؛ حيث تفترض النظرية أن السلوك الفردي للأشخاص يمثل اختياريًا منطقيًا واعيًا يتشكل من خلال الاتجاه الإيجابي للفرد نحو السلوك، والمعايير الذاتية للشخص، والضغوط الاجتماعية؛ فالسلوك يستند إلى نية الفرد فيما يتعلق بالقيام بهذا الفعل، والتي بدورها نتاج لموقف الشخص تجاه السلوك، ومعايير الذاتية فيما يتعلق بهذا السلوك، وإدراكه وتحكمه في هذا السلوك. ولهذا فالموقف وفق النظرية هو المشاعر العامة للفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية حول أداء السلوك المعني، والتي يمكن تقييمها

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جداريات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

على أنها تلخيص لمعتقدات الفرد فيما يتعلق بالعواقب المختلفة لهذا السلوك Kan& (Fabrigar, 2017).

أولاً- نظرية السلوك المخطط: (نشأة النظرية وأهميتها - فرضيات النظرية ومكوناتها):

### ١-نشأة النظرية وأهميتها:

نشأت نظرية السلوك المخطط في تسعينيات القرن الماضي على يد ايزك أجزن Icek Ajzen وهو يعد أحد العلماء البارزين في مجال علم النفس الاجتماعي بجامعة ماساتشوستس، وقد توصل أجزن لنظريته الحالية بعد أن قام بتنقيح نظرية الفعل المعقول من أجل زيادة القدرة التنبؤية للسلوك؛ ففي مقالته الشهيرة بعنوان: "من النوايا إلى الأفعال: نظرية السلوك المخطط"، تم تطوير نظرية الفعل العقلاني وهي نظرية تم اقتراحها لأول مرة عام ١٩٨٠م من قبل مارتين فيشباين وأجزن. وتعد نظرية السلوك المخطط نظرية سلوكية تبحث في دوافع تكوين السلوك الإنساني، وتتبنى الفكرة القائلة بأن السلوك الإنساني يمكن توقعه؛ نظرًا لأن أغلب السلوكيات يتم تخطيطها وفقًا لعدة سيناريوهات. إذا قام الفرد بتقييم سلوك مقترح على أنه إيجابي (موقف)، وإذا كان يعتقد أن الآخرين ذوي العلاقة الوطيدة به يريدون من الشخص أداء السلوك (المعيار الذاتي)، فإن النية (الدافع) لأداء السلوك ستكون أكبر وسيكون السلوك أكثر احتمالاً ليتم تنفيذه. تم تأكيد الارتباط بين المواقف، والمعايير الذاتية للنية السلوكية، وبالتالي بالسلوك ، في بعض الدراسات.

وعلى هذا، فنظرية السلوك المخطط تربط المعتقدات مع السلوك؛ حيث تعد امتدادًا لنظرية الفعل العقلاني مع قدرة تنبؤية بالسلوك عن طريق السيطرة السلوكية المتصورة من قبل الفرد. وهذه النظرية تشرح السلوك البشري، وتم تطبيقها من خلال بعض الدراسات التي تربط المعتقدات، والمواقف، والنوايا السلوكية في بعض المجالات مثل: الإعلام، والعلاقات العامة، والصحة، وعلم الاجتماع، والتعليم. وعلى هذا،



فالنظرية في مجملها تنظر إلى أن الموقف من السلوك، والمعايير الذاتية، والسيطرة المتصورة تشكل معًا النية المنبئة بسلوكيات الأفراد.

وتتجلى أهمية النظرية في كونها تتبنى نهجًا علميًا للنتوء بالسلوك البشري، كما تقدم إضافة مهمة لفهم عملية التغيير في السلوك للأفراد، فهي من ناحية تزودنا بنموذج يربط بين المعتقدات والسلوك بشكل مباشر، وتقدم صورة دقيقة عن نوايا الأفراد، وذلك بالاستناد إلى عادات سلوكية معينة، ومن ناحية ثانية تفيد في دراسة التغيير في السلوكيات الصحية، والسلوكيات البيئية، وتغيير سلوك الجانحين والمجرمين أيضًا. وفي المجال التربوي تستخدم في التنبؤ بقيام المعلمين بتطبيق استراتيجيات تربوية حديثة أو بالالتزام بالسلوكيات المهنية.

وبالرغم من أهمية النظرية إلا أنه تم توجيه أسهم النقد لها كان من أبرزها إغفالها للعواطف والمشاعر؛ كالإيثار، وتفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية في بعض الأحيان، وتركيزها على المعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المتصورة؛ باعتبارهم يمثلون النوايا السلوكية للفرد؛ وبالتالي ضعف إمكانية توقع السلوكيات الإنسانية في تلك المواقف المضطربة. كما أكدت بعض الدراسات والأبحاث أن النية السلوكية لا تؤدي بصورة دائمة إلى سلوك فعلي؛ نظرًا لأن النية السلوكية لا يمكن أن تكون المحدد الوحيد للسلوك؛ حيث تكون سيطرة الفرد على السلوك غير مكتملة؛ لذا قام Ajzen بإضافة عنصر "التحكم السلوكي المدرك" إلى النظرية، وبهذه الطريقة قام بتوسيع قدرات النظرية للتنبؤ بالسلوك الفعلي بشكل أفضل.

## ٢- فرضيات النظرية ومكوناتها

تنطلق النظرية من فرضيتين أساسيتين تشكلان البنية الأساسية لها؛ حيث تشير الفرضية الأولى إلى أن النية هي المحدد الرئيس للشروع في السلوك، فعند التحكيم لمحددات النية السلوكية، توفر هذه النظرية إمكانية التفسير، والتنبؤ، وتغيير السلوك في الوضعية الاجتماعية سواء كانت بسيطة أو مركبة. أما الفرضية الثانية تنطلق من أن

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

البشر بطبيعتهم عقلانيون؛ حيث يستخدمون المعلومات المقدمة إليهم في تنفيذ السلوك؛ حيث إن سلوكهم غير مدفوع بعوامل لا شعورية. بل على العكس هو واع وعقلاني بصورة دائمة؛ وبهذا فإن الأفراد يثمنون سلوكهم قبل اتخاذ القرارات بالقيام به. ويذكر أجزن (Ajzen, 1991) أنه يمكن التنبؤ بنوايا أداء السلوكيات بدرجة كبيرة من خلال المواقف تجاه السلوك، والمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المتصورة؛ وهذه النوايا- جنباً إلى جنب - مع تصورات التحكم في السلوك، تمثل تبايناً كبيراً في السلوك الفعلي. تظهر المواقف، والمعايير الذاتية، والتحكم السلوكي المتصور على أنها مرتبطة بمجموعات مناسبة من المعتقدات السلوكية، والمعايير، والسيطرة البارزة حول السلوك.

وعلى هذا ووفقاً للنموذج التفسيري للنظرية يمكن أن نسترشد على سلوك الأفراد من خلال ثلاثة أنواع من المحددات، المعتقدات السلوكية، المعتقدات المعيارية، ومعتقدات السيطرة. فالمعتقدات السلوكية تنتج موقفاً أو اتجاه نحو السلوك موثي أو غير موثي؛ أما المعتقدات المعيارية فتنتج معياراً شخصياً ذاتياً حول السلوك، أما معتقدات السيطرة فتشير إلى السيطرة السلوكية المتصورة والمجموع الكلي "الموقف تجاه السلوك"، "المعيار شخصي"، و"السيطرة السلوكية المنظورة" تؤدي إلى تشكيل "النية السلوكية" (Ajzen, 2002). وكقاعدة عامة، فإنه كلما كان الموقف تجاه السلوك والمعيار الشخصي أكثر ملاءمة، وكلما كانت السيطرة السلوكية المنظورة أكبر، كانت نية الشخص لأداء السلوك أقوى. وأخيراً، يفرض درجة كافية من السيطرة الفعلية على السلوك، يتوقع من الفرد أن ينفذ نواياه عندما تسنح الفرصة.

وتتكون النظرية من ثلاثة عناصر رئيسة يمكنها التنبؤ بقدرة الفرد على القيام بالسلوك. هذه المكونات الثلاثة هي: الموقف أو الاتجاه الذي يحمله الشخص تجاه السلوك، والمعايير الذاتية تجاه الفعل أو السلوك، والتحكم السلوكي المدرك والتي تشكل معاً النوايا السلوكية للفرد (Ajzen, 2002). ولتحسين القدرة التنبؤية لنظرية الفعل

العقلاني قام أجزن بإضافة بعد أو مكون التحكم السلوكي المدرك؛ فالاتجاهات التي يحملها الفرد حول السلوك تستند بشكل كبير إلى المعتقدات حول النتائج المحتملة للسلوك، إضافة إلى التقييمات لهذه النواتج. وعلى هذا تتكون نظرية السلوك المخطط من ثلاثة مكونات رئيسية:

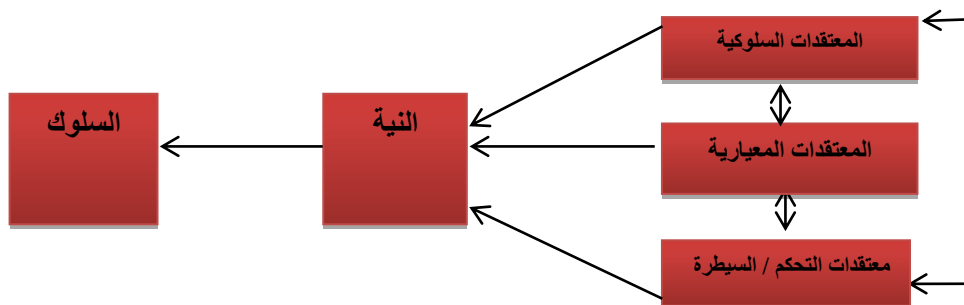
**المعتقدات السلوكية:** وهي تمثل موقف الأفراد نحو السلوك ويعبر عنها بتصورات الأفراد الإيجابية أو السلبية عن النتائج المتوقعة للسلوك. فهي بذلك تربط السلوك موضع الاهتمام بالنتائج المتوقعة منه. ووفقاً لنظرية السلوك المخطط فإن الاعتقاد بفائدة السلوك ونتائجه الإيجابية، بالإضافة إلى التقييم الشخصي للنتائج المتوقعة يحدد الموقف السائد تجاه هذا السلوك. فإذا كان الاتجاه إيجابياً؛ فإن ذلك يعبر عن وجود نية للقيام بهذا السلوك في المستقبل.

**المعتقدات المعيارية:** وهي تتضمن بشكل كبير تصورات وتوقعات الفرد لاحتمالية تأييد أو عدم تأييد مرجعيات الفرد من المحيطين به (الأشخاص المهمون كالأسرة، الأصدقاء، زملاء العمل) نحو أداء السلوك، ومدى فاعلية الفرد للامتثال لهذه المرجعيات؛ فهذه التوقعات ذات أهمية بالنسبة للفرد، وبالاشتراك مع دافعية الشخص للالتزام مع هذه المرجعيات، والضغوط الاجتماعية تتحدد المعايير الشخصية للقيام بالسلوك.

**معتقدات السيطرة:** وهي معتقدات الفرد وتصوراته حول العوامل التي يمكن أن تسهل أو تعيق حدوث السلوك المعني. وهذه العوامل تقيد أو تسمح بأداء السلوك قد تتضمن الضوابط الداخلية لقدرة الشخص على أداء السلوك المقصود (الكفاءة الذاتية)، بينما يشير التحكم الخارجي إلى توافر الموارد الخارجية اللازمة لأداء هذا السلوك (شروط التسهيل). وهذه العوامل التي تقسمها النظرية إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية تسمى بالسيطرة السلوكية المدركة. وتقترح نظرية السلوك المخطط أنه في بعض الأحيان قد ينوي الأشخاص أداء سلوك معين، ولكنهم يفتقرون إلى الموارد اللازمة للقيام بذلك، وبالتالي يقترح أن يفترض أن التحكم السلوكي يمكن أن يكون له تأثير مباشر على

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

السلوك، بالإضافة إلى التأثير غير المباشر بواسطة النية. والشكل التوضيحي التالي يوضح مكونات نظرية السلوك المخطط :



### شكل (٢) يوضح نظرية السلوك المخطط (Agzen, 1991, p.182)

ويؤكد أجزن أن نية الأفراد لتطبيق سلوك معين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعتقدات السابقة. ويمكن قياس نية الأفراد أو دافعتهم لتطبيق سلوك أو استراتيجية معينة من خلال قياس المعتقدات الثلاثة السلوكية، والمعيارية، ومعتقدات السيطرة الخاصة بهذا السلوك أو الاستراتيجية. ويمثل المجموع الكلي للمعتقدات الثلاثة مستوى نية الفرد للقيام بذلك السلوك.

### ثانياً: نظرية السلوك المخطط ودورها في قياس معتقدات المعلمين حول ريادة الأعمال

المعتقدات هي مجموعة من التركيبات العقلية والنفسية التي تمكن الفرد من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات (Bryan, 2003, p. 837)، وتتكون المعتقدات من ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية، وهي: المكون المعرفي والخاص بالمعرفة، والمكون الوجداني والخاص بالاتجاهات، أما المكون السلوكي فيشير إلى التطبيق، والكشف عن تلك المعتقدات يساعدنا في الوصول إلى مؤشرات ودلائل للتنبؤ بسلوك الأفراد وتفسيره (Pajaras, 1992). وتستلزم دراسة هذه المعتقدات الاعتماد على إطار نظري محدد

ومقنن. لذا سوف تستخدم الدراسة الحالية نظرية السلوك المخطط كإطار نظري وتفسيري للدراسة، لأن أدوات الدراسة تم بناؤها وفقاً لهذه النظرية.

### ١-دراسة المعتقدات باستخدام نظرية السلوك المخطط:

تشكل نظرية السلوك المخطط بناءً منظماً ومقنناً بدرجة كبيرة للتعرف على معتقدات معلمي المدارس الثانوية الفنية التي يحملوها في أذهانهم حول دمج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية. وهي بذلك تفترض أن أفعال وسلوكيات معلمي المدارس الثانوية الفنية مرتبطة مسبقاً بدافعيتهم ونيتهم لأداء أو عدم أداء هذه السلوكيات. وتتحدد هذه النية والدافعية بثلاثة عوامل أساسية:

➤ اتجاهات المعلمين نحو هذه الأفعال والسلوكيات؛ من خلال تقييمهم الإيجابي أو السلبي للنتائج المترتبة على هذه السلوك.

➤ الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه المعلمون من الزملاء، والمجتمع المدرسي الذي ينتمون إليه لأداء السلوك أو الأفعال المرغوبة.

➤ العوامل التي قد تسهل أو تعيق أداء المعلمين لدمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية. وقد أطلق أجزن على العوامل الثلاثة السابقة مسميات ثلاثة تمثل لب النظرية، وهذه العوامل هي:

**المعتقدات السلوكية:** وهي تمثل موقف المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية، ويعبر عنها بتصورات المعلمين الإيجابية أو السلبية عن النتائج المتوقعة من عملية الدمج. فوفقاً لنظرية السلوك المخطط فإن الاتجاه الإيجابي نحو السلوك يتشكل بصورة كبيرة إذا كانت اعتقاد المعلمين حول هذا السلوك سوف يقود إلى نتائج إيجابية. في حين أن الاتجاه السلبي يحدث إذا كان اعتقاد المعلمين حول تطبيق السلوك سوف يقود إلى نتائج سلبية.

**المعتقدات المعيارية:** وهي تتضمن بشكل كبير تصورات المعلمين لاحتمالية تأييد أو عدم تأييد مرجعياتهم من الزملاء والمحيطين في بيئة العمل المدرسي أداء ذلك السلوك، ومدى

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

فاعلية المعلمين للامثال لهذه المرجعيات. فالإطار الاجتماعي ومدى أهميته ومرجعيته بالنسبة للمعلمين يؤثر بشكل واضح في تكوين معتقداتهم المعيارية عن السلوك؛ ومن ثم احتمالية أكبر للقيام بهذا السلوك.

**معتقدات السيطرة:** وهي معتقدات المعلمين في المدارس الثانوية الفنية حول العوامل التي من الممكن أن تسهل أو تعيق دمج جدارات ريادة الأعمال في المدرس الثانوية الفنية. وهذه العوامل الميسرة أو المعيقة قد ترتبط بالبيئة التي يعمل بها المعلمون ( كالوقت، والمخصصات المالية، والتدريب، المساندة، توافر الإمكانيات المادية، المعارف والمهارات للقائمين بهذه السلوك) لتطبيق الدمج. وهذه العوامل التي تقسمها النظرية إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية تطلق عليها نظرية السلوك المخطط بالسيطرة السلوكية المدركة. ووفقاً للنظرية فإن نية المعلمين لتطبيق دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعتقداته السلوكية، والمعيارية، والتحكم المتصور في السلوك. وبذلك وفقاً لما أكده أجزن في نظريته فإنه يمكن قياس نية المعلمين لتطبيق استراتيجية دمج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية من خلال قياس المعتقدات الثلاثة السلوكية، والمعيارية، ومعتقدات السيطرة الخاصة بهذا السلوك؛ حيث يمثل المجموع الكلي لهذه المعتقدات مستوى نية المعلمين لأداء وتنفيذ هذا السلوك.

### المحور الرابع إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها:

هدفت الدراسة الميدانية تعرف معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني حول دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية، بالإضافة إلى التوصل للصعوبات والتحديات المتصورة من قبل المعلمين نحو دمج هذه الجدارات بالمناهج الدراسية، كذلك وضع آليات مقترحة ذات صبغة عملية؛ من أجل تنفيذ فعالٍ لدمج هذه الجدارات بالمساقات والمناهج التعليمية بالمدارس الثانوية الفنية في جمهورية مصر العربية. ويمكن توضيح إجراءات الدراسة فيما يلي:

**أولاً- إعداد أدوات الدراسة وتحكيمها:**

تم استخدام أحد أدوات المنهج الوصفي لجمع بيانات ذات صبغة كمية وهو مقياس محكم من إعداد الباحثين لتعرف معتقدات المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية. كذلك استطلاع رأي للخبراء حول آليات تفعيل دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية، حيث يقوم الخبراء بالإجابة عن مفردات الاستطلاع وفق تدرج (أوافق، لا أوافق) بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة المفتوحة.

اعتمد الباحثان على الأدبيات البحثية، ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة في صياغة مقياس لاستكشاف معتقدات المعلمين نحو إدماج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء عناصر ومرتكزات نظرية السلوك المخطط؛ حيث قام الباحثان بإعداد تصميم أولي للمقياس والذي يتكون من قسمين رئيسيين: القسم الأول: ويتضمن بيانات وصفية عن أفراد العينة (الاسم، السن، النوع، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل، اسم المدرسة، عدد الدورات التدريبية، بالإضافة إلى الانخراط في المشاريع الريادية في حالة وجودها). أما القسم الثاني فيتضمن ثلاثة محاور رئيسية، يدور المحور الأول حول معتقدات المعلمين السلوكية بشأن دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط وتضمن (٢٢) بنداً. أما المحور الثاني فيدور حول معتقدات المعلمين المعيارية وتضمن (٨) بنود. وأخيراً المحور الثالث حول معتقدات السيطرة لدى المعلمين بشأن دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج وتضمن (٢٦) بنداً.

**صدق المقياس وثباته:**

يقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه (ناشميزا/ الطويل، ٢٠٠٤، ص ١٧٤). وقد اعتمد الباحثان على صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وذلك من خلال عرض المقياس بصورته الأولية والتي تضمنت (٧٠) عبارة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات متعددة بكليات التربية ببعض الجامعات الحكومية والمراكز

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

البحثية (جامعة حلوان، جامعة المنيا، جامعة قنا، جامعة بنها، جامعة الفيوم، المركز القومي للبحوث التربوية) من أجل تحكيم بنود المقياس، وتوضيح مدى شمول ومناسبة الفقرات لكل محور من محاور المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات ودقة صياغتها اللغوية، وأى اقتراحات أو إضافات يرون ضرورة إجرائها. وقد جرى الحذف والتعديل بناء على ملاحظات المحكمين، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتضمن (٦٦) عبارة (ملحق رقم، ١). أما صدق المحتوى فيقصد به مدى تمثيل بنود المقياس للمحتوى المراد قياسه، ولتحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين محاور المقياس والمجموع الكلي، وكذلك للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (١)

يوضح ارتباط البنود والمحاور الرئيسية بالمجموع الكلي للمقياس

المحاور	المجموع الكلي
المحور الأول: معتقدات المعلمين السلوكية	**٠,٦٤
المحور الثاني: معتقدات المعلمين المعيارية	**٠,٦٥
المحور الثالث: معتقدات السيطرة	**٠,٥٣

\*\* تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع محاور المقياس ببعضها البعض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

كما يُقصد بالثبات أن تعطي الأداة نفس النتائج تقريباً، إذا ما تم تطبيقها على أفراد العينة مرة أخرى وتحت نفس الظروف أو ظروف مماثلة (أبو علام، ٢٠٠٦، ص ٤٦٣). وقد قام الباحثان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ككل وفي كل محور على حدة، ويوضح الجدول الآتي معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:



جدول (٢)  
معامل الثبات للمحاور وللمقياس ككل

معامل الثبات	المحاور
٠,٩٨٢	المحور الأول: معتقدات المعلمين السلوكية
٠,٩٨١	المحور الثاني: معتقدات المعلمين المعيارية
٠,٩٧٠	المحور الثالث: معتقدات السيطرة
٠,٩٧٧	المقياس ككل

بالنظر إلى النتائج في الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور المقياس والمجموع الكلي مرتفعة. وتشير هذه النسبة إلى ثبات المقياس، وصلاحيته للتطبيق في هذه الدراسة وفقاً للمعايير العلمية في الدراسات والبحوث الاجتماعية والتربوية.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم- بنى سويف- الأقصر- المنيا)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجم العينة ٢٠٠ معلم ومعلمة ممن حصلوا على دورات تدريبية لتقديم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية والتي نظمتها اليونيدو (UNIDO منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة)، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم للمعلمين في المحافظات المذكورة سلفاً؛ حيث تم استخراج الخطابات الرسمية للتطبيق (ملحق رقم، ٢)، ثم التواصل مع مسؤولي ريادة الأعمال بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات الأربع والذين أسهموا في تيسير مهمة الباحثين في التطبيق على المعلمين بالمدارس. واستغرق التطبيق ثلاثة أشهر كاملة بداية من شهر أكتوبر وحتى ديسمبر ٢٠٢١، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة:

معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج  
الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

جدول (٣)  
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع والتخصص والمحافظة

الصفة	البيان	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٠٣	٥١,٥%
	إناث	٩٧	٤٨,٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
المحافظة	بنى سويف	٥٢	٢٦,٠٠%
	الأقصر	٤٧	٢٣,٥٠%
	المنيا	٥٧	٢٨,٥٠%
	الفيوم	٤٤	٢٢,٠٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
التخصص	معلم المدارس الصناعية	١١١	٥٥,٥%
	معلم المدارس التجارية	٣١	١٥,٥%
	معلم المدارس الزراعية	٢٩	١٤,٥%
	معلم المدارس الفندقية	٢٩	١٤,٥%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق لخصائص أفراد العينة تقارب أعداد الإناث إلى الذكور، إضافة إلى وجود تقارب نسبي في أعداد أفراد العينة بكل محافظة من المحافظات الأربع، بينما يزداد أعداد معلمي التعليم الثانوي الفني الصناعي مقارنة بباقي التخصصات؛ إذ بلغت نسبتهم ٥٥,٥% من المجموع الكلي لأفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى كثرة أعداد مدارس التعليم الثانوي الصناعي بالمحافظات عينة الدراسة عن باقي الأنواع الأخرى (المدارس التجارية، والزراعية، والفندقية). كما أن المدارس الصناعية محل اهتمام القيادة السياسية لإدراج مدخل الجدارات وريادة الأعمال بها كوسيلة لدفع التوظيف الذاتي للطلاب؛ مما يبرهن زيادة أعداد المعلمين المنحدرين من ذلك النوع من التعليم ضمن أفراد العينة. وقد يرجع ذلك إلى حرص معلمي التعليم الثانوي الفني تخصص المواد الصناعية والتطبيقية على حضور الدورات التدريبية الخاصة بزيادة الأعمال في المدارس عن باقي التخصصات. وبذلك يتضح تجانس العينة وشمولها للخصائص الأساسية للمجتمع الأصلي بالمحافظات الأربع محل الدراسة.

## ثانيا- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ومتغيرات الدراسة، حيث تم حساب النسب المئوية لتكرارات استجابات العينة، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وكأ، واختبار تحليل التباين (Anova) بين المجموعات وداخل المجموعة الواحدة للمقارنة بين معتقدات المعلمين حسب المحافظة (بنى سويف، الأقصر، المنيا، الفيوم)، وكذلك حسب التخصص (صناعي، زراعي، تجاري، فندقي)، كما تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين معتقدات المعلمين حسب النوع ( ذكر/ أنثى ) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصارًا (SPSS) الإصدار الحادي والعشرون. وقد تم تحليل البيانات عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) و( ٠,٠١ ) لزيادة درجة الثقة في النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول خلايا المقياس (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٤،-٤) ثم تقسيمه على ٦ وهي الستة مستويات: (إيجابي مرتفع، إيجابي متوسط ، إيجابي منخفض، سلبي مرتفع، سلبي متوسط ، سلبي منخفض) ، بعد ذلك تم إضافة القيمة (١,٣٣) إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي (-٤)، والجدول التالي يوضح مستوى المعتقد لكل نوع من أنواع المعتقدات التي تكونت منها أداة الدراسة:

جدول (٤)  
تحديد مستوى المعتقد

المعتقدات السلوكية (الاتجاه نحو دمج جدارات ريادة الأعمال)	المعتقدات المعيارية (الضغط الاجتماعي المدرك نحو دمج جدارات ريادة الأعمال)	معتقدات السيطرة (السيطرة على العوامل المعيقة لدمج جدارات ريادة الأعمال)	النية السلوكية	المتوسط الحسابي
اتجاه إيجابي عال	ضغط اجتماعي عال	سيطرة عالية	نية عالية	(٤:٢,٦٨)
اتجاه إيجابي متوسط	ضغط اجتماعي متوسط	سيطرة متوسطة	نية متوسطة	(٢,٦٧:١,٣٤)
اتجاه إيجابي ضعيف	ضغط اجتماعي ضعيف	سيطرة ضعيفة	نية ضعيفة	(١,٣٣:٠,٠٠)
اتجاه سلبي ضعيف	لا مبالاة اجتماعية ضعيفة	عجز ضعيف عن السيطرة	نفور ضعيف	(٠,٠٠:١,٣٤-)
اتجاه سلبي متوسط	لا مبالاة اجتماعية متوسطة	عجز متوسط عن السيطرة	نفور متوسط	(١,٣٤-:٢,٦٧-)
اتجاه سلبي عال	لا مبالاة اجتماعية عالية	عجز عال عن السيطرة	نفور عال	(٢,٦٨- :٤-)

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

يوضح الجدول السابق تقسيم معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية وفقاً لما أوصت به نظرية السلوك المخطط والتي ترى القيمة الموجبة معبرة عن نية الفرد للقيام بالسلوك، ففي حالة المعتقدات السلوكية فإن القيمة الموجبة تعبر عن الاتجاه الإيجابي نحو دمج جدارات ريادة الأعمال، أما فيما يخص المعتقدات المعيارية فالقيمة الموجبة تعبر عن وجود ضغط اجتماعي عالٍ نحو الانخراط في السلوك، ريثما تتوافر الظروف المناسبة لذلك، أما في حالة معتقدات السيطرة فالقيمة الموجبة تعبر عن سيطرة معلمي التعليم الفني على المعوقات التي قد تواجههم في أثناء دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية.

وفي المقابل اعتبرت النظرية القيمة السالبة معبرة عن انعدام النية للقيام بالسلوك، ففي حالة المعتقدات السلوكية فإن القيمة السالبة تعبر عن الاتجاه السلبي نحو دمج جدارات ريادة الأعمال، أما المعتقدات المعيارية فالقيمة السالبة تعبر عن وجود لامبالاة اجتماعية نحو الانخراط في السلوك حتي وإن توافرت الظروف المناسبة لممارسة السلوك، أما في حالة معتقدات السيطرة فالقيمة السلبية تعبر عن عجز معلمي التعليم الفني على مواجهة وتخطي المعوقات التي قد تواجههم في أثناء دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية. فالتدرج الثلاثي للقيمة وفقاً للنظرية يوضح مستوى الاتجاه نحو السلوك، والضغط الاجتماعي الممارس، ومقدار السيطرة على المعوقات التي قد تواجه المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية.

### ثالثاً- نتائج الدراسة الميدانية:

جاءت نتائج الدراسة الميدانية متسقة مع تساؤلات الدراسة وأهدافها على النحو الآتي:  
أولاً- النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة، وهو: ما معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو فاعلية دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية ؟ جاءت الإجابة عن هذا التساؤل على النحو الآتي:

## المحور الأول:

وفقاً لنظرية أجزن، يتحدد موقف الأفراد تجاه السلوك من خلال معتقداتهم حول النتائج الإيجابية أو السلبية المتوقعة من القيام بذلك السلوك؛ لذا فمعتقدات المعلمين عن النتائج المتوقعة من دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية تمثل الأساس لاتجاههم نحو القيام بالسلوك مستقبلاً؛ فكلما كانت معتقدات المعلمين إيجابية كان الاتجاه إيجابياً نحو القيام بالسلوك، والعكس صحيح، والجدول الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول محور المعتقدات السلوكية:

## جدول (٥)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعتقدات السلوكية حول دمج جدارات ريادة الأعمال مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الترتيب	الاتجاه الاعتقاد بتحقيق النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	اتجاه إيجابي متوسط	٠,٦٧٩	١,٥١	اعتقد أن المدارس الثانوية الفنية يجب أن تقدم بيئة تعليمية شاملة، ومحفزة لتدريس ريادة الأعمال للطلاب.
٢	اتجاه إيجابي متوسط	٠,٦٤٠	١,٤٥	أدرك أن تعليم ريادة الأعمال أصبح ضرورة ملحة للطلاب في ظل التحول الاقتصادي والصناعي الذي تشهده مصر الآن.
٣	اتجاه إيجابي متوسط	٠,٦٨٤	١,٤٣	أرى أن تعليم ريادة الأعمال يسهم بإيجاد أثر إيجابي من خلال احتكاك الطلاب بسوق العمل.
٤	اتجاه إيجابي متوسط	٠,٦٩٦	١,٣٧	اعتقد أن استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على ريادة الأعمال تحفز الطلاب على التعلم الذاتي، والإبداع والتفكير الناقد.
٥	اتجاه إيجابي متوسط	٠,٨٧٦	١,٣٤٠	اعتقد أن ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية، والشعور بقيمة الذات للطلاب والمعلم.
٦	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٠٧	١,٣٢٠	أرى أن اكتساب جدارات ريادة الأعمال للطلاب أصبح ضرورياً لتحسين مستوى المعيشة وحل مشكلة البطالة بين خريجي المدارس الثانوية الفنية.
٧	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٢٢	١,٢٧	أتصور أنه من المفيد لتعليم الطلاب توجيههم لتطبيق ما تعلموه من خبرات ومعارف على مواقف حياتية وواقعية.
٧	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٦٨٥	١,٢٧	أفضل إدماج جدارات ريادة الأعمال في جميع المقررات، والمواد الدراسية بالمدرسة الثانوية الفنية.
٨	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٠٥	١,٢٦	أجد أنه من المفيد إجراء دورات تدريبية حول كيفية تدريس مقرر متكامل قائم على فكرة جدارات ريادة الأعمال.
٩	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٨٩٩	١,٢١	اعتقد أن إكساب الطلاب جدارات ريادة الأعمال من خلال دمجها بالمقررات الدراسية تساعد في الكشف عن اتجاهات وميول الطلبة نحو العمل الريادي في المستقبل.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

الترتيب	الاتجاه الاعتقاد بتحقيق النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
٩	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٦٤٦	١,٢١	أعتقد أنه من المفيد تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول تدريس جدارات ريادة الأعمال للطلاب من خلال المقررات الدراسية.
١٠	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٥٢	١,٢٠	أرى أنه من المهم المحافظة على التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في تعليم ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية.
١٠	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧١١	١,٢٠	أتمسك لفكرة تعليم الطلاب في الفصل من خلال المشاريع لاقتناعي بأن لذلك انعكاس إيجابي على مستوى تحصيل الطلبة.
١١	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٥٢	١,١٩	أرى أن التعلم القائم على ريادة الأعمال يعطي الطالب فرصة أكبر للبحث عن المعلومات من مصادر متعددة بنفسه.
١٢	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٨١٢	١,١٨	أعتقد أن تعليم ريادة الأعمال يظل قاصراً ما لم يركز المعلم جهده على تطوير الجدارات الريادية للطلاب بشكل عملي من خلال خطط ومشروعات ريادية.
١٣	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٥٩	١,١٤	أعتقد أن المعلمين سيلتحقون بدورات تدريبية عن ريادة الأعمال وتدريبها للطلاب ضمن المقررات الدراسية إذا ما تم الإعلان عنها.
١٤	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٥٩٧	١,١٢	أرى أن تطبيق استراتيجيات التعلم النشط والتفاعلية الموجهة لتدريس ريادة الأعمال في كافة المدارس فكرة تثير حماسي.
١٥	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٧٢٦	١,٠٥	أوافق على إدراج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية بشكل تكاملي
١٦	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٩٧١	٠,٩٨٠	يهمني تطوير المناهج بشكل تكاملي على أسس ريادة الأعمال للانتقال بالمتعلمين من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.
١٧	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٦٢٩	٠,٩٢٠	أعتقد أن تدريس جدارات ريادة الأعمال للطلاب بشكل تكاملي ضمن المقررات الدراسية يزيد من دافعية الطلاب نحو تعلم وتطبيق ما تعلموه.
١٨	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٨٩	٠,٩٠	أعتقد أن تدريس مبادئ التعليم الريادي ضمن المقررات الدراسية يفيد الطلاب المتفوقين وذوي صعوبات التعلم معاً.
١٩	اتجاه إيجابي ضعيف	٠,٥٩٠	٠,٦٥٠	أوظف نتائج الأبحاث والدراسات في مجال تدريس جدارات ريادة الأعمال للطلاب.

بالنظر إلى الجدول السابق<sup>١</sup> يتضح أن معتقدات المعلمين السلوكية جاءت متوسطة، فأكثر معتقدات المعلمين السلوكية والتي حصلت على أعلى قيمة كانت: (أعتقد أن المدارس الثانوية الفنية يجب أن تقدم بيئة تعليمية شاملة ومحفزة لتدريس ريادة الأعمال للطلاب) بمتوسط حسابي ١,٥١ وانحراف معياري ٠,٦٧٩، وعبارة (أدرك أن تعليم

<sup>١</sup> للاطلاع على التكرارات، وقيم كا<sup>٢</sup> وغيرها من المعاملات الاحصائية يرجى الرجوع الي ملحق رقم (٣).

ريادة الأعمال أصبح ضرورة ملحة للطلاب في ظل التحول الاقتصادي والصناعي الذي تشهده مصر الآن) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ١,٤٥ وانحراف معياري ٠,٦٤٠، وعبرة (أرى أن تعليم ريادة الأعمال يسهم بإيجاد أثر إيجابي من خلال احتكاك الطلاب بسوق العمل) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١,٤٣ وانحراف معياري ٠,٦٨٤، وعبرة (أرى أن استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على ريادة الأعمال تحفز الطلاب على التعلم الذاتي والإبداع والتفكير الناقد) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ١,٣٧ وانحراف معياري ٠,٦٩٦، وعبرة (أرى أن ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية والشعور بقيمة الذات) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١,٣٤٠ وانحراف معياري ٠,٨٧٦، واتخذت كل هذه العبارات قيمًا تمثل اتجاهًا إيجابيًا متوسطًا.

في المقابل مثلت عبارة: (أوظف نتائج الأبحاث والدراسات في مجال تدريس ريادة الأعمال للطلاب) بمتوسط حسابي ٠,٦٥٠، وانحراف معياري ٠,٥٩٠، وعبرة: (أعتقد أن تدريس جدارات ريادة الأعمال للطلاب بشكل تكاملي ضمن المقررات الدراسية يزيد من دافعية الطلاب نحو تعلم وتطبيق ما تعلموه) بمتوسط حسابي ٠,٩٢٠ وانحراف معياري ٠,٦٢٩، وعبرة (يهمني تطوير المناهج بشكل تكاملي على أسس ريادة الأعمال للانتقال بالمتعلمين من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط) بمتوسط حسابي ٠,٩٨٠ وانحراف معياري ٠,٩٧١، وعبرة (أرى أن تدريس مبادئ التعليم الريادي ضمن المقررات الدراسية يفيد الطلاب المتفوقين وذوي صعوبات التعلم معًا) بمتوسط حسابي ٠,٩٠ وانحراف معياري ٠,٨٩، اتجاهًا إيجابيًا ضعيفًا.

إن تدني قيم العبارات في المحور الأول يوضح ضعف معتقدات المعلمين حول النتائج الإيجابية المتوقعة لاكتساب جدارات ريادة الأعمال للطلاب وبإمكانية تحقيق الدمج بالمقررات الدراسية. قد يرجع هذا إلى عدم وجود حوافز مادية تعود على المعلم جراء القيام بهذه السلوكيات والتي سوف تتطلب المزيد من الجهد والوقت؛ مما قد يمثل عبئًا على المعلم إذا ما اتخذ قرارًا باتباع ذلك. كذلك اعتقاد المعلمين أن تعليم ريادة الأعمال

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

بحاجة إلى بيئة قائمة على توليد الأفكار، والابتكار، والتأمل بعيداً عن الطرق التقليدية الشائعة في المدارس الفنية بأنواعها. حيث يرى المعلمون أن المناهج التقليدية التي تقدم لطلاب التعليم الثانوي الفني لا تشجع على تنمية التفكير الإبداعي ولا تواكب متطلبات سوق العمل؛ وذلك لتركيزها على الجانب النظري دون التدريبات العملية؛ مما يترتب عليه افتقار الطلاب لمعظم المهارات التي تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل، وبذلك لا تتوافر البيئة الداعمة لإكساب جدارات ريادة الأعمال للطلاب. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة باكناك (Bacanaka, 2013)، ودراسة الداغ (Aladağ, 2017).

كما أفرزت النتائج معتقدات إيجابية ضعيفة منها: أتصور أن المعلمين سيلتحقون بدورات تدريبية عن ريادة الأعمال وتدريبها للطلاب ضمن المقررات الدراسية إذا ما تم الإعلان عنها، من المفيد تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول تدريس مهارات ريادة الأعمال للطلاب من خلال المقررات الدراسية. وكذلك من المفيد إجراء دورات تدريبية حول كيفية تدريس مقرر متكامل قائم على فكرة ريادة الأعمال، وكلها تشير إلى قلة الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمين لتدريبهم على كيفية تدريس جدارات ريادة الأعمال، وهذا يتفق مع دراسة ليفلر (Leffler, 2020) التي أكدت أن المعلمين في المدارس السويدية يحتاجون إلى مهارات تدريسية وقيادية لتقديم ريادة الأعمال بفاعلية للطلاب، كما أن تدريب المعلمين قبل الخدمة إما غائب أو غير كافٍ لدى الكثير من الدول وخاصة النامية منها.



## المحور الثاني:

تشير المعتقدات المعيارية- وفقاً لنظرية السلوك المخطط- إلى الضغط الاجتماعي المتصور والممارس من الجماعات المرجعية للفرد لأداء السلوك، وبالنسبة للمعلمين في المدارس الثانوية الفنية يمثل زملاء العمل من معلمي المواد العملية والتخصصية، ومدير وكلاء المدرسة، والموجهون الجماعات المرجعية للمعلم في هذا الفضاء التعليمي. وعند قياس المعتقدات المعيارية للمعلم تقاس أيضاً دوافع الامتثال أو الالتزام، أي مدى رغبة المعلم في التصرف بشكل متوافق مع توقعات الجماعات المرجعية المهمة له. ومن المفترض أن هذه المعتقدات المعيارية المقترنة مع دافع المعلم للامتثال لمختلف الجماعات المرجعية أن تحدد المعيار الشخصي للمعلم، ولمعرفة تأثير الأشخاص المحيطين بالمعلم من معلمي المواد العملية والتخصصية، والمديرين والوكلاء والموجهين حول احتمالية مساندة أو عدم تأييدهم لدمج جداريات قيادة الأعمال في المناهج الدراسية. والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول محور المعتقدات المعيارية:

## جدول (٦)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعتقدات المعيارية حول دمج جداريات قيادة الأعمال مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الترتيب	اتجاه الاعتقاد بتحقق النتيجة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العبرة
١	ضغط اجتماعي ضعيف	٠,٦٩٤	١,٣٠	اعتقد أنه من المفيد التعاون مع المديرين والموجهين الآخرين لاتخاذ قرارات بشأن تعليم جداريات قيادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية للطلاب.
٢	ضغط اجتماعي ضعيف	٠,٦٦٠	١,١٧٥	أرى أن دمج جداريات قيادة الأعمال بالمقررات الدراسية أمر مجد.
٣	ضغط اجتماعي ضعيف	٠,٧٢٥	١,١٦٠	أرى ضرورة النظر في تصميم المناهج التعليمية بحيث لا تبنى على مبدأ إكساب المتعلم مهارات وكفايات لتحقيق التحصيل الأكاديمي فقط، ولكن لترجمة المعارف النظرية إلى ممارسات عملية لاحقاً في الحياة الواقعية.
٤	ضغط اجتماعي ضعيف	٠,٩١١	١,٠٩٥	أعتقد أنه يمكن دمج جداريات قيادة الأعمال بالمقررات الدراسية بشكل فعال بالتعاون بين المعلمين، والإدارة، والتوجيه.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

٥	ضعف اجتماعي ضعيف	٠,٧٥٩	١,٠٢	اعتقد أنه يمكنني التعاون بشكل احترافي مع مقدمي الخدمات الآخرين الخاصة بزيادة الأعمال.
٦	ضعف اجتماعي ضعيف	٠,٨٨٧	٠,٩٥٥	أرى ضرورة الحرص على التعاون مع معلمي المواد الدراسية المختلفة الذين يوظفون استراتيجيات التعلم النشط لتدريس جدارات ريادة الأعمال.
٧	ضعف اجتماعي ضعيف	٠,٧٤٩	٠,٩٢٥	أعتقد أنني قادر على تفعيل الاختلافات الاجتماعية والفكرية والثقافية لابتكار أفكار جديدة وزيادة الإبداع وجودة العمل.
٨	ضعف اجتماعي ضعيف	١,٠٥٩	٠,٤٤٠	أرى أنه هناك إمكانية لحدوث ضغط اجتماعي من قبل إدارة المدرسة والموجهين نحو استخدام بيئة تعليمية قائمة على ريادة الأعمال.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى القيم التي مثلت ضغطاً اجتماعياً ضعيفاً على المعلم كانت على الترتيب: عبارة (أرى أنه من المفيد التعاون مع المديرين والموجهين الآخرين لاتخاذ قرارات بشأن تعليم ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية للطلاب) بمتوسط حسابي ١,٣٠، وانحراف معياري ٠,٦٩٤، يليها عبارة (أرى أن دمج مهارات ريادة الأعمال بالمقررات الدراسية أمر مجدي) بمتوسط حسابي ١,١٧٥، وانحراف معياري ٠,٦٦٠، ثم عبارة (أرى ضرورة النظر في تصميم المناهج التعليمية بحيث لا تبنى على مبدأ إكساب المتعلم مهارات وكفايات لتحقيق التحصيل الأكاديمي فقط، ولكن لترجمة المعارف النظرية إلى ممارسات عملية لاحقاً في الحياة الواقعية) بمتوسط حسابي ١,١٦٠، وانحراف معياري ٠,٧٢٥.

يتضح مما سبق أن المديرين والموجهين وزملاء العمل يشكلون ضغطاً اجتماعياً ضعيفاً على المعلمين عينة الدراسة في تنمية جدارات ريادة الأعمال للطلاب، وإدماجها بالبرامج الدراسية. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة بلتونن (Peltonen, 2015) والتي أوضحت أن التفاعل والدعم الاجتماعي من قبل الوسط المدرسي (الزملاء والمديرين) يزيد من ثقة المعلمين لتقديم ريادة الأعمال. كما تشكل المقررات الدراسية

ضغطاً اجتماعياً ضعيفاً آخر، وربما يكون ذلك راجعاً إلى أن أغلب المقررات في مدارس التعليم الفني يغلب عليها الطابع الأكاديمي الذي يقوم على تجزئة المعرفة إلى مواد منفصلة تركز على إكساب المعلومات وليس المهارات والاتجاهات. كما توجد بعض المدارس التي لا تولي ريادة الأعمال أهمية مثل باقي المقررات الأكاديمية، خاصة عند عدم توفير حصص بالجدول الدراسي لريادة الأعمال، وهذا يبرهن الضغط الاجتماعي الضعيف على المعلم من أهم الجماعات المرجعية له داخل المدرسة الثانوية الفنية.

وهناك بعض العبارات والتي مثلت ضغطاً اجتماعياً ضعيفاً بدرجة كبيرة على المعلمين مثل: (أرى أنه هناك إمكانية لحدوث ضغط اجتماعي من قبل إدارة المدرسة والموجهين نحو استخدام بيئة تعليمية قائمة على ريادة الأعمال) بمتوسط حسابي (٠,٤٤٠)، وانحراف معياري (١,٠٥٩)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف وعي المديرين بأهمية ريادة الأعمال، بالإضافة إلى إعطاء أولوية للمقررات العلمية التخصصية على حساب ريادة الأعمال، كذلك الموقف السلبي من بعض المديرين نحو التوجه الاستثماري في التعليم، والذي تدخل ريادة الأعمال ضمن نطاقه، كل ذلك يشكل موجات سلبية تحد من تأثير المديرين في تشكيل ضغط إيجابي على المعلمين لدمج جداريات ريادة الأعمال في سياق المدرسة الثانوية الفنية. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة فيجيز وآخرين (Fejes et al, 2019) والتي أوضحت أن تعليم ريادة الأعمال يتمتع بشريحة متدنية في المدارس السويدية.

### المحور الثالث:

تعد معتقدات السيطرة أحد أركان نظرية السلوك المخطط والتي توضح سيطرة المعلم على سلوكه وعلى العقبات التي قد تجابهه إذا سعى للقيام بهذا السلوك. وفي سياق المدارس الثانوية الفنية قد تواجه المعلمين معوقات شتى قد يستطيع التغلب عليها أو تمثل عقبات تمنعه من القيام بهذه السلوكيات المهنية. ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول محور معتقدات السيطرة.

معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج  
الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعتقدات السيطرة لدمج جدارات ريادة  
الأعمال مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الترتيب	الاتجاه الاعتقاد بتحقق النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	سيطرة متوسطة	٠,٦٦١	١,٣٨٠	أعتقد بضرورة استخدام أسلوب المناقشة في تطوير طريقة التفكير الناقد لدى الطلاب.
٢	سيطرة متوسطة	٠,٦٣٤	١,٣٦٠	أعتقد بضرورة توفير بيئة تعلم تتسم بالمرونة والتنوع لتعزيز تعليم الطلاب لاكتساب جدارات ريادة الأعمال.
٣	سيطرة متوسطة	٠,٥٤٥	١,٣٤٥	أستطيع مساعدة الطلاب على اكتساب جدارات التعاون والإقناع والقيادة والاتصال والتفاوض والتشارك اللازمة لبدء مشروع ريادي.
٤	سيطرة ضعيفة	٠,٦٥٨	١,٣٣٠	يمكنني استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار، مثل: (العصف الذهني) لتكوين أفكار جديدة وقيمة.
٥	سيطرة ضعيفة	٠,٦٩٢	١,٢٧٠	أرى ضرورة إتاحة الفرصة أمام الطلاب للنمو بشكل متوازن في الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية المرتبطة بالاتجاه نحو العمل الحر، وجدارات ريادة الأعمال.
٦	سيطرة ضعيفة	٠,٦٨٩	١,٢٦٠	أعتقد أنه بإمكانني أن أحقق نجاحاً أكبر في تدريس ريادة الأعمال بشكل متكامل باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٧	سيطرة ضعيفة	٠,٦٩٩	١,٢٥٠	أستطيع تدريب الطلاب على كيفية تحديد فرص الأعمال من خلال تجربة أساليب مختلفة لإيجاد حلول بديلة للمشاكل، باستخدام الموارد المتوفرة بطريقة فعالة.
٨	سيطرة ضعيفة	٠,٧٦٤	١,٢٢	أعتقد بأن تدريس جدارات ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية من الأمور السهلة بالنسبة لي.
٨	سيطرة ضعيفة	٠,٧٤٦	١,٢٢	أرى أنه يمكنني أداء مهام التدريس على الوجه الأكمل في ظل دمج جدارات ريادة الأعمال في المقرر الدراسي.
٩	سيطرة ضعيفة	٠,٦٢١١	١,١٩٠	أستطيع توجيه الطلاب للمشروعات التي يمكنهم العمل بها في ضوء خصائصهم النمائية والإمكانات المتاحة.
١٠	سيطرة ضعيفة	٠,٧٧٥	١,١٨٠	أرى أن إدماج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية يتطلب عملاً إضافياً من جانب المعلم.
١١	سيطرة ضعيفة	٠,٦٧٥	١,١٦٠	أجأ لاستخدام أساليب تربوية تفاعلية مع الطلاب بعيداً عن الطرق التقليدية.
١٢	سيطرة ضعيفة	٠,٧٦٤	١,١٥٥	أعتقد بضرورة إرشاد الطلاب إلى أفضل المصادر لجمع المعلومات التي تفيدهم في دراسة طبيعة سوق العمل الحر.
١٣	سيطرة ضعيفة	٠,٧٣٠	١,١٤٠	أحاول التدريس بطريقة تشجع على توليد أفكار نادرة وغير نمطية.
١٤	سيطرة ضعيفة	٠,٨١٩	١,٠٨٥	أمتلك الاستعداد والقدرة على تدريس جدارات ريادة الأعمال ضمن المقرر الدراسي الذي أقوم بتدريسه للطلاب.
١٥	سيطرة ضعيفة	٠,٧٢٢	١,٠٧٥	يمكنني تدريب الطلاب على كيفية إيجاد أمثلة مختلفة للتحديات التي تحتاج إلى الحلول.
١٦	سيطرة ضعيفة	٠,٦٤٢٥	٠,٩٣٥٠	أستطيع مساعدة الطلاب في بلورة وصياغة أهدافهم الخاصة بمشروعهم المستقبلي عن طريق المناقشة والتفكير العلمي الناقد.
١٧	سيطرة ضعيفة	٠,٧٤٠	٠,٩٣٠	يمكنني تصميم وتنفيذ أنشطة تعمل على تطوير جدارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.

الترتيب	الاتجاه الاعتقاد بتحقق النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
١٨	سيطرة ضعيفة	٠,٦٩٣٠	٠,٨٩٠	يمكنني أن أختار وأصمم أنشطة مناسبة لخصائص الطلاب، ومحفزة لهم لبدء مشاريع ريادية.
١٩	سيطرة ضعيفة	٠,٨٣٨	٠,٨٧٥	أعتقد أنه بإمكانني النجاح بشكل أكبر إذا ما تم دمج جدارات ريادة الأعمال في المقرر الدراسي.
٢٠	سيطرة ضعيفة	٠,٧٧٤٩	٠,٨٥٠	أعتقد أنه يمكنني ربط البيئة المدرسية مع رواد الأعمال المحليين.
٢١	سيطرة ضعيفة	٠,٧٦٤	٠,٨٣٠	أستطيع تصميم وتنفيذ أنشطة تعمل على تطوير جدارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.
٢٢	سيطرة ضعيفة	٠,٨٨١	٠,٧١٥٠	أستطيع تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة في إكساب الطلاب جدارات ريادة الأعمال.
٢٣	سيطرة ضعيفة	٠,٩٠٨	٠,٦٩٥	أقوم بتدريب الطلاب على كيفية تحديد فرص الأعمال من خلال أنشطة صفية ولا صفية.
٢٤	سيطرة ضعيفة	٠,٩٠٩	٠,٦٦٥	أرى أن تدريس جدارات ريادة الأعمال يتطلب توفير مخصصات مالية لشراء مواد تساعد الطلاب في تنفيذ أنشطة تعليم ريادة الأعمال في المدرسة.
٢٥	سيطرة ضعيفة	١,٠٣٩	٠,٦٦٠	أجد عدم تفهم بعض أولياء الأمور لأهمية ريادة الأعمال، ومدى استفادة الطالب منها في المستقبل.
٢٦	سيطرة ضعيفة	١,٠٩	٠,٥٧٥	أعتقد أنه من الصعب تنفيذ الممارسات التدريسية القائمة على التعلم النشط في الفصل الدراسي بوضعه الحالي.
٢٧	سيطرة ضعيفة	١,٠٢٠	٠,٥٦٥	لدى القدرة على تنفيذ متطلبات دمج جدارات ريادة الأعمال في مقرري الدراسي في الفصل.
٢٨	سيطرة ضعيفة	١,٠٦٥	٠,٥٣٠	أرى أنه من الصعب أداء المهام التدريسية نظراً لنقص الأدوات والوسائل التكنولوجية المساعدة في تبسيط مفاهيم ريادة الأعمال للطلاب ودمجها في المقررات الدراسية.
٢٩	سيطرة ضعيفة	١,١٣٦	٠,٣١٥	من الصعب تنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على فكرة ريادة الأعمال بالمدرسة نظراً لتكدس الجدول الدراسي.
٣٠	سيطرة ضعيفة	١,٠٩١	٠,٢٨٥٠	أجد أن هناك نقصاً في الكفاءات المهنية والإدارية بالمدارس الثانوية الفنية بالإضافة لقلّة تعاونها مع المعلمين في تنفيذ أنشطة ريادة الأعمال بالمدارس.
٣٠	سيطرة ضعيفة	١,٢٨١	٠,٢٨٥	أمتلك الموارد اللازمة لاستخدام وتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال في فصلي.
٣١	سيطرة ضعيفة	١,٠٧٩	٠,٢٧٥٠	أرى أن تطوير جدارات الطلاب بشكل عملي من خلال خطط لمشروعات ريادية يحتاج لوقت وجهد كبير.
٣٢	سيطرة ضعيفة	١,١٤٢	٠,٢١٥٠	أرى أن عدد الحصص المخصصة لريادة الأعمال لا يكفي الطلاب لاستيعاب واكتساب جدارات ريادة الأعمال على النحو الصحيح.
٣٣	سيطرة ضعيفة	١,٠٧٨	٠,١٩٥	من الصعب قياس وتقييم الجدارات الريادية إذا ما تم دمجها في المقررات الدراسية.
٣٤	عجز عن السيطرة	١,٢١٩	-٠,٢١٥	أعتقد أن إدارة المدرسة لديها توجه سلبي نحو عملية دمج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى قيم معتقدات السيطرة كانت: (أعتقد بضرورة

استخدام أسلوب المناقشة في تطوير طريقة التفكير الناقد لدى الطلاب) بمتوسط حسابي

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

١,٣٨٠، وانحراف معياري ٠,٦٦١، ثم: (أعتقد بضرورة إكساب الطلاب مهارات التعاون والإقناع والقيادة والاتصال والتفاوض والتشارك اللازمة لبدء مشروع ريادي) بمتوسط حسابي ١,٣٤٥، وانحراف معياري ٠,٥٤٥، (وأرى ضرورة توفير بيئة تعلم تتسم بالمرونة والتنوع لتعزيز التعلم لاكتساب مهارات ريادة الأعمال) بمتوسط حسابي ١,٣٦٠، وانحراف معياري ٠,٦٣٤، و( يمكنني استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار، من مثل (العصف الذهني) لتكوين أفكار جديدة وقيمة) بمتوسط حسابي ١,٣٣٠، وانحراف معياري ٠,٦٥٨، وأخيرًا ( أرى ضرورة إتاحة الفرصة أمام الطلاب للنمو بشكل متوازن في الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية المرتبطة بالاتجاه نحو العمل الحر، ومهارات ريادة الأعمال) بمتوسط حسابي ١,٢٧٠، وانحراف معياري ٠,٦٩٢، بينما جاءت عبارة: (أرى أن إدارة المدرسة لديها توجه سلبي نحو عملية دمج مهارات ومعارف ريادة الأعمال في المقررات الدراسية) في أدنى القيم للمعوقات بمتوسط حسابي -٠,٢١٥، وانحراف معياري ١,٢١٩، والتي مثلت عجزًا ضعيفًا عن السيطرة على هذه المعوقات. ويلاحظ مما سبق أن أغلب استجابات أفراد العينة تدل على وجود الكثير من المعوقات؛ حيث لم تظهر الاستجابات أي ملامح لسيطرة عالية أو متوسطة على هذه المعوقات باستثناء عبارتين فقط أكدتا وجود سيطرة متوسطة، وهو يدل على أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه المعلمين لدمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية، وضعف قدرتهم عن السيطرة عليها، وهذا يتفق مع دراسة الداغ (Aladağ, 2017) التي توصلت إلى مجموعة من المعوقات التي يواجهها المعلمون مع ( إدارة المدرس، أولياء الأمور، وظروف المدرسة).

ووفقًا لنظرية أجزن؛ فإن نية المعلمين لدمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمعتقداتهم السلوكية، والمعيارية، والتحكم المتصور في السلوك. وبذلك ووفقًا لما أكده أجزن في نظريته؛ فإنه يمكن قياس نية المعلمين من خلال قياس المعتقدات الثلاثة السلوكية، والمعيارية، ومعتقدات السيطرة الخاصة بهذا السلوك؛

حيث يمثل المجموع الكلي لهذه المعتقدات مستوى نية المعلمين للقيام بهذا السلوك المهني في حال توافرت الظروف المناسبة له. والجدول التالي يوضح نية المعلمين أفراد العينة تجاه فاعلية دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية.

## جدول (٨)

## المتوسطات الحسابية لمعتقدات المعلمين حول دمج جدارات ريادة الأعمال

المعتقدات	عدد الفقرات	مدى الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعتقد
المعتقدات السلوكية	٢٢	(٨٨:٨٨-)	١,١٨٩	٠,٧٣٣	إتجاه إيجابي ضعيف
المعتقدات المعيارية	٨	(٣٢:٣٢-)	١,٠١٣٧	٠,٨٠٥٥	ضغط اجتماعي ضعيف
معتقدات السيطرة	٣٦	(١٤٤:١٤٤-)	٠,٨٦٠٩	٠,٨٤٩	سيطرة ضعيفة على العوامل المعيقة
المجموع	٦٦	(٢٦٤:٢٦٤-)	٣,٠٦٣٦	٢,٣٨٧٥	نية إيجابية ضعيفة لدمج جدارات ريادة الأعمال

يتضح من الجدول السابق ضعف معتقدات المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في مناهج التعليم الثانوي الفني؛ حيث جاءت المعتقدات السلوكية متوسطة؛ مما شكلت موقفاً أو اتجاهاً إيجابياً ضعيفاً، وأظهرت المعتقدات المعيارية وجود ضغط اجتماعي ضعيف على المعلم لدمج جدارات ريادة الأعمال، كما يتضح من الجدول وجود سيطرة لدى المعلمين على العوامل المعيقة لدمج جدارات ريادة الأعمال ولكنها سيطرة ضعيفة، وبحساب النية والتي تتكون من مجموع المعتقدات السلوكية، والمعيارية، والسيطرة تبين وجود نية إيجابية ضعيفة نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في التعليم الثانوي الفني، وربما يرجع ذلك لمجموعة من المعوقات وهو ما سنتناوله في المحور الرابع.

## ثانياً- دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة:

تم استخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين للمقارنة بين المعلمين عينة الدراسة حسب التخصص، والنوع، المحافظة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

١- معتقدات المعلمين تبعاً للتخصص، تم استخدام اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين المجموعات، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا الاختبار.

معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج  
الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

نتائج تحليل التباين للمقارنة بين معتقدات المعلمين حسب التخصص (صناعي/  
زراعي/تجاري/فندقي)

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعتقدات السلوكية	بين المجموعات	٩٢,٣٧٦	٣	٠,٧٤٦	٠,٥٢٦
	داخل المجموعات	٨٠٩٢,٩٧٩	١٩٦		
	المجموع	٨١٨٥,٣٥٥	١٩٩		
المعتقدات المعيارية	بين المجموعات	٤٤,٨٤٠	٣	٠,٥٨٧	٠,٦٢٤
	داخل المجموعات	٤٩٩٣,٨٨٠	١٩٦		
	المجموع	٥٠٣٨,٧٢٠	١٩٩		
معتقدات السيطرة	بين المجموعات	٩٧٩,٩٥٠	٣	٠,٧١٩	٠,٥٤١
	داخل المجموعات	٨٨٩٨٣,٦٠٥	١٩٦		
	المجموع	٨٩٩٦٣,٥٥٥	١٩٩		
المجموع	بين المجموعات	٢٢٣١,٥١٦	٣	٠,٧١٨	٠,٥٤٢
	داخل المجموعات	٢٠٣٠٦٣,٩٨٤	١٩٦		
	المجموع	٢٠٥٢٩٥,٥٠٠	١٩٩		

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

في استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص، وهذا يعني عدم وجود اختلاف في استجابات أفراد العينة ترجع إلى طبيعة التخصص (صناعي/ زراعي/فندقي/تجاري). وهذا يدل على عدم تطرق برامج الإعداد في المرحلة الجامعية للمعلمين في مختلف التخصصات لريادة الأعمال أو المهارات التي تساعد في تطويرها أو إكسابها للطلاب.

٢- معتقدات المعلمين تبعًا للمحافظة حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق بين المجموعات، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين للمقارنة بين معتقدات المعلمين حسب المحافظة (بنى سويف، الأقصر، المنيا، الفيوم)

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعتقدات السلوكية	بين المجموعات	١٢٩,٠٠٣	٣	١,٠٤٦	٠,٣٧٣
	داخل المجموعات	٨٠٥٦,٣٥٢	١٩٦		غير دالة
	المجموع	٨١٨٥,٣٥٥	١٩٩		
المعتقدات المعيارية	بين المجموعات	٦٩,٥٥٤	٣	٠,٩١٤	٠,٤٣٥
	داخل المجموعات				غير دالة
	المجموع				



د/ ثناء هاشم محمد

د / ناصر شعبان علي طلبة

المتغير	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معتقدات السيطرة	داخل المجموعات	٤٩٦٩,١٦٦	١٩٦		
	المجموع	٥٠٣٨,٧٢٠	١٩٩		
	بين المجموعات	١٠٠٩,٠٠١	٣٣٦,٣٣٤	٣	٠,٧٤١
	المجموع	٠,٥٢٩			غير دالة
المجموع	داخل المجموعات	٨٨٩٥٤,٥٥٤	١٩٦		
	المجموع	٨٩٩٦٣,٥٥٥	١٩٩		
	بين المجموعات	١٠٧٢,٧٥٧	٣٥٧,٥٨٦	٣	٠,٣٤٣
	المجموع	٠,٧٩٤			غير دالة
المجموع	داخل المجموعات	٢٠٤٢٢٢,٧٤٣	١٩٦		
	المجموع	٢٠٥٢٩٥,٥٠٠	١٩٩		

توضح نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات العينة طبقاً لمتغير المحافظة، وهذا يعني أن البيئة الثقافية والاجتماعية لعينة الدراسة في المحافظات الأربع لا تشكل أي تأثير على استجابات أفراد العينة؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه السياق الثقافي والاجتماعي بالمحافظات الأربع، كما قد يرجع إلى أن غالبية عينة الدراسة من المعلمين الذين حصلوا على تدريب على ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية والتي نظمتها منظمة اليونيدو بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في محافظات الأقصر، والمنيا، والفيوم، وبني سويف؛ وبالتالي قد يساعد هذا المحتوى التدريبي في تقارب استجاباتهم وعدم تباينها.

٢- معتقدات المعلمين تبعاً لمتغير النوع حيث تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق في الاستجابات بين المجموعات طبقاً للنوع (ذكر/أنثى)، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا الاختبار.

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين معتقدات المعلمين حسب النوع (ذكر/ أنثى)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعتقدات السلوكية	ذكور	١٠٣	١٧,٦٦٩٩	٣,٩٧٣٩١	١٩٨	١٩,٧٣	٠,٠٠١
	إناث	٩٧	٧,٢٤٧٤	٣,٤٥٨١٨	١٩٨	١٦,٢٩٧	٠,٠٠١
المعتقدات المعيارية	ذكور	١٠٣	١٢,١٠٦٨	٣,١٤٦٤٧	١٩٨	٢١,٧٨	٠,٠٠١
	إناث	٩٧	٤,٥٠٥٢	٣,٤٤٩٤١	١٩٨	٢١,٥٤	٠,٠٠١
معتقدات السيطرة	ذكور	١٠٣	٥٢,٢٠٣٩	١٣,٦٤٧٧٨	١٩٨	٢١,٥٤	٠,٠٠١
	إناث	٩٧	١٦,٥٥٦٧	٨,٨٣٠٥٤	١٩٨	٢١,٥٤	٠,٠٠١
المجموع	ذكور	١٠٣	٨١,٩٨٠٦	٢٠,٠٤٢٥٩	١٩٨		
	إناث	٩٧	٢٨,٣٠٩٣	١٤,٥٨٤٧٨	١٩٨		

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من المعتقدات السلوكية، والمعيارية ومعتقدات السيطرة وذلك لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بكار وآخرين (Bakar et al,2001) التي أشارت إلى أن المعلمين الذكور أكثر توجهًا نحو ريادة الأعمال مقارنة بالمعلمات الإناث، وربما يرجع ذلك إلى أن الإناث يخشين من المخاطرة التي تعد أهم سمات الريادي، كما أن وجود فروق إحصائية بين الجنسين في مجموع المعتقدات يدل على أن الإناث أقل قدرة من الذكور على مواجهة الضغط الاجتماعي الذي تفرضه الظروف والأشخاص من حولهن، كما أن طبيعة الإناث تجعلهن أقل قدرة من الذكور على تخطي المعوقات التي تقف حائلًا أمامهن لدمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بمدارس التعليم الثانوي الفني.

### المحور الرابع: المعوقات التي تواجه المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية:

على ضوء نتائج الدراسة في جانبها النظري، وما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة الذي يحاول تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين نحو دمج جدارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية، وتوصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من المعوقات جاءت على النحو الآتي:

#### أولاً- المعوقات المتعلقة بمعتقدات المعلمين وتصوراتهم:

- ضعف نظرة المعلم نحو ريادة الأعمال وأهميتها للمستقبل المهني لطلاب التعليم الثانوي الفني. وربما يرجع هذا لعوامل ترتبط ببنية الاقتصاد المصري وآلياته والتي تسحق الكيانات الصغيرة ذات التوجهات الريادية. فمنذ عقود والمشروعات الصغيرة موجودة وتحظى بدعم الدولة، ولكنها لم تغير ساكنًا داخل الاقتصاد الكلي في مصر، في حين أن الكيانات الكبيرة كالشركات والمصانع الكبرى المندمجة مع مؤسسات اقتصادية

إقليمية أو دولية تزداد ثراءً وغنى. وهذا يعطي مؤشرًا سلبيًا للمعلمين من عدم جدواها للطلاب؛ لأن المعلم إنسان يعيش نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يحيها المواطن المصري.

- الاعتقاد الخاطئ للعديد من المعلمين بعدم جدوي تقديم ريادة الأعمال وفق المدخل التكاملي والذي يحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت؛ نظرًا لاعتماده على طرق تدريس نشطة تركز بشكل أساسي على الفعل والمشاركة من قبل الطلاب، وهذا سوف يحمل المعلمين عبئًا إضافيًا بجانب تدريس باقي المقررات للفرق الدراسية الأخرى.

- ضعف الإقبال على التنمية المهنية سواء الذاتية أو التي تقدمها المدرسة أو الإدارة التعليمية للمعلمين؛ نظرًا لضعف العوائد المادية، وعدم مناسبة وقت انعقادها للمعلمين. فمن الملاحظ قلة عدد الدورات التدريبية الموجهة للمعلمين حول تنمية جدارات ريادة الأعمال للطلاب من خلال المقررات الدراسية، وحتى في حالة تنظيم مثل هذه الدورات فهي شكلية، كما أن محتواها لا يتناسب وطبيعة الموضوع ولا تتواءم مع الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين، بالإضافة إلى ندرة الأساليب العملية التي تركز على النواحي المتصلة بالمهارات الفعلية؛ كالتعامل مع التقنيات الحديثة، وزيارة المصانع ومؤسسات الإنتاج والخدمات، هذا إلى جانب ضعف إقبال معلمي التعليم الثانوى الفنى على الالتحاق بتلك الدورات؛ نظرًا لانشغالهم وتكدس الجدول الدراسي لديهم.

- الإحساس بالرفض الضمني للقيام بدمج جدارات ريادة الأعمال؛ نظرًا لصعوبة عملية الدمج والعبء التدريسي على المعلم، والحاجة إلى أنشطة إثرائية متنوعة؛ مما يفاقم الوضع على المعلم ويزيد من المسؤوليات الواقعة على كاهله.

- اعتقاد المعلمين بصعوبة المحافظة على التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في تقديم ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية في المدارس الفنية؛ حيث يغلب الجانب النظري على الجانب العملي.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

- يتطلب إدماج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية عملاً إضافياً من جانب المعلم؛ حيث يحتاج تطوير جدارات الطلاب بشكل عملي؛ من خلال خطط لمشروعات ريادة لوقت وجهد كبير، كما أنه من الصعب قياس وتقييم الجدارات الريادية إذا ما تم دمجها في المقررات الدراسية.

-ضعف الاستعداد والقدرة لدى بعض المعلمين على تدريس جدارات ريادة الأعمال ضمن المقرر الدراسي الذي يقومون بتدريسه للطلاب.

### ثانياً- المعوقات المتعلقة بالجماعات المرجعية للمعلم:

- ضعف التعاون بين إدارة المدرسة، والموجهين، والمعلمين نحو توفير بيئة مواتية لدمج جدارات ريادة الأعمال بالمقررات الدراسية؛ حيث يتضح ضعف مشاركة الأطراف الفاعلة في التخطيط لتعليم ريادة الأعمال ودمج جداراتها بالمقررات الدراسية.

- ضعف روابط الصلة بين المعلمين والإدارة والموجهين، ومقدمي الخدمات الآخرين الخاصة بريادة الأعمال؛ مما يعوق أي محاولة لتطوير تقديم ريادة الأعمال، وتنمية جداراتها لدى الطلاب. وهذا لا يخلق ضغطاً اجتماعياً إيجابياً على المعلمين يسهم في تدعيم تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية الفنية.

- قلة وجود مجتمعات التعلم المهني في المدارس الثانوية الفنية والتي تشكل قاعدة مرجعية لأعضائها من المعلمين والموجهين داخل المدرسة: من الاطلاع على المستجدات، ومناقشة القضايا الملحة، وتبادل الروى والاستشارات؛ مما يدعم أواصر التعاون المهني، ويشكل إطاراً مرجعياً لسلوكيات المعلم المهنية، والتي تلقي المزيد من التعزيز داخل هذه الروابط المهنية.

### ثالثاً- المعوقات المتعلقة بالظروف المحيطة بالمعلم:

- نقص الكفاءات المهنية والإدارية بالمدارس الثانوية الفنية، بالإضافة لقلة تعاونها مع المعلمين، إلى جانب التوجه السلبي لإدارة المدرسة الثانوية نحو دمج جدارات ريادة

الأعمال بالمقررات الدراسية؛ حيث لا يوجد دعم متوافر يساعد في فاعلية الإجراءات لتنمية هذه الجدارات للطلاب، ودمجها في المقررات الدراسية بصورة متكاملة.

- صعوبات تدريسية تتعلق بعملية تقويم مخرجات جدارات ريادة الأعمال إذا ما تم دمجها بالمقررات الدراسية، كما أن هذا يمثل عبئاً على المعلمين في تجهيز الأنشطة والمواد التعليمية، والإشراف على مشروعات الطلاب، وكذلك عدم وجود حصص بالجدول الدراسي مخصص لريادة الأعمال للطلاب يكفي لتطوير هذا النهج.

- ضعف الموارد اللازمة لاستخدام وتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال داخل الفصول الدراسية؛ نظراً لضعف البنية التحتية بالمدارس، وإقامة ورش العمل اللازمة لهذا النهج التكاملي؛ مما يجعل من الصعوبة على المعلمين تنفيذ متطلبات دمج جدارات ريادة الأعمال في المقررات الدراسية، حيث يتطلب تدريس جدارات ريادة الأعمال توفير مخصصات مالية لشراء مواد تساعد الطلاب في تنفيذ أنشطة تعليم ريادة الأعمال في المدرسة.

- نقص الأدوات والوسائل التكنولوجية المساعدة في تبسيط مفاهيم ريادة الأعمال للطلاب ودمجها بالمقررات الدراسية؛ فالقاعات الدراسية بحالة يرثي لها غير مزودة بهذه المعينات، بالإضافة إلى زيادة الكثافة في الفصول الدراسية؛ مما يجعل من الصعب تنفيذ الممارسات التدريسية القائمة على التعلم النشط في الفصل الدراسي بوضعه الحالي، وهذا بدوره يلقي عبئاً إضافياً على المعلمين نحو تخطي هذه المعوقات.

- عدم تفهم أولياء الأمور لجدوي ريادة الأعمال وجداراتها لمستقبل الطلاب المهني؛ مما يشكل معوقاً رئيساً في منظومة التعليم الريادي بالمدرسة الثانوية الفنية؛ فغالبية أولياء الأمور يرغبون في التركيز على المعرفة النظرية والعملية المرتبطة بالتخصص الذي يدرسه أبنائهم غير عابئين بأي مهارات أو معارف تخص ريادة الأعمال والتي يرون أنها ترف تعليمي من وجهة نظرهم.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

### المحور الخامس: آليات تفعيل دمج جدارات ريادة الأعمال فى المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية

من خلال ما توصل إليه الباحثان من تحليل محاور المقياس تبين أن هناك بعض المعوقات لدمج جدارات ريادة الأعمال فى المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الفنية، ومن ثم يتطلب الأمر وضع آليات عملية لتفعيل الدمج، والحد من تلك المعوقات، لذا قام الباحثان بعرض تلك المعوقات ومقترحات لآليات التفعيل على مجموعة من خبراء ريادة الأعمال بوزارة التربية والتعليم والجامعات المصرية بلغ عددهم عشرين (٢٠) محكما لتحكيم هذه الآليات والتي قد تسهم فى التغلب على تلك المعوقات. وبعد تحليل استجابات المحكمين تم التوصل إلى صورة نهائية لهذه الآليات على النحو الآتي:

- تضمين الكفايات الأساسية لتعليم ريادة الأعمال فى برامج إعداد وتكوين معلمي التعليم الثانوي الفني بكليات التربية، والكليات التكنولوجية، والمعاهد العليا المنوط بها إعداد هؤلاء المعلمين. فإعداد المعلم الريادي القادر على توليد الأفكار الإبداعية لدى الطلاب من خلال بث الحيوية، والنشاط، والفاعلية؛ مراعيًا التنوع فى حاجاتهم، واهتماماتهم، واكتشاف قدراتهم، وتنمية وإطلاق طاقاتهم الإبداعية؛ من خلال الأنشطة التعليمية التي تنمي لديهم التفكير الابتكاري الذي يساعدهم على الإبداع؛ وبالتالي فالبحث عن حلول للمشكلات بشكل غير مألوف، أصبح من ضرورات ومتطلبات التعليم الريادي فى المدارس الفنية.

- تطوير أداء المعلم أثناء الخدمة على تقديم ريادة الأعمال بشكل تكاملي، ودمج طرق تدريسيها مع ما يتلقاه المعلم من تدريب، وتقديم الحوافز، وتأسيس شبكات لنشر وتبادل الممارسات المبتكرة والفعالة حول ريادة الأعمال.

- تنظيم دورات تدريبية لتنمية عقلية ومهارات ريادة الأعمال لدى معلمي التعليم الثانوي الفني؛ مما يسهم فى تحقيق أهداف تعليم ريادة الأعمال شريطة أن تركز هذه الدورات على النواحي المتصلة بالمهارات الفعلية؛ كالتعامل مع التقنيات الحديثة، وزيارة المصانع

ومؤسسات الإنتاج والخدمات، وأن يتناسب محتواها مع طبيعة الموضوع، وتتواكب مع الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين.

- فتح قنوات الاتصال بين المعلمين لتبادل الأفكار والآراء والتي تسهم في تطوير المهارات والمعارف حول ريادة الأعمال ودمج جداراتها بالمقررات الدراسية؛ انطلاقاً من مبدأ أن المعارف والمهارات الحاسمة في التعلم تكمن في خبرات المعلمين وممارساتهم وليس في الكتب والمناهج ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير مجتمعات مهنية بمدارس التعليم الفني يعمل بها المعلمون بشكل تعاوني لتحقيق نتائج أفضل حول تنمية جدارات ريادة الأعمال.

- أن يتضمن الجدول الدراسي للمعلم (الميسر) حصص الابتكار وريادة الأعمال على أن يُعفي من الحصص الاحتياطية والإشراف.

- إلزام المعلمين (الميسرين) الذين تم تدريبهم على ريادة الأعمال بتقديم جلسات توعية بأهمية جدارات ريادة الأعمال وما تعلموه لزملائهم المعلمين تحت إشراف مدير المدرسة.

- العمل على رفع وعي المجتمع المدرسي بأهمية ريادة الأعمال من خلال عقد ورش عمل دورية، وندوات خاصة بريادة الأعمال تتضمن أهميتها لتعليم الطلاب، ومستقبلهم المهني، بالإضافة إلى إرساء ثقافة ريادة الأعمال في بيئة التعليم الثانوي الفني لتشجيع الابتكار والإبداع وتحمل المخاطرة، وتأصيل روح المبادرة لدى الطلاب، وتوعية العاملين كافة بمدارس التعليم الثانوي الفني بفلسفة ريادة الأعمال؛ من خلال الزيارات الميدانية لمواقع العمل، ومن خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل.

- إيجاد إدارة مدرسية فاعلة تمتلك الفكر الريادي، وتعمل على نشر ثقافة العمل الريادي من خلال تنمية المهارات والقدرات الريادية لدى جميع العاملين والطلاب على حد سواء، وأن تحرص على توفير البيئة المحفزة؛ لتنمية ريادة الأعمال من خلال المناهج، وأساليب التدريس والبرامج، والأنشطة، بالإضافة إلى متابعة برامج تدريب المعلمين، وتنميتهم في جانب المهارات الريادية، وتشجيع الابتكار.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

- وضع استراتيجيات متكاملة لدمج التعليم الريادي في مرحلة التعليم الثانوي الفني بمختلف صيغته وتطوير المناهج الدراسية؛ بما يتواءم مع متطلبات التعليم الريادي؛ بحيث يركز محتوى المقررات على استراتيجيات التعليم والتدريب الإبداعية، التي تستخدم منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية، وذات جودة عالية؛ لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلاب.
- تعديل مناهج التعليم الثانوي الفني لتكون ملائمة لاحتياجات سوق العمل؛ من خلال تحويلها إلى مناهج قائمة على جدارات ريادة الأعمال، وذلك من خلال عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة (القطاع العام/الخاص، المصانع، المؤسسات المالية، منظمات التعليم غير الربحية).
- توفير بيئة تعليمية محفزة لريادة الأعمال يمكن من خلالها تنشئة وتأهيل رواد الأعمال، من خلال التعليم وما يمارس داخل المؤسسات التعليمية من برامج وفعاليات تنمي لدى الطالب مهارات ريادة الأعمال.
- توفير الآليات والإجراءات التنظيمية الداعمة لمشاركة الطلاب في الأنشطة والمشروعات العملية، والتي يتم من خلالها اكتساب المهارات الريادية والقيادية والإبداعية.
- تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لدعم وتمويل المشاريع الريادية للطلاب، وتسويق نتائج البحوث العلمية الخاصة بالمدرسة.
- تحقيق توازن جيد بين الحصص الدراسية المخصصة للمعرفة وإتقان المهارات التخصصية والحصص الموجهة لتطوير الجدارات الريادية للطلاب بحيث لا يطغى جانب على حساب آخر، وذلك عن طريق عدم تكديس الجدول الدراسي بالمواد النظرية فقط.
- تفعيل حصص النشاط وإدراج برامج الابتكار وريادة الأعمال ضمن الأنشطة الصفية.



## المراجع

- أحمد، لمياء محمد & عبد الفتاح، إيمان (٢٠١٤). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع(٥٣)، مج(٢)، ص ص ٢٧٥-٣٤٩.
- إمام، إيمان (٢٠١٩). استخدام مدخل التعليم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، *مجلة الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية*، ع ١١١، ص ص ١-٧٩.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٥، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- إدريس، جعفر عبدالله موسى & أحمد، عثمان إبراهيم (٢٠١٦). دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف : دراسة استطلاعية ، *مجلة الاكاديمية الامريكية للعلوم والتكنولوجيا (أمارياك)*، مج(٧)، ع(٢١)، ١٢٥-١٤٢.
- أيوب، علاء (٢٠١٥). برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، مج ٢١، ص ص ٢٩٩-٣٦٤.
- البيطار، حمدي محمد محمد (٢٠٢٠). مهارات ريادة الأعمال لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ع ١، ص ص ١-٢٣.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد (٢٠٠٧). معجم الصحاح، ط ٢، دار المعرفة بيروت.
- الحشوة، ماهر (٢٠١٢). التربية من أجل الريادة في فلسطين، دراسة استكشافية، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، فلسطين.
- الحديدي، نسرين عبدو نكي & محمد، نزمين زين العابدين (٢٠١٦). المرأة السعودية وريادة الأعمال، نجاحات وتحديات، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مج ٦٤، ع ٤، ص ص ٣٣٢-٣٦٣.
- الحريزية، بثينة & الرواحية، شريفة & الحوسنية، هدى (٢٠٢١). آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال ومدى فاعلية تطبيقها في

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

المدارس العمانية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مج ٥، ع ١٩، ص ص ٢٩٧-٣١٨.

الخطيب، محمود أحمد & محمد، نبيل صلاح & السيد، أحمد عبد الستار (٢٠١٩). محددات تطبيق نظم تقويم أداء العاملين القائمة على الجدارات: بالتطبيق على الجامعات الخاصة والاهلية في جمهورية مصر العربية، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة حلوان، مج (٣١)، ع (٣)، ٣٣٥-٣٥٩.

السعدي، نجلاء & العامري، محمد & اليحيائي، فخرية & فوز، ياسر (٢٠٢٠). تصورات معلمي ومشرفي الفنون التشكيلية لتضمين مفهوم ريادة الأعمال في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان، المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية والتعليم وريادة الأعمال الفرص والتحديات، مسقط ٢-٤ مارس ٢٠٢٠.

السيد، أشرف السيد عبد الباري، و الطحان، عماد عبد الخالق صابر (٢٠١٤). تأثير حزم الجدارات الوظيفية في تفعيل التسويق الابتكاري: دراسة ميدانية علي البنوك المصرية، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، ٦٠١-٥٣٧.

الشميمري، أحمد & المبيريك، وفاء (٢٠١٦). مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

الشوربجي، هند (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتنمية الجدارات الإدارية لدى قيادات التعليم الثانوي التجاري الداعمة لتعليم الطلاب ريادة الأعمال، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس، مج ٤٤، ع ٤، ص ص ١٥ - ١٢٩.

الكندري، هيفاء يوسف (٢٠١٦). الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية في الكويت، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، مج ٩، ع ٢، ص ص ١٩٩-٢٢٠.

المعجم الوجيز (١٩٩٣). مجمع اللغة العربية، مج ١، ط ٣.  
الجمني، محمد (٢٠١٠) التعليم للريادة في الدول العربية، المكون الأول (٢٠٠٩-٢٠١٠)- دراسة حالة عن تونس، الجزء الأول: دراسة حالة عن الأردن، تونس، سلطنة عمان، مصر، مشروع مشترك بين اليونيسكو ومؤسسة ستارتيريل البريطانية.

النجار، فايز & العلي، عبد الستار (٢٠١٠). "الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة"، عمان: دار

الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط ٢.

بدوي، أبو بكر (٢٠١٠)، دراسة حالة عن مصر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة،

التعليم للريادة في الدول العربية، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة stratrea

البريطانية، دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن – تونس – سلطنة عمان –

مصر)، مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم الفني، مركز المعلومات (٢٠٢١). كتاب

الإحصاء السنوي ٢٠٢٠/٢٠٢١. متوفر على

[http://emis.gov.eg/annual\\_book.aspx?id=400](http://emis.gov.eg/annual_book.aspx?id=400)

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠) الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم

الفني والتدريب المهني بمصر (٢٠١٢-٢٠١٧) التنمية المستدامة والتوظيف من خلال

قوى عاملة مؤهلة، برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني بمصر بتمويل

مشترك من الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي، القاهرة.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). قرار وزاري رقم (٢٨٣) بتاريخ

٢٠١٤/٦/٢٦ بشأن استحداث وحدة لتيسير الانتقال إلى سوق العمل، المادة الأولى

والثانية والثالثة.

جمهورية مصر العربية، رئاسة الجمهورية (٢٠٢٢). دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤

وتعديلاته التشريعية ٢٠١٩، الهيئة العامة للمطابع الاميرية.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٩). قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة

١٩٨١ وتعديلاته.

جوهر، دعاء محمود (٢٠١٧). المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الاعمال بالمدارس الثانوية

الصناعية فى ج.م.ع ، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية ، جامعة عين

شمس، ع(١٥)، سبتمبر، ٥٥٩-٦٥٣.

حمودة، مني (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية

مهارات ريادة الأعمال والاتحاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

ع ٣٨، ص ص ٢٢٨-١٣٨ .

خيرى، منال (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره في

تنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة مركز تطوير

التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤٣، ص ص ٤١٤-٤٨٦ .

زيادة، رانية محمد (٢٠٢٢). دور راس المال الفكرى فى تنمية جدارات ريادة الاعمال دراسة

حالة طلاب جامعة الملك خالد، مج(٥٩)، العدد الاول، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم

الإدارية، ٣٧١-٣٩٩ .

سالم، حسين طه عطا (٢٠٢٢). القيم والمعتقدات المهنية للمعلمين: دراسة في المفاهيم

والممارسات، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مج ١، ع ٩٤، ص ص ١-٢١ .

شحاته، صفاء أحمد(٢٠١٣). تنمية جدارات سوق العمل لدي المتعلمين في مؤسسات التعليم

العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الاعمال: رؤية استراتيجية، دراسات تربوية

واجتماعية، ٣٣-٢٠٨ .

عبد الخالق، حنان زهران (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال في الجامعات

المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، مجلة كلية التربية جامعة

أسيوط، ع ٢، م ٣٢، ج ٢، ص ص ٥٣٢-٧٠٢ .

عبد الفتاح، محمد رأفت(٢٠١٥)، أليات التوسع فى التعليم الفنى فى ضوء احتياجات سوق

العمل(تصور مقترح)، القاهرة:المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث

التخطيط التربوى، قسم اقتصاديات التعليم.

عثمان، عبير (٢٠١٨). فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال

والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج ٥١، ص ص ٣٥٥-٣٩٤ .

عطوة، محمد أمين (٢٠٠٣). معتقدات الطلبة المعلمين عن مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات تدريس الدراسات الاجتماعية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع ٨٨، ص ص ١١٤-١٣٤.

عطية، محسن (٢٠٠١). البحث العلمي في التربية مناهجه - أدواته وسائله الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

علي، سعيد إسماعيل (١٩٨٥). تاريخ التربية والتعليم في مصر. القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

علي، أماني (٢٠١٨). نموذج تدريسي قائم على مدخل الأحلام لتنمية جدارت ريادة الأعمال وتحسين جودة مشروعات التخرج لدى طلاب التعليم الفني، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٣٨، ص ص ٦٦-١١٣.

قاموس ويبستر (٢٠١٩). تعريف الريادي. متاح علي

<https://www.webster-dictionary.org/definition/Entrepreneur>

محمود، بسنت فتحي (٢٠٢١). واقع نشر ثقافة ريادة الاعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع ٢٢، مج ١، ص ص ٥٦-١١٥.

متولى، فؤاد بسيوني، التعليم الفني : تاريخه وتشريعاته وإصلاحاته المستقبلية دراسة وثائقية لتاريخ التعليم الفني منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د.ت.

مجلة، رواد أعمال (٢٠٢١). [/https://www.rowadalaamal.com/](https://www.rowadalaamal.com/)

محمد، كربوش، عبد النور، بلميمون (٢٠١٧). دور نظرية السلوك المخطط في دراسة التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات. دراسة حالة طالبات كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر، *حولية جامعة بيشار*، العدد ٢٠، ص ص ١٣٠-١٤٨.

## معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٨). تطوير التعليم الفني الصناعي في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ١٣ ، مم ٣٢-٩٤ .

مندور، هناء شحنة السيد(٢٠١٠)، تطوير النمط القيادي لمديرى المدارس الثانوية الفنية فى مصر فى ضوء مبادئ الإدارة المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

منظمة اليونسكو & منظمة العمل الدولية (٢٠٠٦). نحو ثقافة للريادة فى القرن الحادى والعشرين – تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة فى المدارس الثانوية. مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية، بيروت.

ناشميز ، شافا & ناشميز ، ديفيد (٢٠٠٤). طرائق البحث فى العلوم الاجتماعية (Research Methods in the Social Sciences). (ترجمة ، ليلي الطويل)، الطبعة الخامسة ، ورد للنشر والتوزيع ، دمشق.

مهناوى، أحمد غنيمي (٢٠١٤). دور التعليم الثانوى الفنى المزدوج فى إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة فى مصر، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ٥٢، ص ص ٣١٣-٣٦١.

يوسف، أماني (٢٠٢٠). منهج مقترح قائم التعليم الريادى فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلى وجودة المنتج لدى الطلاب ذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية الفنية، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ع ٢١، ج ١٥ ، ص ص ٢٧٥-٣٢١.

Abdullahi, A. O., Egwakhe, A. J., Akande, F. I., & Umukoro, E. J. (2022). Entrepreneurship education and venture creation: Experiential learning role. *International Journal of Interdisciplinary Research and Innovations*, 10(2), 41–50.

<https://doi.org/10.5281/zenodo.6605212>

Agwu, P., Onwuegbuzie, H.N., & Ezeifeke, P. (2017). Impact of Entrepreneurship Education on New Ventures Creation – A Case Study. *Entrepreneurship & Economics eJournal*.

- Ajzen, I., (1991). The theory of planned behaviour. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50, 179-211.
- Ajzen, I., (2002). Perceived behavioural control, self-efficacy, locus of control, and the theory of planned behaviour. *Journal of Applied Social Psychology*, 32(4), 665-683.
- Aladağ, S.,(2017). The views of class teachers on acquisition of entrepreneurship ability. *Journal of Education and Training Studies*, 5,(8), 51-61.
- Anthapurna Foundation (2021). The world Anthapurna: Available at: anthapurna foundation.
- Arafah, L., (2016). An entrepreneurial key competencies' model, *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, ISSN 2192-5372, Springer, Heidelberg, 5(26),1-26. <https://doi.org/10.1186/s13731-016-0048-6>
- Badri, R., & Hachicha, N., (2019). Entrepreneurship education and its impact on students' intention to start up: A sample case study of students from two Tunisian universities, *The International Journal of Management Education*, 17( 2),182-190.
- Bacanak, A. (2013). Teachers' views about science and technology lesson effects on the development of students' entrepreneurship skills. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13(1), 622-629.
- Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., Van den Entrepreneurship Competence Framework. Luxembourg: Publication Office of the European Union; EUR 27939 EN Brande, G. (2016). *EntreComp: The*
- Bakar, A., Pihie, L., Akmaliah, Z., Konting, M. M., & Angking, G. K. (2001). The perceived entrepreneurial characteristics of Malaysian living skill teachers: Implication for teacher preparation programme. *Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities*, 9(2), 123-129.
- Belás, J., & Ključnikov, A., (2016). The most important attributes of entrepreneurs. Case study of the environment of Czech smes.

- 
- International Journal of Entrepreneurial Knowledge, 4(1), 104-111.
- Barkatsas, A., & Malone, J. (2005). A typology of mathematics teachers' beliefs about teaching and learning mathematics and instructional practices. *Mathematics Education Research Journal*, 17(2), 69-90.
- Borg, S. (2003) Teacher cognition in language teaching: A review of research on what language teachers think, know, believe, and do. *Language Teaching*, 36 (2). pp. 81-109. ISSN 1475-3049 <https://doi.org/10.1017/S0261444803001903>
- Bryan .L., (2003). Hardness of beliefs examining a perspective elementary teacher's beliefs system about science teaching and learning. *Journal of research in science teaching*, 40(9), 835-868.
- Bruyat, C., & Julien, P., (2000). Defining the field of research in entrepreneurship. *Journal of Business Venturing*, 16, 165–180.
- Bull, I., & Wilard, E.G.,(1993). Towards a theory of entrepreneurship. *Journal of Business Venturing*, 8, 183-195.
- Carland, JAC & Carland JW (2010).Entrepreneurship education: building for the future. *Journal of Business and Entrepreneurship*, 22 (2), 40-62.
- Carlen, J., (2016). A brief history of entrepreneurship, the pioneers, profiteers and racketeers who shaped our world. New York, Columbia University Press.
- Certo, T.,& Miller, T, L., (2008). Social entrepreneurship: Key issues and concepts. *Business Horizons*, 51(4):267-271 DOI:10.1016/j.bushor.2008.02.009
- Christie, M, J.,& Honig , B., (2006). Social entrepreneurship: New research findings. *Journal of World Business*, 41(1), 1-5.
- David, Z., & Edward, B. (2011). Personal characteristics and strategic orientation: entrepreneurs in Canadian manufacturing companies. *International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research*, 17(1), 82–103.



- Deveci, İ. (2016a). Perceptions and competence of Turkish pre-service science teachers with regard to entrepreneurship. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(5), 153-170.
- Deveci, İ., & Seikkula-Leino, J. (2016). Finnish science teacher educators' opinions about the implementation process related to entrepreneurship education. *Electronic Journal of Science Education*, 20(4), 1-20.
- Dollinger, Marc J. (2015). *Entrepreneurship*. Marsh Publications, Illinois USA.
- Driessen, M., (2005). *E-Scan Ondernemerstest: beoordeling en ontwikkeling van ondernemerscompetenties*, PhD-thesis, Entrepreneur Consultancy, Gravenland
- Drucker, P.F.(1985). *The practice of entrepreneurship.innovations and entrepreneurship practice and principes*. Harper & Row, New York.
- Entrepreneurship Competency Model. (2010). The consortium for the entrepreneurship education. available at <http://www.careeronestop.org/competencymodel/competency-models/entrepreneurship.aspx>
- Erkkilä ,K.,(2000). *Entrepreneurial education: mapping the debates in the United States, the United Kingdom and Finland*, Abingdon, Taylor & Francis.
- European Commission (2006). *Entrepreneurship Education in Europe: Fostering Entrepreneurial Mindsets through Education and Learning*. INAL PROCEEDINGS, Oslo. Retrieved at: <https://ec.europa.eu>
- European Commission, (2008). *Best procurers project: Entrepreneurship in higher education especially in non-business studies. Final report of the expert group, the final version*.
- Fejes, A., & Nylund, M., & Wallin, J., (2019). How do teachers interpret and transform entrepreneurship education? *Journal of Curriculum Studies*, 51(4), 554-566.

- Galvis, H.A., (2012). Understanding Beliefs, Teachers' Beliefs and Their Impact on the Use of Computer Technology. PROFILE, 14(2), pp, 95-112
- Gunter, F. R., (2012). A sample model of entrepreneurship for principales of economics. The Journal of Economic Education, 43(4), 386-396.
- Gundry, L. K. And Kickul, J. (2002). Prospecting for Strategic Advantage: The Proactive Entrepreneurial Personality and Small Firm Innovation. Journal of Small Business Management, 40(2) (2002): 85- 97. Retrieved on February 2, 2015 from <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/1540-627X.00042/pdf>
- Gustafsson-Pesonen, A., & Remes, L. (2012). Evaluation of entrepreneurial development coaching: Changing the Teachers' thinking and action on entrepreneurship. Annals of Innovation & Entrepreneurship, 3. doi:10.3402/aie.v3i0.17211
- Hayes, A., (2022-7-19), "Entrepreneur what it means to be one and how to get started" , <https://www.investopedia.com/terms/e/entrepreneur.asp> , Retrieved 2022-7-19.
- Henry, C., Hill, F. & Leitch, C. (2003). Entrepreneurship Education and Training. Ashgate Aldersho
- Hills, G.E., (1988). Variations in university entrepreneurship education: An empirical study of an evolving field. Journal of Business Venturing, 3, 109-122.
- Hisrich, R. D., & Peter, M. P. (2005). Entrepreneurship. 6 ed. New York: McGraw-Hill Irwin
- James, H., (2011). Test for personal entrepreneurial competencies. Scribd
- Jones, C. & English, J. (2004). A contemporary approach to entrepreneurship education. Education + Training, 46( 8/9), 416-23. Retrieved on February 20, 2015 from <http://www.emeraldinsight.com/doi/pdfplus/10.1108/00400910410569533>
-

- Jones, G, & Rohit D. W.,(2006). Entrepreneurship and business history: Renewing the research agenda, HBS Working Paper. Harvard: Division of Research, Harvard Business School.
- Ka Ho MOK, KAN Yue( 2013). Promoting Entrepreneurship and Innovation in China: Enhancing Research and Transforming University Curriculum. *Frontiers of Education in China*, 8 , (2), 173-197
- Kailer, N., (2009). Entrepreneurship education at universities in German-speaking countries: Empirical findings and proposals for the design of university-wide concepts. *Journal of Enterprising Culture* 17(20)201-231 . DO - 10.1142/S021849580900031X
- Kaur, H., & Bains,A., (2013). Understanding the concept of entrepreneur competency. *Journal of Business Management & Social Science Research*, 2(11), pp 31-33.
- Kazakeviciute, A., & Urbone, R., (2016). Curriculum development for teaching-based entrepreneurship education: A cross disciplinary and cross cultural approach. *Industry and Higher Education*, 30 (3) 202-214.
- Kan M.P.H., Fabrigar L.R. (2017) Theory of Planned Behavior. In: Zeigler-Hill V., Shackelford T. (eds) *Encyclopedia of Personality and Individual Differences*. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-319-28099-8\\_1191-1](https://doi.org/10.1007/978-3-319-28099-8_1191-1)
- Kirby, D. (2004). Entrepreneurship education: can business schools meet the challenge? *Education Training*, Vol. 46 + No 8/9, pp. 510-19, doi: <http://dx.doi.org/10.1108/00400910410569632>
- Konokman, G. Y., & Yelken, T. Y. (2014). Investigation of preschool teacher candidates' attitudes towards learning and their entrepreneurship levels. *International Online Journal of Educational Sciences*, 6 (3), 648-665.
- Kuratko, D. F. And Jennings. D. F. (1999).Corporate Entrepreneurship and Wealth Creation: Contemporary and Emerging Perspectives. *Entrepreneurship Theory and Practice* 24(2) (1999): 5-9.

- Retrieved on March 21, 2015 from  
<http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/1540-627X.00042/pdf>
- Kuratko, D. F. (1997). Entrepreneurship. International Encyclopaedia of Business and Management. London: Routledge Publishers, p.168-176
- Lackeus, M., (2015). Entrepreneurship in Education: What, Why, When, How. Entrepreneurship background paper: Available at : BGP\_Entrepreneurship-in-Education.pdf (oecd.org)
- Leffler, E., (2020). An entrepreneurial attitude: Implications for teachers' leadership skills? Leadership and Policy in Schools, 19(4), 640-654.
- Liñán, F. (2004). Intention-based models of entrepreneurship education. Piccola Impresa/Small Business, 3(1), 11–35.
- Levin., T & Wadman, R., (2006). Teachers beliefs and practice in technology based class room. A developmental view. Journal of Research on Technology in Education, 39(2) 157-181.
- Mitchelmore, S., & Rowley, J. (2010). Entrepreneurial competencies: a literature review and development agenda. International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 16(2), 92–111.
- Mwasalwiba, E. S. 2010. Entrepreneurship education: a review of its objectives, teaching methods, and impact indicators. Education + Training, 52 20-47.
- Neck, H. M., Greene, P. G. & Brush, C. (2014). Teaching Entrepreneurship: A Practice- Based Approach. Northampton, MA: Edward Elgar Publishing.
- Neck, H.M., & Murray, C.P., (2020). Entrepreneurship : The practice & Mindset, 2nd , Sage.
- Nielsen, S, L & Stovang, P., (2015). Desuni: University entrepreneurship education through design thinking. Education & Training, 57 (8-9) , 977-991
- Ogunleye, B.O., (2019). Science teachers' knowledge, attitudes and skills as determinants of classroom practices in entrepreneurship

- education in senior secondary schools in Lagos, Nigeria, Annual Journal of Technical University of Verna, 3(2)10-20.
- Orji, N. S. (2014). Teachers' perception of the trade/entrepreneurship of the new senior secondary education curricula. Journal of Education and Practice, 5(6), 213-219.
- Pajares, F., (1992). Teacher's beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct. Review of Educational Research, 62(3), 307-332.
- Peltonen, K. (2015). How can teachers' entrepreneurial competences be developed? A collaborative learning perspective. Education + Training, 57(5), 492-511.
- Penaluna, A., (2012). Enterprise and entrepreneurship guidance: Guidance for UK higher education providers. Available at: [www.qaa.ac.uk/publications/information-and-guidance/publication?PubID=70](http://www.qaa.ac.uk/publications/information-and-guidance/publication?PubID=70).
- Penchev, P., Salopaju, A., (2011). Entrepreneurial competencies needed by managers in their work. Master Thesis, Jönköping. University available at <http://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:419847/FULLTEXT01.pdf>.
- Philipp, A. (2007). Mathematics teachers' beliefs and affect. In F. K. Lester (Ed.), Second handbook of research on mathematics teaching and learning. Reston: National Council of Teachers of Mathematics.
- Pihie, Z. A. L., & Bagheri, A. (2011a). Teachers' and students' entrepreneurial self-efficacy: implication for effective teaching practices. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 29, 1071-1080. doi:10.1016/j.sbspro.2011.11.340
- Pihie, Z. A. L., & Bagheri, A. (2011b). Are teachers qualified to teach entrepreneurship? analysis of entrepreneurial attitude and self-efficacy. Journal of Applied Science, 11(18), 3308- 3314. doi:10.3923/jas.2011.3308.3314

- Pittaway, L& Cope, J.,(2007).Entrepreneurship education: A systematic review of the evidence .International Small Business Journal: Research Entrepreneurship, 25(5), 479-510.
- Pittaway, L., & Edwards, C. (2012). Assessment: Examining practice in entrepreneurship education. Education and Training, 54, 778-800. <http://dx.doi.org/10.1108/00400911211274882>
- Prats, M.J., et al. (2009) “Beyond Business Instinct” Estudios y Ediciones IESE, IESE, Insight. Issue 1. Second quarter 2009;
- Rajagopal E., and Behl, R., (2021.), Entrepreneurship and Regional Development, Analyzing Growth Models in Emerging Markets, Palgrave Macmillan [https://doi.org/10.1007/978-3-030-45521-7\\_1](https://doi.org/10.1007/978-3-030-45521-7_1)
- Ronstadt, R., (1987). The educated entrepreneurs: A new era of entrepreneurship education evolves. In C.A. Kent (Ed). Entrepreneurship education (pp. 69-88), New York, Quorum Books.
- Robles, L., & Rodríguez,M.Z.,(2015). Key competencies for entrepreneurship. Procedia Economics and Finance 23, 828 – 832.
- Ruskovaara, E; Pihkala, T., (2013). Teachers implementing entrepreneurship education: classroom practices. Education & Training, 55 (2), 204-216.
- Ruskovaara, E., & Pihkala, T. (2015). Entrepreneurship education in schools: Empirical evidence on the teacher’s role. The Journal of Educational Research, 108(3), 236-249.
- Rusu, S., & Isac, F., & Cureteanu, R., & Csorba, L., (2012). Entrepreneurship and entrepreneur: A review of literature concepts. African Journal of Business Management, 6(10), 3570-3575.
- Sa, C, M.,& Kretz, A, J., (2015). The entrepreneurship movement and the university. Palgrave, Macmillan, New York.
- Sahin, C.,& Bullock, K.,& Stables, A.,(2002). Teachers beliefs and practice in relation to their beliefs about questioning at kay stage. Educational Studies, 28(4)371-384.
-

- Seikkula-Leino, J& Ruskovaara, E& Ikävalko, M& Mattila, J& Rytkölä, T.,(2009).Teachers realizing entrepreneurship education – their practices and reflections.
- Smith, G., Shankar, A., (2015). Empowered entrepreneur training handbook, the Global Alliance for Clean Cookstoves, available at <http://cleancookstoves.org/binarydata/RESOURCE/file/000/000/342-1.pdf>.
- Sunzoto & Setiyawan, (2021). Entrpreneurship in vocational Schools in Indonisia , (pp. 105—146). In Waller, Sh.,& Waller,L., & Mpofu, V., (2021). Education at the Intersection of Globalization and Technology. Intecopen.
- The world Bank, Independent Evaluation Group (2012). Youth Employment Programs An Evaluation of World Bank and IFC Support. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.
- Turnuklu, E., & Yesildere, S. (2007). The pedagogical knowledge inmathematics: Preservice primary mathematics teachers' perspectives in Turkey. Retrieved 1 January 2011, [www.k-12prep.math.ttu.edu](http://www.k-12prep.math.ttu.edu).
- TVET Egypt (2021). Support to the Technical and Vocational Education and Training Reform Programme in Egypt.
- Vestergaard,L.,&Moberg,K.,&Jørgensen,C.,(2012).Impact of Entrepreneurship Education in Denmark . The Danish Foundation for Entrepreneurship – Young Enterprise, Ejlskovsgade 3D, 5000 Odense C, Denmark.
- Vesper, K. and Gartner, W. (1997). Measuring the progress in entrepreneurship education. Journal of Business Venturing, 12, 403-421.
- YUSUF,N.,(2016). Promoting a culture of innovation & entrepreneurship in Saudi Arabia: Role of the Universities. International Journal of Higher Education Management (IJHEM), Vol. 2 ,26-33.

معتقدات معلمي التعليم الثانوي الفني نحو دمج جدارات ريادة الأعمال بالمناهج  
الدراسية في ضوء نظرية السلوك المخطط

---